

الكلابادى

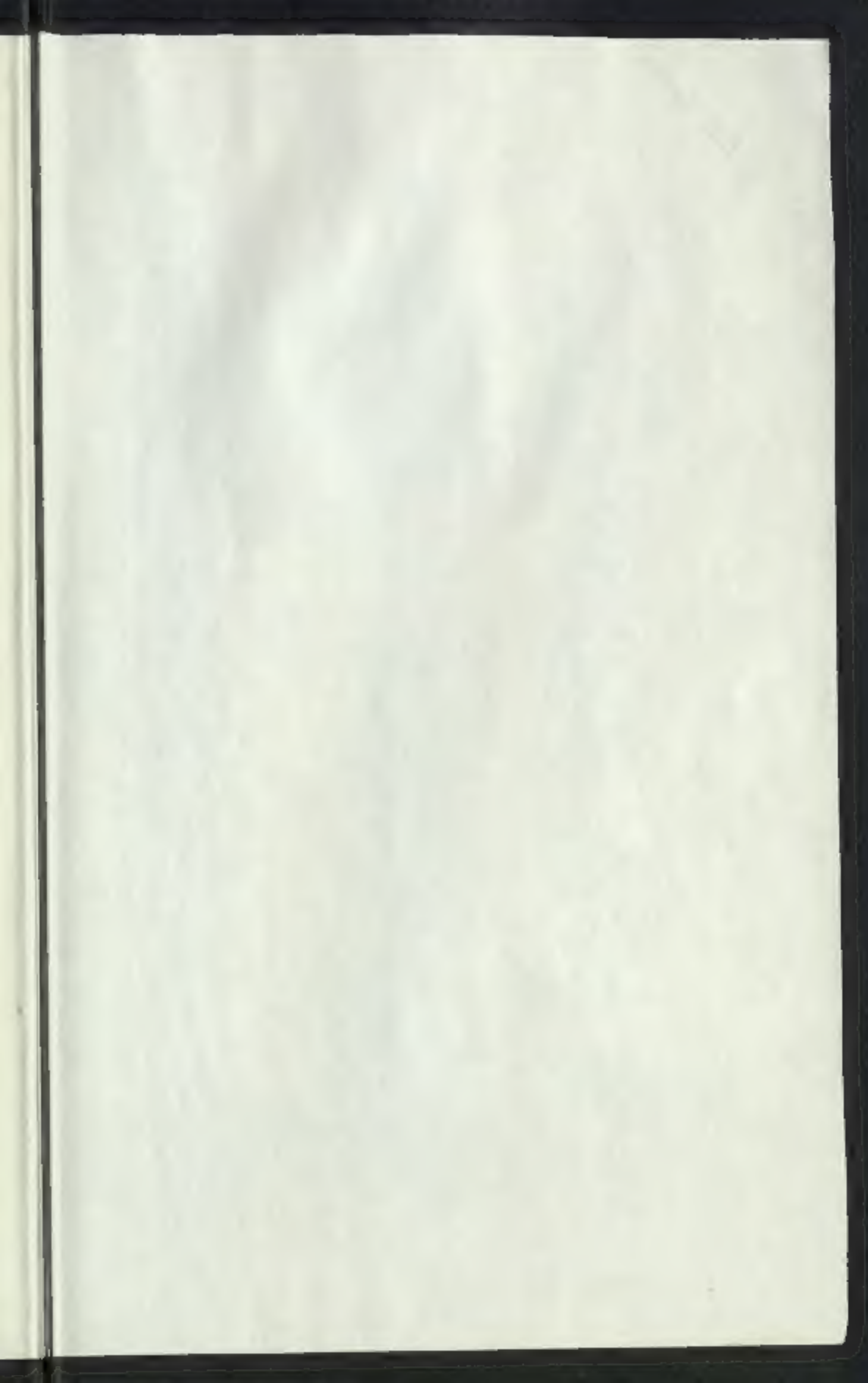
التصرف لمذهب أهل المصنوع

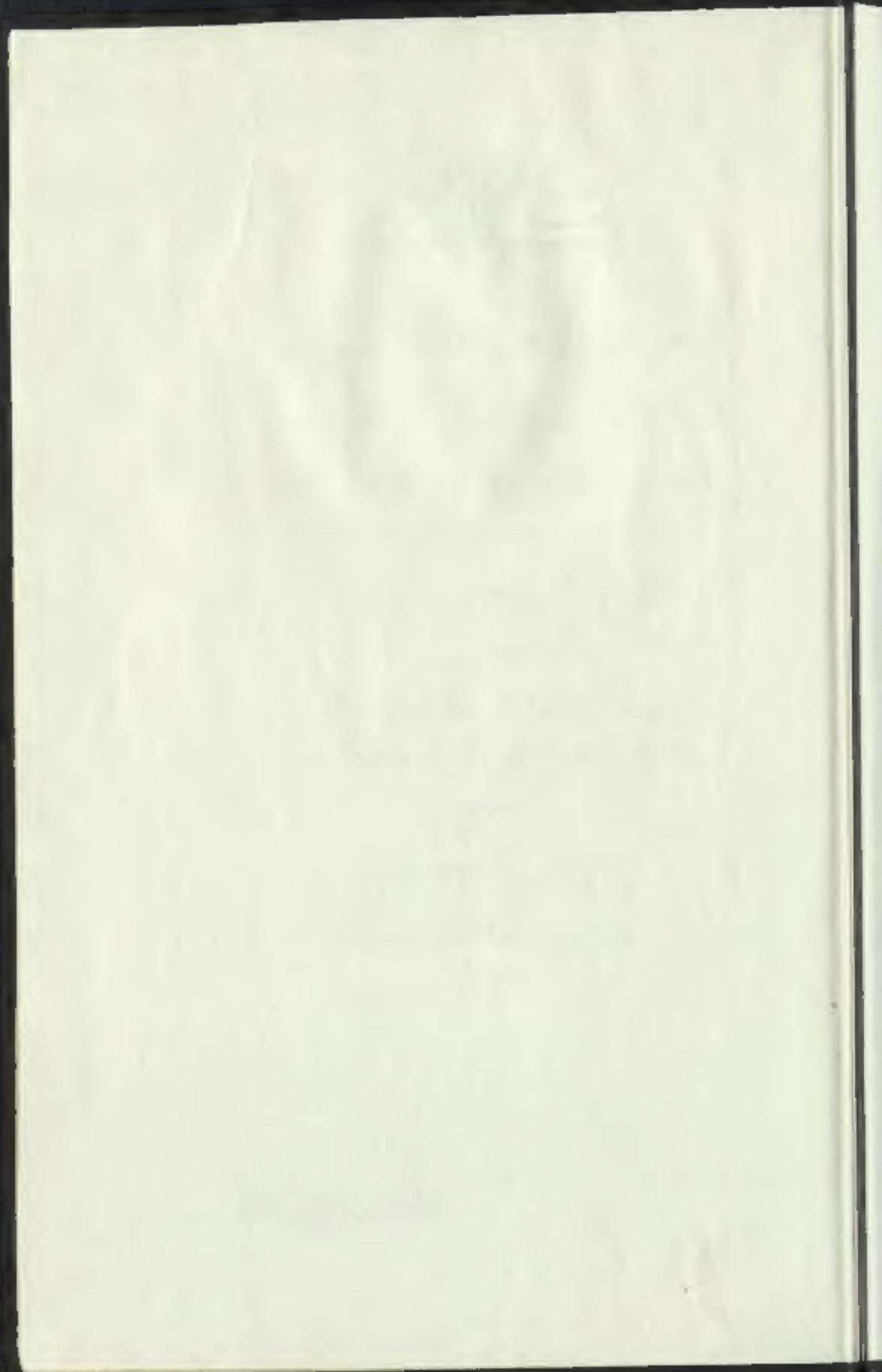
AUB. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



A U B. LIBRARY









# كِتَاب

التعرف لمذهب أهل التصوف

تصنيف الامام العالم العارف أبو بكر محمد بن اسحق  
البغاري السكلاباذي المتوفى سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م)

نشر لأول مرة بتصحيح واهتمام الاستاذ

ارثر جون اربري

زميل كلية بمبروك في جامعة كمبريدج سابقا

ومدرس الأدب اللاتيني واليوناني في جامعة مصر

١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م

( يطلب من مكتبة الانجني بمصر )

## مقدمة

في تجهيز هذا الكتاب للطبع قابلت نسختين من الكتب المحفوظة في دار الكتب المصرية ونسخة من مجموعة الأستاذ الكبير والمستشرق الشهير الدكتور ر. ا. نخلسون واستخدمت الحروف التالية لايضاح الاختلافات الموجودة بين هذه النسخ.

ق نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية (تصوف ١٧٠ م)  
وهي مكتوبة في سنة ٧٨٧ هـ

م نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية (تصوف ٦٦ م)  
وهي مكتوبة في سنة ٧٧٩ هـ

ن نسخة محفوظة في مجموعة الدكتور نخلسون وهي غير كاملة  
١ ج. ا. برى



## بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الحمد لله المحتجب بكبريائه عن درك العيون ، المتميز بجلاله وجبروته عن  
 لواحق الظنون ، المتفرد ببداهته عن شبه ذوات المخلوقين . المنتزه بصفاته عن  
 صفات المحدثين ، القديم الذي لم يزل والباقي الذي لا يزال . المتعال عن الاشياء  
 والاضداد والاشكال ، الدال على وحدانيته باعلامه وآياته ، المتعرف (٢)  
 إلى أوليائه بأسمائه ونعوته وصفاته ، المتقرب أسرارهم منه والمالحق بقلوبهم عليه ،  
 المقبل عليهم بطلقه ، الجاذب لهم إليه (٣) بطلقه ، مطوّر عن أدناس النفوس أسرارهم ،  
 وأجلّ عن موافقة الرسوم أقدارهم ، اصطفى من شاء منهم (٤) رسالته ، وانتخب  
 من أراد لوحيه وسفارته ، أنزل عليهم كتباً أمر فيها (٥) ونهى ، ووعد من أطاع  
 وأوعد من عصى . أبان (٥) فضلهم على جميع البشر ، ورفع درجاتهم أن يبلغوها  
 قدر ذي خطر ، ختمهم بمحمد (٦) عليه وعليهم الصلوة والسلام ، وأمر بالآيمان  
 به والاسلام ، فدينه خير الأديان وأتمه خير الأمم . لا تسخّر لشريكه ولا أمة بعده  
 أمته ، جعل (٧) فيهم صفوة واختياراً ، ونجباء وإراراً ، سبقت لهم (٨) من الله  
 الحسنى ، وأزهم كلمة التقوى وعرف بنفوسهم عن الدنيا ، صدقت مجاهداتهم  
 فقالوا علوم الدراسة ، وخلّصت عليها معاملاتهم فتبحروا علوم الوراثة . وحقت (٩)  
 سرارهم فأكرموا بصديق القراءة ، ثبتت أقدامهم وزكت أفهامهم ، وأثارت

(١) وبه تسعين د . وبه تسعين وتسوكل عليه في (٢) المتعرف د (٣) في -  
 (٤) - (١) د - (٥) منه في (٦) صلى الله عليه وعلى آله وعليهم السلام في  
 (٧) الله في (٨) منه في (٩) أسرارهم د

أعلامهم . فهموا عن الله وساروا إلى الله وأعرضوا عما سوى الله ، خرقت الحجب  
أولهم ، وجلت حول العرش أسرارهم ، وجلت عنه ذى العرش أخطارهم ،  
وعبت عما دون العرش أبصارهم ، فهم أجسام روحانيون ، وفي الأرض مجابون ،  
ومع انطلق ربانيون ، سكوت لظفار ، غيب حضار ، ملكوت تحت اطمار <sup>(١)</sup> أنزاع  
قبائل ، وأصحاب فضائل ، وأتوار دلائل ، آذانهم واعية ، وأسرارهم صافية ، ولعوتهم  
خافة ، صفوة صوفية ، نورية صفية ، ودائم الله بين خليفته ، وصفوته في بريته ،  
وصايه نبيه ، وخباياه عند صفه ، هم في حيوته أهل صفته ، وبمد وطاته خيار  
أمنه ، لم ينزل بعدهم الأول والثاني والثالث بلسان فقل ، أعناه ذلك عن قوله ،  
حتى قل الرغب وفتر الطلب ، فصار الخلال أجوبة ومساءل ، وكتبا ورسائل <sup>(٢)</sup>  
فالعلماني لأربابها قريصة <sup>(٣)</sup> والصدور لفهمها رحيبة ، إلى أن ذهب المعنى وبقي  
الاسم ، وغابت الحقيقة وحصل الرسم ، فصار التحقيق <sup>(٤)</sup> حاية ، والنصديق  
زينة ، وأدعاء من لم يعرفه ، ونحلى به من لم يصفه ، وأنكره بفعله من أقر به  
بلسانه ، وكنمه بصده من أظهره ببيانه ، وأدخل فيه مالم يس منه ، ونسب اليه  
مالم يس فيه ، فجعل حقه باطلا ، وممى حاله جاهلا ، وانفرد المتحقق فيه ضدا به ،  
وسكت الواصف له غيرة عليه ، فتغرت القلوب منه وانصرفت النفس عنه ،  
فذهب العلم وأهله ، والبيان وقوله <sup>(٥)</sup> فصار الجمال علماء والعلماء أدلاء <sup>(٥)</sup> فدعاني  
ذلك إلى أن وصحت في كتابي هذا وصف طريقتهم ، وبيان نحلتهم وسيرتهم ،  
من القول في التوحيد والصفات وسائر ما يتصل به مما وقعت فيه الشبهة عند من  
لم يعرف مذاهبهم ، ولم يخدم مشايخهم ، وكشفت بلسان العلم ما أمكن كشفه ،  
ووصفت بظاهر البيان ماصح وصفه ، ليفهمه من لم يفهم إشاراتهم ويدركه من

صفاة  
منهم  
العلماني

الصفوة  
الصفوة

م  
بعد  
فخر

المعنى  
العلماني  
العلماني

فخر  
العلماني

(١) نزاع في (٢) ٥ - (٣) وصدور كشفها محبة في (٤) هناك يتتبع م  
(٥) - (٥) م ٥ -

لم يدرش عباراتهم ويتنبى عنهم حرص انتحارهم بسوء تأويل الجاهلين ،  
ويكون بيدنا لمن أراد سؤد حريقه <sup>(١)</sup> مفسراً بى الله <sup>(٢)</sup> لعل فى بروع تحقيقه  
بعد أن تصفحت <sup>(٣)</sup> كتبه حتى <sup>(٤)</sup> فيه ، ويتلقب حكايات المتطهين له  
بعد العشرة لهم والمؤان منهم [ وسميته بكتاب التعريف ليه هب أهل الصوف ]  
إحساناً على الماضى بفسه ، والله أسمن عليه بركل ، وعلى بفيه حتى وبه  
أقول ، ولا حول ولا قوة إلا بالله <sup>(٥)</sup>

### (١) الباب الاول

هو قوم فى الصوفية - تسميت الصوفية صوفية

قال طائفة من المتأخرين اسم صوفية صوفية لصوفهم ولبسهم ، وكان  
منهم من ادعى انهم من صوفية الله ، وقال بعضهم صوفى من صوفى الله  
ومعهم ، فسمعت له من الله سر ، حتى كان <sup>(٦)</sup> قوم به سموا صوفية لانهم  
فى اصناف لا ، بل من الله حتى <sup>(٧)</sup> بارئهم عنهم الله ، وفسلم الله بهم  
سليم ، ووقف بهم <sup>(٨)</sup> سرهم من الله ، وقال قوم انهم صوفية صوفهم  
من اوصاف أهل لصفة من كانوا على سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال  
قوم انهم صوفية الله ، صوفهم ، واما من <sup>(٩)</sup> سموا بى صفة صوف فانه  
غير من صوفهم ، قال صوفهم قوم <sup>(١٠)</sup> قد تركهم <sup>(١١)</sup> من صوفهم من الاول  
وهو <sup>(١٢)</sup> صوفهم ، ووجهه فى صوفهم صوفهم لا كد صوفهم لا كد صوفهم  
من صوفهم من الاول ، لا كد صوفهم ، كد من صوفهم ، صوفهم صوفهم

(١) مفترق (٢) ن - (٣) ا م (٤) م - (٥) على العظيم  
(٦) - (٧) م ق - (٨) بسمهم ق (٩) بسمهم ق (١٠) بسمهم ق  
(١١) بسمهم ق (١٢) - (١٣) تركهم (١٤) الاخوان



الديت لعنيق . وقال <sup>(١)</sup> الحسن <sup>(٢)</sup> كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر  
ويأكل من الشجر ويبت حيث أمسى . قال أبو موسى كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يلبس الصوف وبرك الخار ويأثى مدعة الضعيف . وقال الحسن  
المصري : لقد أدركت سبعين نبياً ما كان لهم إلا الصوف

فقد كانت هذه العائفة لعمدة أهل الصفة فيما ذكرنا ولهمهم . وروى  
أهلهم صمو <sup>(٣)</sup> صفية صوف . ومن سبها إلى الصفة والصف الأول فانه غير  
عن أسرارهم وروى هم ذلك <sup>(٤)</sup> من نزل الدنيا . وروى عنها وأعرس <sup>(٥)</sup>  
شبه صلى الله عليه وآله ونور قلبه . قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا دخل الثور في  
القلب الشرح والشرح . قبل ما علامه ذلك <sup>(٦)</sup> يا رسول الله ؟ قال : الحاق  
عن د العرو . الأتاه إلى در حيدر . لاستمد دلعت قبل نوله . فاحتر الي  
صلى الله عليه وسلم أن من نحى عن الدنيا نور الله <sup>(٧)</sup> قلبه . وقال حارثة حين  
سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما حقيقة إيمانك ؟ قال <sup>(٨)</sup> عرفت نفسي عن الدنيا  
فأصممت نهى وأسهرت <sup>(٩)</sup> ليل . فكانت في حشدي ما ر . وكان <sup>(١٠)</sup>  
أصل إلى أهل الجنة بئر . وروى أهل حارثة يقولون <sup>(١١)</sup> فحبر أنه <sup>(١٢)</sup>  
عرف <sup>(١٣)</sup> عن الدنيا نور . الله قلبه فكل ما سب منه غيرة ما شهد . وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يصير إلى عند نور الله قلبه فليصير  
إلى <sup>(١٤)</sup> حارثة . فحبر أنه منور القلب . ومخير . هذه الطائفة فورية لهذه  
الأصاف . وهذا أيضا من أصناف أهل الصفة . والله تعالى <sup>(١٥)</sup> فيه رحال  
يحب أن يتصور <sup>(١٦)</sup> . وهو بالصوف من لا يحسن وبالواض من

(١) وهو ن (٢) مصري (٣) صوف وصغير (٤) لا ن (٥) من دام (٦) النور (٧) نوله (٨) حرف صون (٩) يلى ن  
(١٠) - (١٠) م - (١١) ن - (١٢) قلبه (١٣) هذا يلى ن  
(١٤) م - (١٥) والله يحب المطهرين (١٦) سورة التوبة (١٠٩ ، ١٠٨)



الأعجاس<sup>(١)</sup>. وقال<sup>(٢)</sup> الله تعالى (رحم لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) ثم لصده أسرارهم فقصص فراسخهم قال أبو مامة<sup>(٣)</sup> عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم «اتقوا فراسه المذموم فإنه ينظر سواد الله» وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه «نفي في روي أن هذا لفظ بنت حارثة فكانت كما قال» وقال النبي صلى الله عليه وسلم «... بحق ليسحق بني لسان عمر» وقال أبو إسحاق لعربي لهرم بن حبان حين سلم عليه «عليك السلام يا عمر بن حبان» يكن رأه قبل ذلك ثم قال له عرف روي وحدث. وقال أبو سعيد أنه الاستاكي إذا حلستهم أهل الصدق<sup>(٤)</sup> فالسوء بالصدق<sup>(٥)</sup> «... هو سبب فيقول»<sup>(٦)</sup> يدخلون في أسراركم ويخرجون من همكم ثم من كان بهذه الصفة من صفوة سره وصداقة قلبه ونور صدره فهو في الصف الأول. لأن هذه أوصاف الساديين قال النبي صلى الله عليه وسلم «يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا»<sup>(٧)</sup> فقير حساب «ثم منهم»<sup>(٨)</sup> وقال «الذين لا يرقون ولا يسرقون ولا يكرهون ولا يكتفون» وفي ربيع يتوكلون «فانصاه أسرارهم»<sup>(٩)</sup> في ربيع يسودهم وصداقتهم صحت<sup>(١٠)</sup> معارفهم بالله في برحموا إلى لسان الله تعالى «حل وذا كلاً عليه» وروى عن الصادق «فقد أحصيت هذه»<sup>(١١)</sup> لأوصاف كرام ومعارفهم لاسم كافي في أسرارهم يوم الفاجهم وصحت هذه الصادق وقوت هذه المآخذ «... كانت هذه الألفاظ منعبرة في إظهار حال المعاني منصفه لأشب»<sup>(١٢)</sup> صحت من الصفات الصفوة كانت صفوية «... في ضعف في الصف أو صفه كانت صفته» صفته ومخبر «... يكون عديم الووحي المعاني في لفظ الصف»<sup>(١٣)</sup> «... من هذه الصفات والصفوة إنما كانت

(١) وما يشترك في الصبر من خواصهم (٢) عن من قال «...» - سورة الأور  
(٣) (٣٧، ٣٤) (٤) الذي روى عنه في (٤) - (٥) من أنه يكتب في  
(٦) (٧) في (٧) (٨) هم الذين في (٩) ثم روى في (٩) الصادق في  
(١٠) في (١٠)

من تدال لاس و ب حصل واحد من اصوف استقام اللفظ وصحت  
 الصادرة<sup>(١)</sup> من حيث اللفظ وجميع المعاني كلها من التحلي عن دينا وشريف  
 النفس شارب و برك الاوصاف لزوم لاسماره ومع اسفوس<sup>(٢)</sup> حصصه وصفاء  
 المعاملات وصعوبة لاسماره و الشرايح لصفه وصفه السباق ووزن مدار من  
 الحسب صوف من احده حق لصفه فصفاه من به بركه و بركه  
 تضمن و كلف بدعوى . صوف على به دعوى<sup>(٣)</sup> في صفاه لله دعوى و كوفى  
 أى<sup>(٤)</sup> كلفه الله فكوفى<sup>(٥)</sup> و كوفى أى<sup>(٦)</sup> به . فعل الله و كوفى الله الله  
 المتبرك<sup>(٧)</sup> به . ووزن أبو جى لزوم على مسش من صوف و بركه من لاس  
 الصوف على الصفاه و الصفاه لصفه و بركه . و كوفى الله الله الله  
 و بركه و بركه المتبرك . و بركه من عند الله المتبرك من الصوف و بركه من  
 صفاه من لاسماره و بركه من لاسماره و بركه من لاسماره و بركه من لاسماره  
 بركه<sup>(٨)</sup> و بركه<sup>(٩)</sup> و بركه<sup>(١٠)</sup> و بركه<sup>(١١)</sup> و بركه<sup>(١٢)</sup> و بركه<sup>(١٣)</sup> و بركه<sup>(١٤)</sup> و بركه<sup>(١٥)</sup>  
 لاسماره و بركه<sup>(١٦)</sup> و بركه<sup>(١٧)</sup> و بركه<sup>(١٨)</sup> و بركه<sup>(١٩)</sup> و بركه<sup>(٢٠)</sup> و بركه<sup>(٢١)</sup> و بركه<sup>(٢٢)</sup>  
 و بركه<sup>(٢٣)</sup> و بركه<sup>(٢٤)</sup> و بركه<sup>(٢٥)</sup> و بركه<sup>(٢٦)</sup> و بركه<sup>(٢٧)</sup> و بركه<sup>(٢٨)</sup> و بركه<sup>(٢٩)</sup> و بركه<sup>(٣٠)</sup>  
 و بركه<sup>(٣١)</sup> و بركه<sup>(٣٢)</sup> و بركه<sup>(٣٣)</sup> و بركه<sup>(٣٤)</sup> و بركه<sup>(٣٥)</sup> و بركه<sup>(٣٦)</sup> و بركه<sup>(٣٧)</sup> و بركه<sup>(٣٨)</sup>  
 و بركه<sup>(٣٩)</sup> و بركه<sup>(٤٠)</sup> و بركه<sup>(٤١)</sup> و بركه<sup>(٤٢)</sup> و بركه<sup>(٤٣)</sup> و بركه<sup>(٤٤)</sup> و بركه<sup>(٤٥)</sup> و بركه<sup>(٤٦)</sup>  
 و بركه<sup>(٤٧)</sup> و بركه<sup>(٤٨)</sup> و بركه<sup>(٤٩)</sup> و بركه<sup>(٥٠)</sup> و بركه<sup>(٥١)</sup> و بركه<sup>(٥٢)</sup> و بركه<sup>(٥٣)</sup> و بركه<sup>(٥٤)</sup>  
 و بركه<sup>(٥٥)</sup> و بركه<sup>(٥٦)</sup> و بركه<sup>(٥٧)</sup> و بركه<sup>(٥٨)</sup> و بركه<sup>(٥٩)</sup> و بركه<sup>(٦٠)</sup> و بركه<sup>(٦١)</sup> و بركه<sup>(٦٢)</sup>  
 و بركه<sup>(٦٣)</sup> و بركه<sup>(٦٤)</sup> و بركه<sup>(٦٥)</sup> و بركه<sup>(٦٦)</sup> و بركه<sup>(٦٧)</sup> و بركه<sup>(٦٨)</sup> و بركه<sup>(٦٩)</sup> و بركه<sup>(٧٠)</sup>  
 و بركه<sup>(٧١)</sup> و بركه<sup>(٧٢)</sup> و بركه<sup>(٧٣)</sup> و بركه<sup>(٧٤)</sup> و بركه<sup>(٧٥)</sup> و بركه<sup>(٧٦)</sup> و بركه<sup>(٧٧)</sup> و بركه<sup>(٧٨)</sup>  
 و بركه<sup>(٧٩)</sup> و بركه<sup>(٨٠)</sup> و بركه<sup>(٨١)</sup> و بركه<sup>(٨٢)</sup> و بركه<sup>(٨٣)</sup> و بركه<sup>(٨٤)</sup> و بركه<sup>(٨٥)</sup> و بركه<sup>(٨٦)</sup>  
 و بركه<sup>(٨٧)</sup> و بركه<sup>(٨٨)</sup> و بركه<sup>(٨٩)</sup> و بركه<sup>(٩٠)</sup> و بركه<sup>(٩١)</sup> و بركه<sup>(٩٢)</sup> و بركه<sup>(٩٣)</sup> و بركه<sup>(٩٤)</sup>  
 و بركه<sup>(٩٥)</sup> و بركه<sup>(٩٦)</sup> و بركه<sup>(٩٧)</sup> و بركه<sup>(٩٨)</sup> و بركه<sup>(٩٩)</sup> و بركه<sup>(١٠٠)</sup>

(١) لى حق قى من حق - (٢) لى حق قى - (٣) لى حق قى - (٤) لى حق قى - (٥) لى حق قى - (٦) لى حق قى - (٧) لى حق قى - (٨) لى حق قى - (٩) لى حق قى - (١٠) لى حق قى - (١١) لى حق قى - (١٢) لى حق قى - (١٣) لى حق قى - (١٤) لى حق قى - (١٥) لى حق قى - (١٦) لى حق قى - (١٧) لى حق قى - (١٨) لى حق قى - (١٩) لى حق قى - (٢٠) لى حق قى - (٢١) لى حق قى - (٢٢) لى حق قى - (٢٣) لى حق قى - (٢٤) لى حق قى - (٢٥) لى حق قى - (٢٦) لى حق قى - (٢٧) لى حق قى - (٢٨) لى حق قى - (٢٩) لى حق قى - (٣٠) لى حق قى - (٣١) لى حق قى - (٣٢) لى حق قى - (٣٣) لى حق قى - (٣٤) لى حق قى - (٣٥) لى حق قى - (٣٦) لى حق قى - (٣٧) لى حق قى - (٣٨) لى حق قى - (٣٩) لى حق قى - (٤٠) لى حق قى - (٤١) لى حق قى - (٤٢) لى حق قى - (٤٣) لى حق قى - (٤٤) لى حق قى - (٤٥) لى حق قى - (٤٦) لى حق قى - (٤٧) لى حق قى - (٤٨) لى حق قى - (٤٩) لى حق قى - (٥٠) لى حق قى - (٥١) لى حق قى - (٥٢) لى حق قى - (٥٣) لى حق قى - (٥٤) لى حق قى - (٥٥) لى حق قى - (٥٦) لى حق قى - (٥٧) لى حق قى - (٥٨) لى حق قى - (٥٩) لى حق قى - (٦٠) لى حق قى - (٦١) لى حق قى - (٦٢) لى حق قى - (٦٣) لى حق قى - (٦٤) لى حق قى - (٦٥) لى حق قى - (٦٦) لى حق قى - (٦٧) لى حق قى - (٦٨) لى حق قى - (٦٩) لى حق قى - (٧٠) لى حق قى - (٧١) لى حق قى - (٧٢) لى حق قى - (٧٣) لى حق قى - (٧٤) لى حق قى - (٧٥) لى حق قى - (٧٦) لى حق قى - (٧٧) لى حق قى - (٧٨) لى حق قى - (٧٩) لى حق قى - (٨٠) لى حق قى - (٨١) لى حق قى - (٨٢) لى حق قى - (٨٣) لى حق قى - (٨٤) لى حق قى - (٨٥) لى حق قى - (٨٦) لى حق قى - (٨٧) لى حق قى - (٨٨) لى حق قى - (٨٩) لى حق قى - (٩٠) لى حق قى - (٩١) لى حق قى - (٩٢) لى حق قى - (٩٣) لى حق قى - (٩٤) لى حق قى - (٩٥) لى حق قى - (٩٦) لى حق قى - (٩٧) لى حق قى - (٩٨) لى حق قى - (٩٩) لى حق قى - (١٠٠) لى حق قى









# (١) باب الخامس

## شرح قولهم في التوحيد

احتمت الصوفية على أن الله واحد أحد فرد سمع قديم علم قادر حي<sup>(١)</sup>  
 صمد بصير عز عز عظيم حليّل كبير جود دافع متكبر جبار<sup>(٢)</sup> باق<sup>(٣)</sup>  
 إله سيد<sup>(٤)</sup> مالك رب<sup>(٥)</sup> محسن جيم مرید حکيم مذكّر خالق<sup>(٦)</sup> اور<sup>(٧)</sup> موصوف  
 لكل ما وصف به نفسه من صفاته من كل ما خلق به نفسه من صفاته  
 وصفاته غير مشه<sup>(٨)</sup> الحقيق نوحه من الوجود لا نشه<sup>(٩)</sup> نه اللهات ولا صفه  
 الصفات ولا يحوي عليه شئ<sup>(١٠)</sup> من<sup>(١١)</sup> سمات اعتدق في ذاته على حدتهم لم يزل صدق  
 متقدما لمحدثات موجود قبل كل شئ لا قديم غيره ولا نه سواء<sup>(١٢)</sup> ليس بحسم  
 ولا سميع ولا صمد ولا شخص ولا جوهر ولا<sup>(١٣)</sup> رص لا اجتماع له ولا انفراق  
 لا يتحرك ولا يثبت ولا<sup>(١٤)</sup> يتقص ولا يرد ليس بشئ<sup>(١٥)</sup> أصا<sup>(١٦)</sup> من<sup>(١٧)</sup> لا حواء  
 ولا حوارج<sup>(١٨)</sup> ولا أسماء<sup>(١٩)</sup> ولا ندى جهات<sup>(٢٠)</sup> لا أما كي<sup>(٢١)</sup> لا تحوي  
 عليه<sup>(٢٢)</sup> لا آفات ولا تحدوا سات ولا تدونه الاوقات ولا تعبها لا اشارات  
 لا يحويه مكل ولا يحوي عليه رمان لا يحوي عليه لمسه ولا اللهية ولا احتوا  
 في الاما كي<sup>(٢٣)</sup> لا تحت نه<sup>(٢٤)</sup> الافكار ولا يحويه الاست ولا يدكه لا تصور  
 وقال بعض السكراء في كلامه<sup>(٢٥)</sup> لا يفتنه احد ولا<sup>(٢٦)</sup> يصاد به  
 من ولا يرفعه عن ولا يلاطفه ابن<sup>(٢٧)</sup> ولا يتحدث<sup>(٢٨)</sup> ولا<sup>(٢٩)</sup> يوقفه يد ولا يوافره ين

(١) - (١) م - ل في (٢) - (٢) في (٣) - (٣) في كل نبي - فعل وآخر  
 يبقى بعد كل موجود وشبهه (٤) سمع . . . حار . . . (٥) خلق ن . .  
 (٦) صفات ن (٧) يتقص و يتقص ن (٨) أصا في (٩) - (٩) في -  
 (١٠) - (١٠) ق ن - (١١) الاوقات ولا تحله (١٢) لا مهام ولا  
 (١٣) يصاد به ن (١٤) - (١٤) - (١٤) ن (١٥) بواقفه (١٦) في صبيون بوقت

ولا يقبله فوق ولا (١) يشه تحت ولا يقابله حذاء ولا يراحمه عند ولا ياحده حجاب ولا يحده أمام ولا يطهره قبل ولا يقبسه مد ولا يجمعه كل ولا يوجد به كل ولا يعمده ليس ولا يترحمه تقدم (٢) أحدث قممه والمتم وجوده والمأية آله إن قلت متى فقد سبق الوقت كونه وإن قلت فقل فالتن بعده ، وإن قلت هو فالحاء وانوا حقه وإن قلت كيف فقد أحسب من الوصف (٣) ذاته ، إن قلت أين فقد تقدم مكان وجوده (٤) ، قلت ما هو (٥) فقد (٥) باب الاشياء هو بته ، لا مجتمع صمد لعدم في هو ولا يكون به معنى الصمد فهو باطل في صوره ، صمد في استواء فهو صمد في أحسن له يرب الصمد ، صمد في ذلك من أحسن أن يشهد فقد من غير صمد صمد به من غير ملافة هدايته من غير صمد لا تدرجه لمهم ولا تحلله لا فك ، ليس له ، فكيف ولا لعمله فكيف وحموا (٦) أنه لا تفكره العيون ، لا نهجم عليه انصاف ولا تعبر به ولا تقبل أسوده لم يزل كذلك ولا يزال كذلك هو الأول ، الآخر وصمد والباطل هو بكل شيء شليم ليس كلمة شيء وهو السميع البصير

### (٧) باب السادس

#### ﴿ شرح (٧) قوله في الصفات ﴾

أحموا (٨) أن لله صفات على أخفيتها هو بها موصوف من يعلم والفترة والقوة ، العز والحلم والحكمة والكبرياء ، جبروت ، اسمه (٩) ، وأخيرة ، الإرادة والمشيئة والكلام وأنها ليست بأحده ولا أعرض ولا حواهر كما أن ذاته ليس

(١) يقبله في (٢) المحدث في (٣) بالكيفية ثم (٤) — (١) : —  
(٥) بأن (٦) على (٧) — (٧) — (٧) ق — (٨) على (٩) — (٩) —

بجسم ولا عرض<sup>(١)</sup> ولا جوهر<sup>(٢)</sup> وأن له سمعا وبصرا ووجها وبداعي حقيقة ليس  
كلا سمع ولا بصار ولا يدي وأوجود وأجمعوا أنها عند الله وليست بخوارج  
ولا أعضاء ولا أجزاء . وأجمعوا أنها ليست هي هو ولا غيره وليس معنى نسبتها  
أنه سبحانه إليها أنه يفعل الأشياء بها . وإن كان معناه في صدادها ونسبتها في  
أصنافها وأنها قائلات به ، ليس معنى العلم<sup>(٣)</sup> نفي الجهل فقط ، إلا معنى القدرة على المعر  
فإن ثبت العلم<sup>(٤)</sup> والقدرة ولو كان معنى الجهل غداً ، في العلم<sup>(٥)</sup> قدراً  
للكمال المراد معنى الجهل ، للمعبر عنه علمه قدراً . وكذلك جميع الصفات وليس  
وصفه له بهذه الصفات<sup>(٦)</sup> ، وصفه له بل وصفها بصفات<sup>(٧)</sup> وحكيمة من<sup>(٨)</sup> وصفه قائمه به  
من<sup>(٩)</sup> جعل صفة الله وصفه به من غير أن ينسب الله صفة إلى حقيقة فهو كالأدب  
عنده في الحقيقة . وقد كره له غير وصفه وليس<sup>(١٠)</sup> كره كره فكون مد كره  
مد كره في غيره لأن الله كره صفة القادر وليس وصفه لعدم كونه الله كره مد كره  
مد كره الله كره والموصوف ليس بوصفهم بوصفهم بوصفهم بوصفهم بوصفهم بوصفهم  
صفة له لكانت ، ووصف المشركيين ، كصفة صفات له كمنحو روحه والوند  
والأبدان . وقد تردد الله تعالى نفسه عن وصفه له فصار<sup>(١١)</sup> ( سمع به ، تعالى عن  
يصمون ) فهو حل في موصوف وصفه قائمه به . ثبت مد ثمة سمه<sup>(١٢)</sup> كقول تعالى<sup>(١٣)</sup>  
( ولا يحيطون بشئ من علمه ) وقال<sup>(١٤)</sup> ( تربه الله ) وقال<sup>(١٥)</sup> ( نحن  
ولا نصنع إلا بعلمه ) وقال<sup>(١٦)</sup> ( ذو القوة المتين ذو الفضل العظيم )<sup>(١٧)</sup> ففقه العزة

(١) (١) في - (٢) القوة في (٣) عنه مودون (٤) - (٥) مدته ، هو  
إليه في (٥) - (٥) الصفة للقائمة بذاته وكل من في (٦) هو  
(٧) سورة الأنعام (٦٦) (٨) (٩) سورة البقرة (٢٥٦) (١٠)  
(١١) سورة النساء (١٦٤) (١٢) سورة المائدة (١٧) (١٣) (١٤)  
(١٥) سورة الذاريات (٥١) (١٦) سورة المائدة (١٧) (١٧)

جميعاً 'دي الحلال ولا كرم' واجمعوا إليها لا (٢) تعبير (٣) ولا تماثل (٤)  
 وليس لغة قدرته ولا غير قدرته وكذلك جميع صفاته من السمع والبصر والوجه  
 واليد ليس سمعه لصره ولا غير لصره كما (٥) أنه ليس هي (٦) هو ولا غيره .  
 واحتمل في لا يرى والمحيى ونزول ، قدر احمور منه ، إنما صفت له كما يليق  
 به لا يعبر عنه ما كثر (٧) الملاوة والرواية ويحب الايمان بها ولا يجب المبحث  
 عنها ، قال محمد بن موسى بن الحسن كان دابة غير معلولة كذلك صفاته غير  
 معلولة ، صوره الصمدية ليس من مصلحة شيء من حقائق الصفات ،  
 والصفات لذات ، والله مصوبه فعل معنى الايمان منه ، صاله ما يريد اليه  
 ونزوله في شيء ، قاله غيره وفي ذكره ، بعد هذه ، على هذا جميع هذه  
 الصفات ، قدس .

### باب السابع

● اختلافهم في أنه لم يزل خالقاً (٧) ●

(٨) ، جميعوا في أنه لم يزل خالقاً ، وقد اجمروا منهم ، والا كبروا ، من  
 انقضاءهم ، وان كبروا ، لا يجوز ، لا يحدث الله تعالى من لم يستحقها قيام  
 برؤس ، يستحق اسم الخالق خلقه الحق ولا لاحداث البرايا استحق اسم  
 الـرى ولا يصوبه لصور (٩) ، استحق اسم المصور ولو كان كذلك استكان ناقص  
 فيهم يزل ، ثم ما خلق تعالى الله عز وجل من كبراً وقولاً ان الله تعالى لم يزل  
 خالقاً ما زامعوا ، عموداً رجباً شكوراً ، وكذلك جميع صفاته في وصف بها هذه

(١) سورة الرحمن (٧٨ : ٥٥) (٢) تعبير (٣) — (٤) م ق -

(٤) — (٥) الصفات ليست (٥) من ق (٦) ميسر (٧) — (٨) م ق -

(٨) — (٩) م - (٩) م - ن فوق

يوصف بها كلها في الأول كما يوصف بالعلم والقعدة<sup>(١)</sup> والعز والكبرياء والقوة  
كذلك يوصف بالتكوير والتصوير والتحليق والارادة والكرم والعفوان والشكر  
ولا يفرقون بين صفة هي فعل وبين صفة<sup>(٢)</sup> لا يقال إنها فعل نحو العصاة والجلال  
والعلم والقعدة ، وكذلك انه لم يثبت أنه متعبد نصير قادر خالق باري مصور وانه  
مدح له فهو<sup>(٣)</sup> موصوف به بحقيقه مصور به مري لكان محتاجا إلى الحق  
واحد مرة أحدث ، ثم يرى أن ذلك يوجب اعتبار وارول من حال إلى حال  
فكون مري خالق ثم يكون مري وسير مري ثم يكون مري ينفذ وذلك<sup>(٤)</sup> نحو الافول  
الذي تنبى منه حلمه إبراهيم عليه السلام قوله<sup>(٥)</sup> ( لا تحب إلا عيين ) واخلاق  
والأسماء من العلم صفت<sup>(٦)</sup> لا تعنى وهو مري في الأول موصوف والعلم غير  
المفعول ، ذلك الحسن ، لتكوير وهو كافا حمية ، أحداً له كل كـ المكتوبات  
بأنفسها لانه لم يكن من الله إلا بمعنى سوى الله ، فكأن فكأن ومع بعضهم<sup>(٧)</sup>  
لم يزل خالفاً<sup>(٨)</sup> وقال انه يوجب كـ الحسن ، مري في العلم  
وتمموا<sup>(٩)</sup> به ، بل لا يمكن أن يكون مري ولا مري ولا مري ، وكذلك يجوز أن  
يكون مري<sup>(١٠)</sup> باري مصور ، لا محقق ولا مري ، ولا مصور

(١) من الشمس

﴿ حلالهم في لاسم ﴾

واختلفوا في الأسماء من مصور الله ، فليس مري به ولا غيره كما<sup>(١١)</sup>  
قالوا في الصفات<sup>(١٢)</sup> وقال بعضهم : أسماء الله هي الله .

(١) والعز في (٢) د ق (٣) استحق (٤) قد (٥) سورة لاند (٦٦٦) (٦)  
(٧) مري من يكون باري (٨) — (٨) — (٩) — (٩) — (٩) — (٩) —  
(١٠) ق — (١١) قالوا في .



## ١٠ الباب التاسع (١)

### • قوله في القرب \*

فجمعوا من قَرَبَ كلام الله تعالى على حقيقته وأنه ليس بجمعة في ولا يحدث ولا حدث ، وأنه متوالت في كتب في مصاحفها محمود في صدورنا غير حـ فيها (٢) وجمعوا أنه ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض (٣)

## (٣) الباب العاشر

### • اختلافهم في الكلام ما هو \*

(٤) واختلفوا في الكلام ما هو (٥) فقالوا لا يكونون منهم كلام الله تعالى الله (٦) في ذاته لم ير وأنه (٧) لا يشبه كلام المحققين بوجه من وجوده ليس له مائية كما أن (٨) ذاته ليست لها مائية بل إن حقه لا تدرك وقال بعضهم كلام الله أمره هي وحده وعدوه عدوه (٩) والله تعالى (١٠) لم يرل . آلهياً مجزئاً واعتدلاً موضعاً حدثاً دائماً (١١) حينئذ . (١٢) يقولون كما (١٣) كذا وأنهم مسمومون على ما صيغ من ثبوت على ما صيغ من كذا . (١٤) ما هو . (١٥) محطون بما يرل من القرب على المعنى صلى الله عليه وسلم . (١٦) تخلق الله . (١٧) كن موجودين . (١٨) وجمع (١٩) فهو . (٢٠) كلامه . (٢١) ليس بحروف ولا صوت ولا شيء من الحروف والصوت والسمع . (٢٢) دلالات على كلامه . (٢٣) لم يدرك . (٢٤) لا دلالات ، حوارح

- (١) — (٢) م في — (٣) — (٤) (٥) — (٦) م في — (٧) — (٨) م في — (٩) — (١٠) م في — (١١) — (١٢) م في — (١٣) م في — (١٤) م في — (١٥) م في — (١٦) م في — (١٧) م في — (١٨) م في — (١٩) م في — (٢٠) م في — (٢١) م في — (٢٢) م في — (٢٣) م في — (٢٤) م في





يوحوه بقوله<sup>(١)</sup> (يُحَدِّثُ يَوْمَئِذٍ بِضْرَةً أَوْ رَهَةً) بقوله<sup>(٢)</sup> (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ أَوْدَاجِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُوقُونَ) بقوله<sup>(٣)</sup> (الَّذِينَ أَحْسَنُوا لَأُجْزَىٰ وَرِزْقًا) وحيات الرعية فأنها الرعية وقال النبي صلى الله عليه وسلم «إنكم سترون رُسُكم كاترين انقمر ليلة الدلائل» في قوله<sup>(٤)</sup> (والأحبار في هذا مشهورة متناهرة وحب لقول به والاعتقاد والتصديق له وما نزلت إليه لها فتحييل كقولهم (لِيَرْبِيَنَّ بَنِيَّ بِضْرَةً) أي إلى ثواب وديار خاصة لأن ثواب الله غير الله وقوله (لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ) سؤال آية فانه قد أراد آياته بقوله<sup>(٥)</sup> (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ) كالأبصار كالأبصار في ما به كذلك في الآخرة وإنما هي الله تعالى الإله<sup>(٦)</sup> بالأبصار لأن الإله لا يوحى كيميجه، إحصاه في ما يوحى الكيمية والإحصاء دون ربه التي يستوعب كيمية وإحصاه وتجموعاته لا يرى في الدنيا بالأبصار ولا بالقبول إلا من جهة الأيقين لأنه غاية السكينة وانقضاء النعم<sup>(٧)</sup> ولا يجوز<sup>(٨)</sup> أن يكون<sup>(٩)</sup> ذلك<sup>(١٠)</sup> في قصر المسكان ولو استقوا في الدنيا فحصل النعم لم يكن بين الدنيا والآخرة وحدة لدنية<sup>(١١)</sup> فرق ولا مع الله سبحانه كليمه<sup>(١٢)</sup> عليه السلام ذلك في الدنيا كان من<sup>(١٣)</sup> هو دونه أخرى، وأخرى أن الدنيا دار فناء ولا يجوز أن يرى الساق في الدار الله من نورته في الدنيا لكان الإيمان به ضرورة والجملة أن الله تعالى أحسنها تكون في الآخرة لم يحسنها تكون في الدنيا فوحى الاقتفاء إلى ما أحسن الله تعالى به .

(١) سورة القيامة (٢٣، ٢٢، ٢١) . (٢) سورة المطففين (٨٣، ٨٢)

(٣) سورة يوسف (٢٧، ١٠) (٤) يوم القيامة (٥) سورة الاحقاف (١٠٣، ٦)

(٦) ن - (٧) لا الرعية ن - (٨) - (٩) فوج ن

(١٠) - (١١) ن - (١٢) فرائ ن - (١٣) موسى ن - (١٤) ن -







أَيُّ (١) حَلَقْنَا اللَّعْنَةَ فِيهِ وَقَالَ (٢) (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ) وَأَحْذَرُوا رَبَّهِ (٣) عَزِيمٌ  
يَدَاتِ لَصُّورٍ لَا يَمْلِكُ مِنْ حَقِّهِ (٤) فَحَبَّرَ (٥) قَوْمَهُمْ وَسَمِعَهُمْ وَحَبَّرَهُمْ حَلَقَ لَهُ  
وَقَالَ عَمْرٍو صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَأَيْتَ مَا تَعْمَلُ فِيهِ أَسَى أَمْرٌ قَدْ فَرَّغَ مِنْهُ أَوْ  
أَمْرٌ مُسْتَدَأٌّ فَقَالَ « عَلَى أَمْرٍ قَدْ فَرَّغَ مِنْهُ » فَقَالَ عَمْرٍو « فَلَا تَسْكَكُ (٦) » فَقَالَ « أَعْمَلُوا  
فَكُلٌّ مَيْسَرٌ لِمَا حَلَقَ لَهُ » وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ بَيَّنَّ رَأْيَ سَمْعِيَّةَ دَوَاءً  
سَدَاوِيَّ بِهِ هَلْ يَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ طَلَبُهُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ « قَالَ « وَاللَّهِ لَا يَزِمُ أَحَدٌ  
حَقِّي يَوْمَ « وَاللَّهُ وَالْمَلَأَ حَبِيرَهُ وَشَرَّهُ (٧) مِنْ اللَّهِ « (٨) وَلَمْ يَحْذَرِ أَنْ يَحْقِيقَ اللَّهُ تَعَالَى  
الْعَبَسَ لَدَى هُوَ شَرٌّ حَذَرِ أَنْ يَحْقِيقَ الْعَمَلُ الَّذِي هُوَ تَعَالَى وَجَمَعَ (٩) سَبِيحَ أَنْ حَكَا  
الْمَوْعِظَ خَلَقَ اللَّهُ فَكَمْ لَكَ حَرَكَةٌ غَيْرَهُ سَمِعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَقٌّ لِهَذَا حَرَكَةٌ  
وَإِخْتِيَارًا وَخَلَقَ لِلْآخِرِ حَرَكَةً وَلَمْ يَحْقِيقْ لَهُ حَبِيرًا فَكَمْ أَوْ كَرُّ لَوْ سَمِعَ فِي قَوْمِهِ  
فَعَلَى (١٠) (وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي سَكَنِ وَتَمَّزَّ وَفَرَّ مِنْ أَذَى يَشْتَرِي مِنْ مَلِكِهِ وَهُوَ  
مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ حَضَرٍ وَحَكَا هَالَهُ وَهُوَ وَآلِيَهُ (١١) أَوْ هُوَ (١٢) قَدْ  
جَانِبَ لِلْقَبْضَةِ وَأَوْ هُنَّ أَعْرَ وَفِي قَوْلِهِ (١٣) (وَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَلَا يَمُرُّ خَلْقٌ بِجَادٍ  
وَأَمْرٍ أَطْلَاقٍ مَا لَمْ يَأْمُرِ الْخُورُجُ أَمْرٌ أَطْلَاقٌ مِ تَوَافَقَهُ فِي شَيْءٍ كَمَا أَنَّكَ تَحْتَاطُّهُ .

(١١) السَّابُّ الرَّابِعُ عَشَرَ (١٢)

قَوْمُهُ فِي الْأَسْبَابِ ٦

أَجْمَعُوا أَنْهُمْ لَا يَتَقَسَّمُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا يَصْرِفُونَ حُرُوفَهُمْ وَلَا يَنْحَرُكُونَ حَرَكَةَ إِلَّا

(١) حَتَّى (٢) سُوْرَةُ لُك (٣٦٧) (٣) ن - (٤) وَدَعِ الْعَمَلُ وَ -  
(٥) ن - (٦) - (٧) ن (٨) سُوْرَةُ الْأَنْعَامِ (١٣٦) -  
(٩) - (١٠) ن - (١١) سُوْرَةُ الْأَعْرَافِ (٢٤٧) (١٢) (١٣) - (١٤) -

قوة يتحدث الله تعالى فيها واستطاعة بحلقها الله لهم مع أفعالهم لا يتقدم ولا يتأخر  
عنها ولا يوجد الفعل إلا بها، لولا ذلك لسكانوا نصفه الله تعالى يفعلون ما شاءوا  
ويحكمون ما أرادوا، لا يمكن الله القوي<sup>(١)</sup> القدير بقوله<sup>(٢)</sup> (يَقُولُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ)  
أولى من عبد حقير ضعيف<sup>(٣)</sup> فقير، ولو كانت الاستعانة هي لأعضاء السليمة  
لأستوى في الفعل كل ذي أعضاء سليمة<sup>(٤)</sup> فصار يربى دوى أعضاء سليمة ولم  
ترفع لهم<sup>(٥)</sup> تمت الاستعانة ما ورد من القوة على الأعضاء السليمة وتنت  
القوة معاندة في زيادة الاستقلال ووقت دون وقت وهذا يستلزم كل من نفسه  
نعم كانت القوة عرض والعرض لا ينفى عنه، لا معنى فيه لأن ما لا يقوم  
بمنه ولا يقوم به غيره لا يسمى معاً في غيره لأن مع غيره ليس معاً به بل  
أن يكون له معاً وهذا كل كمال وحسن تكون فود كل فعل غير قوة غيره  
ولولا ذلك لم تكن محسن حاشا أن الله تعالى مع أفعاله ولا يكون فقراء إليه  
ولسكان قوله تعالى<sup>(٦)</sup> (وَيُنَادِي السَّمْعُ وَالْبَصَرُ أَلَا مَعِيَ) ولو كانت القوة قبل الفعل  
وهي لا تنفي لوقت الفعل لسكان الفعل بقوة معدومة ولو كانت كذلك لسكان  
وجود الفعل من غير قوة وفي ذلك أصل في تسمية المعدومة حمداً لأنه لو  
كان كذلك لسكان محمود<sup>(٧)</sup> وقوع فعل من غير قوى ولو كان كذلك لكان  
وجودها بنفسها من غير داعي وقد قال الله تعالى في قصة موسى والعمد الصائغ<sup>(٨)</sup>  
(بَشِّرْ نَارِيحَ ابْنِي صَارَتْ) وقوله (ذَلِكَ نُفُوسُكُمْ تَتَّبِعُكُمْ)<sup>(٩)</sup>  
تتبعكم صارت) يريد لا تنص على<sup>(١٠)</sup>

وأجمعوا له لم يقدروا على اكتشافه حتى استشفوا بهت مشايروا وعلمها

(١) المريم (٢) سورة النمل (٣) (٤٥) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

(١) ظم مكدر (٢) كندر (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

(٧) سورة الفاتحة (٨) (٩) وسود (١٠) سورة الكهف (١١) (١٢) (١٣) (١٤)

(١٥) سورة الكهف (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣)

معاصيهم ولذلك جاء لأمرهم ومشيهم دعه فوعدوه يعني لا اكتساب  
أن يفعل بقوة محدثة وقيل مضروبهم أي لا اكتساب من غير مفعول  
دفع مضروبهم أي (١) ما كنت أسيئ ما كنت (٢) وأخبروا  
بأنهم لا كذبهم وصدقهم (٣) ويسو محمدين عليه السلام (٤) بخبرين  
فيه ولا مسكرهم (٥) ومعنى قولك كنت من الله تعالى (٦) أي  
أحبته (٧) فأنشأ لا كذا فهو وليس ذلك مني الله يعني قول حسن من شئ  
ومنى الله عنهم من الله تعالى لا شيء ما كذب ولا مضروبهم (٨) فممن  
الله ومن المؤمنين (٩) وقال من الله تعالى من الله تعالى (١٠) لا أرا  
يا خبرهم قواهم وأيديهم (١١) معنى (١٢) من المؤمنين بالله فممن كذبهم  
ومن أحب الله تعالى من الله تعالى

(١٤) باب خامس عشر

وهو في حقه (١٥)

وأنزل منهم من الله وقيل لا يكون خبره إلا بين اسمي وهو ياتر  
الآية ويحسها ما ورد في هذه الآية عليه وهو لا أحد أو (١٦) تسكره الله على  
أعين فعله (١٧) (١٨) وأما قوله فممن كذبهم (١٩) أي يترك  
الذي حقه وهو لا كراهة له (٢٠) فممن كذبهم (٢١) وترك المفعول ومحمد هدم  
الصحة في اكتسابه (٢٢) والكلمة والتعدي بل حتى المؤمن الآمن

(١) سورة البقرة (٢٨٦، ٢) (٢) — (٣) ن — (٤) عبيد بن رافع

(٥) لهم في (٥) في ن (٦) ولا في (٧) بالاختلاف

(٨) — (٩) في — قولهم في الخبر — (١٠) يكره ويستثنى

(١١) — (١٢) ن —



أصلح لهم أو لم يكن لأن أخلق خلقه والأمر أمره (١) لا يشي عما يفعل  
وهم يتألمون (٢) ولولا ذلك - يكن من العبد والرب فرق وقال الله تعالى (٣) ولا  
يخس المؤمن كفره - ثم يفتي لهم حذر لا تقسم إنك تفتي لهم إرداده (٤) ثم  
وقال (٥) إنك بريء الله بعبادهم يوفى الحيوان الذئب كثر حق نفسه وهم  
كأبره (٦) وقال (٧) (وَيْتَّ آمِينَ لَمْ يَرِدْ أَنَّهُ أَنْ يُصِرَّ فَعَلَبَهُمْ) والقول  
بالأصلح يوجب نهاية الفدية وتغيب عما في الخرافات وتعتز الله تعالى (٨) عن  
ذلك (٩) لأنه إذا قلل جهالة العلاج فليس وراء الغاية شيء فوعد ربهم  
على ذلك (١٠) صلاحاً (١١) لم يقبل عده ولم يجد بعد الذي أعطاه ما بعدهم مما  
يصحح لهم تعالى فقه من ذلك - هو كثير (١٢)

وأجمعوا أن جميع ما فعل الله عزاد من لأحسن النصحة وسلافة الأيمان  
والهداية واللطف فضل منه ولو لم يفعل ذلك لسكان حشر وليس على الله  
بواحد ولو كان ما يفعل مما يفعله شيء وحسب عليه - يكن مسجداً لتحمد  
ولشكر (١٣)

وأجمعوا أن الثوب والحد يس من - الاستعداد لسكته من جهة  
المشيئة والفصل والعمل لأنها لا يستحقون على أحرار مقطوعة فقد دنف ولا على  
أعمال معدودة نواماً دائماً غير معد (١٤)

وأجمعوا أنه لو عذب (١٥) جميع من في السموات والأرض لم يكن (١٦) ظالماً  
لهم ولو دحر جميع الكافرين لحد لم يكن ذلك محالاً لأن أخلق خلقه والأمر

(١) سورة الأنعام (٢٣، ٢٤) (٢) سورة ل م ن (١٧٢، ٣)

(٣) سورة التوبة (٥٥، ٥٦) (٤) سورة المائدة (٥٥، ٥٦) (٥) سورة ن -

(٦) الصلاح ن - (٧) ن - (٨) مصر - (٩) وجهد واجبال

(١٠) ن - (١١) امل في (١٢) ظلمنا عليهم ن -

أمره ولكنه أحذر أنه يعصم على المؤمنين أيتاً ويعذب الكافرين أيتاً وهو صادق في قوله وحده صادق فوجب أن يفعل بهم ذلك ولا يجزئ غيره لأنه لا يكذب في ذلك فعلى الله عن ذلك شواً كبيراً<sup>(١)</sup>

وأجمعوا أنه لا يفضل الأشياء<sup>(٢)</sup> لا لعز ولا لكان لها عنه لسكان بملة عنه إلى ما لا يتسامى وذلك باطل قال الله تعالى<sup>(٣)</sup> "لَيْسَ كَمِثْلِ شَيْءٍ شَيْءٌ" أو إثبات شئ مثبتهن<sup>(٤)</sup> قال<sup>(٥)</sup> (هو أحبكم<sup>(٦)</sup> قال<sup>(٧)</sup> "وَحَسْبُ كَلِمَةٍ" ذلك لأن الألف<sup>(٨)</sup> من أحده<sup>(٩)</sup> من نعمهم<sup>(١٠)</sup> قال<sup>(١١)</sup> "وَمَنْ دُونََ لَجْوَةٍ كَثِيرَةٍ" ثم<sup>(١٢)</sup> "لَيْسَ" ولا يكاد<sup>(١٣)</sup> شئ<sup>(١٤)</sup> منه صفة ولا<sup>(١٥)</sup> لأن صفة إنما صير صفة لأنه معنى صفة<sup>(١٦)</sup> وضع الشيء في حيز موصوفه<sup>(١٧)</sup> به<sup>(١٨)</sup> كان حوراً لأنه يدل على شئ في الذي مثله<sup>(١٩)</sup> الذي مثله من فوقه ومن هو تحت قدرته ولما ذكر<sup>(٢٠)</sup> "لَيْسَ" بحرف قدره قدر<sup>(٢١)</sup> إلا<sup>(٢٢)</sup> فوجه أمر<sup>(٢٣)</sup> إلا<sup>(٢٤)</sup> يمكن فيه بطله<sup>(٢٥)</sup> ولا في شئ<sup>(٢٦)</sup> محكم<sup>(٢٧)</sup> "وَمَنْ دُونََ" لم يقم<sup>(٢٨)</sup> منه شئ<sup>(٢٩)</sup> لأن القبيح ما قبحه الحسن ما حسنه وقال تعالى<sup>(٣٠)</sup> "لَيْسَ كَمِثْلِ شَيْءٍ شَيْءٌ" الحسن ما حسنه<sup>(٣١)</sup> قال محمد بن موسى<sup>(٣٢)</sup> حدثت<sup>(٣٣)</sup> لمسة<sup>(٣٤)</sup> مات<sup>(٣٥)</sup> شحبه<sup>(٣٦)</sup> وقفت<sup>(٣٧)</sup> المستفح<sup>(٣٨)</sup> ما<sup>(٣٩)</sup> ما<sup>(٤٠)</sup> هو<sup>(٤١)</sup> الحسن<sup>(٤٢)</sup> على<sup>(٤٣)</sup> لا<sup>(٤٤)</sup> ما<sup>(٤٥)</sup> ما<sup>(٤٦)</sup> كل<sup>(٤٧)</sup> ما<sup>(٤٨)</sup> إلى<sup>(٤٩)</sup> من<sup>(٥٠)</sup> لأسسه فهو<sup>(٥١)</sup> حسن<sup>(٥٢)</sup> وما<sup>(٥٣)</sup> "لَيْسَ" شئ<sup>(٥٤)</sup> ذاته<sup>(٥٥)</sup> فهو قبيح<sup>(٥٦)</sup> فالتقيح<sup>(٥٧)</sup> حسن<sup>(٥٨)</sup> منه<sup>(٥٩)</sup> في<sup>(٦٠)</sup> إلا<sup>(٦١)</sup> "وَمَنْ دُونََ"<sup>(٦٢)</sup> بمعنى<sup>(٦٣)</sup> "أمر<sup>(٦٤)</sup> الحسن<sup>(٦٥)</sup> هو<sup>(٦٦)</sup> ما<sup>(٦٧)</sup> تحي من<sup>(٦٨)</sup> سر<sup>(٦٩)</sup> الذي في<sup>(٧٠)</sup> من<sup>(٧١)</sup> بين<sup>(٧٢)</sup> العبد<sup>(٧٣)</sup> وبينه<sup>(٧٤)</sup> سر<sup>(٧٥)</sup> والتقيح<sup>(٧٦)</sup> ما<sup>(٧٧)</sup> كان<sup>(٧٨)</sup> "أمر<sup>(٧٩)</sup> وهو<sup>(٨٠)</sup> على<sup>(٨١)</sup> شئ<sup>(٨٢)</sup> مع<sup>(٨٣)</sup> فوجه<sup>(٨٤)</sup> عليه

(١) نصر - (٢) د - (٣) سورة الأنبياء (١٠٢، ١٠١) - (٤) سورة الحج (٢٢، ٢٣) - (٥) سورة هود (١١، ١٢) - (٦) سورة الأعراف (١٧٨، ١٧٩) - (٧) د - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤)







وإن لك أحسن من هذه فقال (إن الله لا يظلم شيئاً وقال دوتو وإن تلك حجة ضد ما يؤيد من لدنه خيراً عظيماً) وفي قوله (من لدنه) أنه تفصل وليس بجراء

(١) آيات ثمان عشر (٢)

(٣) قوله في آية ٥ (٤)

أجمعوا إلى أن لا يزال يحسنه ما ذكر الله تعالى في كتابه وجاءت به الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله في آية ٥ في قوله تعالى (٥) (وَلَسَوْفَ يُمِيطُكَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِهَا) (٦) (وَأَمَّا نَسْتَبْشِرُكَ بِمَنْ مِّنْهُمْ مَّحْمُودٌ) (٧) (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ رَضِيَ) (٨) (وَأَمَّا رَجُلٌ مِّنْ شَرِّينَ) (٩) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «شفعتي لأهل الكفار من نقي» وقوله «واختبأت» (١) دعوتي الشفاعة لأمتي»

وقوله «ما يضبط» (٢) حسم (٣) حسنة على حسم وقرات عائشة رضي الله عنها (٤) (وَمَا يَنْبَغُ إِلَّا نَحْنُ بِمَنْزِلَةِ الْأَنْصَارِ) قالت فبر لباس حينئذ يارسول الله أفعل» على الصبر»

وقوله «الأمير» (١) «حسن» (٢) «وإن قال الله تعالى» (٣) «فمن فممت» (٤) «موريت» (٥) «وأنشئت» (٦) «أعجب» (٧) «من حقت» (٨) «موريت» (٩) «ون لم

(١) سورة مائدة (٤٢-٤٣) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩)

(١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

يعلمو كيفية <sup>(١)</sup> ذلك وقولهم في هذا وأمثله مما <sup>(٢)</sup> لا يدرك العباد <sup>(٣)</sup> كيفه  
آمن بما قال الله على ما أراد الله <sup>(٤)</sup> وآمن بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على ما أراد رسول الله .

وأقروا أن الله تعالى يخرج من النار من كان في قلبه شقاق درة من <sup>(٥)</sup>  
الآيمان على ما جاء في الحديث وأقروا بنأييد الجنة والنار وأنها مخلوقتان <sup>(٦)</sup>  
وأنهما باقيتان أنه أراد لا تفصيل ولا تنبيه وكذلك أهلوهما بقوليهما <sup>(٧)</sup>  
خالدون مخلدون ممتعون وممتدون لا يبعد لبيبه ولا ينقطع حبه

وشهدوا العامة المزمعين بالآيات في طهر أمورهم ، كلوا سراهم إلى الله  
تعالى ، وأقروا أن الله قد بعث نبياً وآمناً وإسلاماً وأن أهلها مؤمنون مسلمون ، وأهل  
الكفر كفرة مسلمون <sup>(٨)</sup> ، مؤمنون بما معهم من الإيمان فاسقون بما فيهم من  
الفسق ، وأقروا بحقوق كل بر وفاجر ، وأقروا بالصلاة على كل من مات من أهل  
الجنة ، وأقروا بالجنة جماعة ، والأعداء واحدة على من لا يكون له عدو من المسلمين  
مع كل إمام بر أو فاجر ، وكذلك العهد معهم والخير ، وأقروا بالخلافة حقاً ، وأنهم في  
قرش ، وأجمعوا على تقديم بني بكر وعمر وبنو علي رضي الله عنهم ، وأقروا  
بالإقضاء بالصحابة والسلف الصالح وسكتوا عن القول بما كان بينهم من انتشار  
في يوم ذلك قاذفاً فيما سئل من الله عز وجل من الخس ، وأقروا أن من شهد  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو في الجنة وأنهم لا يمدحون بالنار ، ولا  
يروون الخرج على الولاة بالسيف وإن كانوا ضلعة وبرون الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر واجب لمن أمركه بما يكره مع شقة ورقه ورحمة ولطف ولين  
من القول ، ويؤمنون لعذاب النار <sup>(٩)</sup> ومساكنة منكر وسكير ، وأقروا <sup>(١٠)</sup> بمخراج

(١) — (٦) ن - (٢) (٣) لا تدرك (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

(١) — (٦) ن - (٢) (٣) لا تدرك (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)



صلى الله عليه وسلم فرض واجب وختم لادم على العنق لا يجوز التحلف  
 عنها ولا يسم التفریط فيها بوجه من الوجوه لأحد من الناس من صدق وولى  
 وعارف وإن بلغ <sup>(١)</sup> أنهم المرائف <sup>(٢)</sup> وأعلى الدرجات وأشرف المقامات <sup>(٣)</sup>  
 وأرفع المنازل <sup>(٤)</sup> . أنه لا مقام للمعد بسقط <sup>(٥)</sup> معه ذاب الشريعة من الماحة  
 ما حصر الله أو تحيل ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله . سقط فرض من غير  
 عذر ولا علة . والحدود والملة ما <sup>(٦)</sup> أحجم عليه المسلمون . حدثت به أحكام الشريعة  
 ومن كان <sup>(٧)</sup> ضاعى سرا أو عصى الله وأشبه به مقاما <sup>(٨)</sup> فإنه شدة جهادا وأخلص  
 محلا وأكثر وقيا . جمعاً من الأفعال ليست بسبب للسعادة والشقاوة ومن  
 السعادة والشقاوة سبقت بعثته الله تعالى فيه <sup>(٩)</sup> ذلك . كما به كما جاء في  
 الحديث <sup>(١٠)</sup> قال عبد الله <sup>(١١)</sup> من عرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا  
 كتاب من رب العالمين في أمم أهل الجنة . منهم آباءهم وقد علمهم . ثم نحن <sup>(١٢)</sup>  
 على حرمهم لا يراد فيهم ولا ببعض منهم . وكذلك قال في أهل النار . قول عليه  
 السلام : السعيد من سجد في نصرة واشقى من شقى في بطرته . وجمعوا أنها  
 ليست بموحدة بالشايات وللعقاب من حيث الاستحقاق <sup>(١٣)</sup> بل من جهة المصل  
 والعدل . من جهة يحب الله تعالى ذلك . وجمعوا أن لهم حجة لمن سئل له من  
 الله <sup>(١٤)</sup> السعادة من غير علة . أن عذاب الدر لم يسبق له من الله <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup>  
 لشدة من غير علة كما قال عز وجل في أحد . ولا تأبى هؤلاء في النار ولا أبالي  
 وقال <sup>(١٧)</sup> ( ولقد دنا من حمة كبر من حسن ) ومن ( ومن ) <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup>

(١) أعلى في (٢) وأرفع في (٣) — (٤) في (٥) — (٦) اجتمع  
 (٦) منهم في (٧) كلان (٨) في في (٩) من في (١٠) و  
 (١١) عن ابن (١٢) وكبر (١٣) (١٤) — (١٥) حسن  
 (١٦) أشد من (١٧) سورة لاء ف (١٨) (١٩)  
 (٢٠) سورة الانبياء (٢١) (٢٢) .

الذين سَنَفَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَقَّ أَوْ لَوِثَتْ عَنْهَا مُبْمَتُونَ (١). وقالوا إنها (١) أعنى  
أعمال العباد علامات وأمارات على ما سبق لهم من الله (٢) كما قال لبي صلى الله  
عليه وسلم «اعملوا فكل من عمل ما خلق له» وقال الحبيب الطاعة محل بشره  
على ما سبق لهم من الله تعالى وكذلك لمعصية وقد عبره العبادات حلية  
العبادة. (٣) لا يبيح تعطين الخوارج من محالها. وقال محمد بن علي  
الكوفي (٤) الأعمال كوة المودبة من أبعاد الله عند العبد بها ومن قرأه  
أشفق عبيد وزهد (٥) وهم مع ذلك (٦) محمودون على أن الله تعالى يشيب عليها  
ولعاقب لأنه وسد على خطه ووعد على سيئتها فهو محروم به. (٧) محقق وعنده  
لأنه صادق وحده صدق. (٨) قالوا على العباد من المحبوب في أداء ما كُف وأتيان  
ما نَدب إليه بعد السكينة بعد اتينها ويده ما عليه تكون مشاهدات كما  
جاء في الحديث «من عمل بما عليه لله الله على ما لم يدر» وقال الله تعالى (٩)  
(وَالَّذِينَ تَعَاهَدُوا رِبًا أَنَّمَا أَنفُسُهُمْ أَنفُسُكُمُ) (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
اللَّهَ وَاسْتَعِينُوا بِذِي السَّبْطِ وَتَعَاهَدُوا إِلَىٰ سَبْطِكُمْ وَلَقَدْ يَحْسَبُ الْغَافِلُونَ  
لَنْ يَنْصُرَ إِيَّاكُمْ فَوْزَ الْغَافِلِينَ وَلَقَدْ يَحْسَبُ الْغَافِلُونَ إِنْ لَمْ يَنْصُرُوا  
يَعْمَلُوا جِدًّا فِي الْأَرْضِ عَلَىٰ حَبِّ مَا عَمَلُوا فِي الْأَرْضِ (١١) دَأْبُكُمْ نَكَرًا وَمَرْمُ  
زَرْحًا وَوَعْدُكُمْ تَفْصِيلًا وَيُرِيدُكُمْ نَكَرًا مَّا فِي شَهْدِ (١٢) بَرَّةَ الْقَدِيمِ مَحَلِّ سَلْبِهِ أَدَاء  
أَمْرِهِ وَمِنْ لَمْ تُرْمِ دَرْكُهُ وَعَدُهُ وَمِنْ قَارِ بَعْدَ لَا يَدُ أَنْ يَرِيدَهُ (١٣) وقال سهل بن  
عبد الله التستري من غرض نصره عن الله طرفة عين فلا يستدعي طول عمره.

(١) في سائر (٢) المشرق (٣) العباد في (٤) وق في  
(٥) لهم وهم (٦) محمودون (٧) سورة المائدة (٨) (٩) سورة المائدة (١٠) (١١) سورة المائدة (١٢) (١٣) من نصرته.



## (١) الباب الحادى والعشرون

﴿ قولهم في معرفة الله تعالى ﴾

أجمعوا على أن الدليل على الله هو ذاته وحده وسبيل العقل عندهم سبيل الماقل  
في حاجته أي الدليل لأنه محدث والمحدث لا يبدأ إلا على مثله . وقال رجل  
لشورى ما الدليل على الله ؟ قال الله " قال في " العمل ؟ قال العمل عاقر والعاقر  
لا يصل إلا على عاقر مثله وقال ابن عطاء العقل آلة للمبودية لا للانراف على  
أربوبيه وقال (٢) عبره العقل يحول حول الكون فإذا نظر إلى المكون فاب .  
وقال (٣) المحسبي من خلقه العقول فهو معهود إلا من جهة الانساق ولولا أنه  
تعرف إليها بالالطاف لم " . تركته من جهة الانساق وتشتبه بالعض السكار  
من رآته بالعلم مسترشداً من رآه في خيرة يلهو  
وشاب بالتلبس أنشأه يقول من خيرة هل هو  
وقل بعض (٤) لكدر لا يعرفه إلا من تعرف إليه ولا يوحده إلا من توحد  
له ولا يؤمن (٥) به إلا من لطف (٦) له ولا يصفه إلا من نجى لسنه ولا يخلص  
له إلا من حده إليه ولا يصلح له إلا من اصططحه لنفسه معنى من تعرف إليه (٧)  
أي من تعرف لله إليه ومعنى من توحد له أي أراد أنه واحد . وقال جليل المعرفة  
معرفة معرفة تعرف ومعرفة تعريف معنى التعرف " أن يعرفهم (٨) نفسه  
ويعرفهم الأشياء به كما قال برهم عليه السلام (٩) (لا أحب آل الله) ومعنى  
العرف برهم ما قدرته في الآفاق والأفان ثم بحث فيهم لطفاً تدلهم

(١) — (١) م باب في (٢) — (٢) ويذكر في (٣) م — (٤) أبو بكر في

(٥) معرفته في (٦) الكبرياء م (٧) م — (٨) في (٩) يملأ

(١٠) م — (١١) الله هو وحده في (١٢) سورة الاحقاف (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

الأشياء أن لها صائماً وهذه معرفة<sup>(١)</sup> عامة المؤمنين والأولى معرفة الخواص وكل لم يعرفه في الحقيقة إلا به وهذا كما قال محمد بن واسع<sup>(٢)</sup> ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله فيه وقال غيره<sup>(٣)</sup> ما رأيت شيئاً إلا وأيت الله قبله وقال ابن عطاء تعرف إلى السامة بحلقه لقوله<sup>(٤)</sup> (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) الآية وفي الخاصة مكرامه وصعابه لقوله<sup>(٥)</sup> (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرُاقَ) وقال<sup>(٦)</sup> (وَيُؤْمِنُ مِنَ الْغُرَى مَا هُوَ غَمٌّ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ)<sup>(٧)</sup> (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) <sup>(٨)</sup> وإلى الأسماء منه كما قال<sup>(٩)</sup> (كَذَلِكَ يُخَيِّمُ إِلَيْكَ رُحْمًا مِنْ مُرٍ) الآية وقال<sup>(١٠)</sup> (أَلَمْ تَرَ إِلَى رَمْتِ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ) الآية . وقال بعض السكاه<sup>(١١)</sup> من أهل المعرفة<sup>(١٢)</sup>

م يبق نبى ويبى الحق نبيانى	ولا دليل <sup>(١٣)</sup> ولا ياب برهنى
هذا نبحى طلوع الحق نائيرة	قد زهرت في تلالها سلفان
لا يبق الحق إلا من يعرفه	لا يبق في الدنيا أعدت العاني
لا يستد على المارى بهتته	باسم حدثا يبق عن أرمال
كان الدليل له منه إليه به	من شاهد الحق في تيريل فرقد
كان الدليل له منه به وله	حقا وحدها بل بهما شيا
هذا وحودى وتشريحى مستغنى	هذا توحده توحيدى وإمانى
هذا عداة أهل الأهرار به	<sup>(١٤)</sup> قوى المعادى ويرى وعلا
هذا وحود وحود الواحدى له	نبى التجانس أصحبى وحلا

(١) البواء م عام المؤمنين (٢) - (٣) - (٤) سورة النازية (٥٨: ١٧)  
 (٦) سورة النازية (٥٨: ١٧) (٧) سورة الاسراء (١٦: ١٧)  
 (٨) سورة الاحزاب (٣: ١٧) (٩) سورة النازية (٥٨: ١٧)  
 (١٠) سورة النازية (٥٨: ١٧) (١١) سورة الفرقان (٢٥: ٢٧)  
 (١٢) في آيات من شرى (١١) من (١٢) الدارين به سرا واملاى ن .

وقل بعض الكبراء إن الله تعالى عرّفها نفسه بنفسه وذلك على معرفة نفسه بنفسه فقام شاهد المعرفة من المعرفة بالمعرفة بعد تعريف<sup>(١)</sup> المعرّف بها معناه أن المعرفة لم يكن لها سبب غير أن الله تعالى عرّف العارف معرفته<sup>(٢)</sup> وظل بعض الكفار من المشايخ البدي من المكنونات معروف نفسه لمجوم العقل عليه والحق أعرّ من أن تهجم العقول عليه وأنه عرّف نفسه<sup>(٣)</sup> أنه بنا عقل<sup>(٤)</sup> : (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) ولم يقل من أنا فدحى العقول عليه حين هذا معرّفاً فلذلك<sup>(٥)</sup> ائرد عن العقول وتنزّه عن التحصيل<sup>(٦)</sup> . وأجمعوا أنه لا يعرف إلا ذو عقل لأن العقل آلة للعبد يعرف به ما عرف وهو نفسه لا يعرف الله تعالى . وقال أبو بكر السناك : لما حقق الله العقل قال له من أنا ؟ فسكت فكمله سور الوحداية فصيح عبيه فقال أنت الله لا إله إلا أنت فلم يكن للعقل أن يعرف الله إلا بالله

## (٧) الباب الثاني والمثرون

### في اختلافهم في المعرفة نفسها<sup>(٧)</sup>

ثم اختلفوا في معرفة نفسها<sup>(٨)</sup> ما هي<sup>(٩)</sup> فقال الجنييد المعرفة وجود حياك عنه قيام عليه قيل له ردنا قال هو العارف وهو المعروف معناه أنك جاهل به من حيث أنت وإب عرفة من حيث هو<sup>(١٠)</sup> وهو كما قال سهل . المعرفة هي المعرفة بالجهل وقال سهل العلم ينبت بالمرء والعقل ينبت بالعلم وأما المعرفة فأنه تشبتهدانب معناه إن الله تعالى قد عرّف عبداً نفسه معرف الله تعالى<sup>(١١)</sup> تعرّفه إليه أحدث له بعد ذلك عمداً . أدرك العلم بالمعرفة وقام العقل

(١) لمعرفة (٢) إليه (٣) صرناق (٤) سورة لأمراء (٥) (٦) ما تروى (٧) غير الاثبات في (٨) (٩) (١٠) (١١) معرفة ن -

فيه بالعلم الذي أحده فيه وقال غيره: تبين لأشياء على أظهار علم وتبينها على استكشاف بواطنها معرفة وقال غيره: أباح<sup>(١)</sup> العلم للعلماء وحصر<sup>(٢)</sup> أوليائه بالمعرفة وقال أبو بكر الورائقي: المعرفة معرفة الأشياء بصورة، وسماها، وأعلم علم الأشياء بمحققاتها. وقال أبو سعيد الخزاز: المعرفة بالله<sup>(٣)</sup> هي علم الطب لله<sup>(٤)</sup> من قبل الوجود له، وأعلم بالله هو بعد الوجود عالم بالله أخفى وأدق من لمعرفة الله. وقال فارس: المعرفة هي المسوية في كنه المعروف. وقال غيره: المعرفة هي حق الأقدار إلا قهر الله. وأما لا يشهد مع قدر الله قديراً. وقيل: لدى السون بم عرفته رأتك؟ قال: ما علمت بمصية فذكرت حلال الله إلا استحييت منه. جعل معرفته بقرب الله منه دلالة المعرفة له. وقيل: لطيف كيف حالك مع المولى؟ قال: ما حقوته منه عرفته. قيل له: متى عرفته؟ قال: منذ سمعوني بمحونا. جعل دلالة معرفته له تعظيم قدره عنده. قال سهل: سحاح من لم<sup>(٥)</sup> يترك العباد من معرفته، لا يحرق عن معرفته.

### (٥) الباب الثالث والعشرون

#### ❖ قولهم<sup>(٦)</sup> في الروح

قال الحفيد: الروح شيء استأثر الله بخلقه<sup>(٧)</sup> ولم يصنع مثله خدماً من خلقه ولا يجوز العبادة عنه بأكثر من موجود لقوله<sup>(٨)</sup> (قُلِ الْإِنشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا يَفَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّجَّادُ: الروح جسم يُلطَّفُ عن الخس، يكثر عن اللبس ولا يهر عنه بأكثر من موجود. قل: إن عطاء خلق الله لأرواح قبل الأعداد لقوله تعالى<sup>(٩)</sup> (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ) يعني الأرواح، ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ يعني الأعداد.

(١) فتاوى (٢) هـ في (٣) في (٤) مذكور (٥) (٥) مذكور (٦) ما هو (٧) لا (٨) سورة الاسراء (٩٤: ٨٨) (٩) سورة الاعراف (٤٧: ١-٢).

وقال غيره : الروح لطيف قام في كنيف كالبحر جوهر لطيف قام في كنيف  
وأجمع الجمهور على أن الروح معنى يحى به أحد وقال بعضهم هو روح  
اسم طيب يكون به الحياة والعس ربح حارة تكون بها الحركات<sup>(١)</sup> والشهوات.  
وسئل<sup>(٢)</sup> القحطبي عن الروح فقال لم يحصل تحت دل كي ومعهده عنده أنه  
ليس<sup>(٣)</sup> إلا الإحياء والحي والإحياء صفة الحي<sup>(٤)</sup> كالخلق<sup>(٥)</sup> والخلق  
صفة الخلق واستدل من قال ذلك<sup>(٦)</sup> بقوله (قُلْ رُوحٌ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالُوا  
أَمْرُهُ كَلَامُهُ وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ كَأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ صَارَ لَحي حياً بقوله كي حياً  
وليس<sup>(٧)</sup> الروح معنى في أحد | خلافاً<sup>(٨)</sup> .

#### (٩) الباب الرابع والعشرون

##### ﴿ قولهم في الملائكة والرسل ﴾

سكت الجمهور منهم عن تفصيل الرسل على الملائكة وتفصيل الملائكة  
على الرسل وقتوا الفصل لمن فصله الله ليس ذلك بالجوهر ولا بالعمل . ولم يروا  
أحد الأمرين أوجب من الآخر فخر ولا غفل . وفصل بعضهم الرسل وبعضهم  
الملائكة وقال محمد بن الفضل حجة الملائكة فصل من<sup>(١)</sup> جملة المؤمنين وفي  
المؤمنين من هو فضل من الملائكة كآفته فضل الانبياء .<sup>(٢)</sup> وأجمعوا أن بين  
الرسل تعاضلاً له بل الله تعالى<sup>(٣)</sup> . وَلَمْ يَفْصَلْ تَفْصِيلاً تَفْصِيلاً عَلَى تَفْصِيْلٍ<sup>(٤)</sup>

(١) والمكافئ في (٢) نوكر في (٣) ق - (٤) كالخلق (٥) ق -  
(٦) بظاهر قوله في (٧) محمل في . (٨) مخلوق كأحد في قال الشيخ وليس  
هذا بصحيح و١٤ الصحيح من (روح معنى في أحد مخلوق كأحد - (٩) - (٩) م في  
(١٠) جميع م ن (١١) عليهم السلام على للملائكة في (١٢) سورة الاسراء (١٧، ٢٠)  
(١٣) وأوله تعالى تلك الرسل نصب بعضهم على بعض (٢٤، ٢٥) ق .

ولم يعموا القاعد والمفصول لقوله عليه السلام <sup>(١)</sup> « لا تحمروا بين الأنبياء » .  
 وأوحوا فصل محمد صلى الله عليه وسلم باحور وهو قوله عليه السلام <sup>(٢)</sup> « أما سيد  
 ولد آدم ولا تفر آدم ومن دونه تحت لوائى » وسر الأخصار التى جاءت وقول الله  
 جل عز <sup>(٣)</sup> ( كنتم خير أمة أخرجت للناس ) فقد كانت أمة خير الأمم وجب  
 أن يكون بينها خير لأنبياء وسائر ما فى القرآن من لدلائل على فصله . وأجمعوا  
 جميعاً أن الأنبياء أقصّل العشر وليس فى الدر من يرى الأنبياء فى الفصل لا  
 صدق ولا أولى ولا غيرهم وإن حلّ قعره وعظم خطره قال لى صلى الله عليه وسلم  
 لى رضى الله عنه « هذا سيدا كبول <sup>(٤)</sup> أهل الجنة من الأولين والآخرين  
 إلا النبيين والمرسلين » يعنى ما ذكره عمر فاحر صلى الله عليه وسلم هما خير  
 الناس عدلين قال أبو يزيد السطرى آخرهايات الصديقين وأحوال  
 الأنبياء وليس لنهاية الأنبياء عية فذكره . وقال مهمل بن عبد الله : انتهت هم  
 العارفين إلى حجب فوقت مطرقة فاد لها فمت فخلع عليها حلع التأييد  
 وكتبها برامة من زريع . عمر الأنبياء حالت حول العرش فكسبت الأنوار  
 ورفع منها لأقد رة فصلت فاحت فافى حطوطه . وأسقط مراده وحمله . متصرفه  
 به له قال أبو يزيد لو بدا الحلق من الذى دوة لم يتم لها ما دور العرش وقال  
 ما مثل معفة اطلاق وعلمهم بالنبي إلا من دوة تخرج من رأس الرق اربوط .  
 قد حصصه . بين أحد من الأنبياء الكمال فى التسليم . لم يوص غير حبيب  
 والخليل <sup>(٥)</sup> صلى الله عليه وسلم فلذلك أيس الكبراء عن الكمال <sup>(٦)</sup> وإيا كانوا <sup>(٧)</sup>  
 فى حال القرية مع تحقيق المشاهدة قال أبو العباس بن عطاء أدنى منازل  
 المرسلين أعلى مراتب النبيين وأدنى منازل الأنبياء أعلى مراتب الصديقين <sup>(٨)</sup>

(١) - (١) - سورة آل عمران (١٠٦، ٣) (٢) -

(٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) -

(١) وأدنى منازل الصديقين (١) أعلى مراتب الشهداء وأدنى منازل الشهداء أعلى مراتب الصالحين وأدنى منازل الصالحين أعلى مراتب المؤمنين (٢) الباب الخامس والعشرون

في قولهم "فما أصيب إلى الأنبياء من أزل"

قال الحيد والسوري وسيرهما من الكمال إن ما جرى على الأنبياء (٣) إنما جرى على ظواهرهم وأسرارهم مستوفاة بمشاهدات الحق واستدلوا على ذلك بقوله تعالى (فَدَسَّىٰ لَمْ يَجِدْ لَهُ نَدَىٰ) وقالوا ولا يدرى الأعمال حتى "يتقدمها المقود والنيت وما لا عقد (٤) فيه ولاية ميسر بفعل وقد بنى الله تعالى (٥) ذلك عن آدم بقوله قدس لَمْ يَجِدْ لَهُ عَرَفًا وقالوا وهاست الحق لهم (٦) عليها نجاتهم للأعبي ليعموا عند اتينهم المناسي موضع الاستعبر وأنتها معهم وقالوا إنما كانت على جهة سبيل وإحساناً فيه فتوجبوا عليها لعل مراتبهم وارتفاع منازلهم هكذا (٧) ذلك رجاء لغيرهم (٨) وحفظ (٩) واضح (١٠) الفصل عليهم وتذنباً لهم وقال معهم إنما كانت على جهة السهو والسهو وحمداً منهم في الآتي فالأرفع وهكذا قالوا في سهو النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته في الذي شعله عن صلاته كان أهم من الصلاة لقوله «وجعلت قرة عيني في الصلاة» فأخبر أن في الصلاة ما تقر به عييه ولا يقل حملت قرة عيني الصلاة وكل من أثبتها (١١) وللا وحطايها فإني حموداً ممدوداً وبة مالتوبة كما قال الله تعالى (١٢) مخبراً عن صفيه آدم وزوجته عليهما السلام (١٣) رَبَّنَا صَلِّ عَلَى أَنْفُسِنَا الْآيَةِ

(١) - (١١) م - (٢) - (٣) وحتاموا قومه و (٤) عليه السلام و (٥) سورة طه (٦٠، ٦١) (٦) يقدمه في (٧) (٨) - (٩) - (١٠) خلاص (١١) - (١٢) - (١٣) سورة الاعراف (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢،



وقوله <sup>(١)</sup> (فَنَزَّلْنَا عَلَيْهِ وَهْدًى) وفي داود عليه السلام <sup>(٢)</sup> (وَطَنَّا دَاوُدَ أَتَمًّا  
فَنَزَّلْنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً وَجَزَّوْنًا رَكْعًا وَأَتَابًا).

## (٢) الباب السادس والعشرون

### (قولهم في كرامات الأولياء)

فجمعوا على ثبوت كرامات الأولياء وإن كانت تدخل في باب المعجرات كالمنشئ  
على الماء <sup>(١)</sup> وكلام الإلهام وظن الأرض وظهور الشيء في غير موضعه ووقته وقد  
جاءت الأخبار <sup>(٢)</sup> وصحت الروايات ونسبها إسرائيل من قصة <sup>(٣)</sup> الذي عده  
علم من الكتاب في قوله تعالى <sup>(٤)</sup> (أَمَّا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ)  
وقصة مريم حين قد طار كرمها <sup>(٥)</sup> (إِنِّي نَذَرْتُ لَهُمْ هَدًى فَاتَّخَذُوهُم مِّنْ غَيْرِ اللَّهِ)  
وقصة الرجلين اللذين كانا عند النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(٦)</sup> ثم خرجا فأصدهما سوطاها  
وعبر ذلك حوار ذلك في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وغير عصره <sup>(٧)</sup> واحد  
وذلك أنه إذا كانت في عصر النبي صلى الله عليه وسلم على معنى المصدق <sup>(٨)</sup>  
لكان في غير عصره <sup>(٩)</sup> على معنى المصدق <sup>(١٠)</sup> وقد كان عند النبي صلى الله  
عليه وسلم للمعبرين الخصاب حين نادى ساريه <sup>(١١)</sup> ياساريه بن حصن  
أخيل الخس وعمر بالمدينة <sup>(١٢)</sup> على المبر <sup>(١٣)</sup> وسارية <sup>(١٤)</sup> في وجه العدو على  
مسيرة <sup>(١٥)</sup> شهر والأخبار في هذا كثيرة ووافية أنكر حوار ذلك من <sup>(١٦)</sup>

(١) سورة طه (٢٠، ٢١) (٢) سورة ص (٢٣٨، ٢٣٩).

(٣) — (٤) م في — (٥) والطير في المجرى في (٥) م —

(٦) إلى وقت من في (٧) سورة النمل (٢٠، ٢١)

(٨) سورة آل عمران (٣٣، ٣٤) (٩) ن — (١٠) ق —

(١١) لكان في ن (١٢) — (١٣) واحد ن — (١٤) سارية في

(١٥) — (١٦) ق — (١٧) م — (١٨) شهر في (١٩) نكر في

أنكر لأن فيه زعم ابطال لسوات لأن النبي لا يظهر<sup>(١)</sup> عن غيره لا بمعجزة يأتي بها تدل على صدقه ويمخر عنها غيره فإذا ظهرت على<sup>(٢)</sup> غيره لم يكن بيته وبين من ليس بنبي فرق ولا دليل على صدقه . قالوا : وفيه معجزة الله عن اظهار نبي<sup>(٣)</sup> ممن ليس بنبي . وقال أبو بكر لورثاق : النبي لم يكن نبياً<sup>(٤)</sup> للمعجزة وإنما كان نبياً لما رسل الله تعالى إياه ووحى إليه فز أرسله الله<sup>(٥)</sup> وأوحى إليه فهو نبي . كانت معه معجزة أو لم تكن ووحى على من شاء الرسول الاجابة له وإن لم يره معجزة وإنما كانت المعجزات لا تمت خصة على من أسكر ووحى كله العباد على من شاء<sup>(٦)</sup> وإنما وحى الاحياء نبي يدعوهم لأنه يدعوهم إلى ما أوحى الله عليه من توحيده وفي الشركه عنه واتباع ما ليس في العقل استدلته من حواره ، لأن في ذلك أنهم عبيد نبي ، مسمى طالب صادق والاممي كاذب وهما تشبهان في لصوره والتركيب . وذهبوا أن الصادق يؤيده الله بمعجزة ، الكاذب لا يجوز له ما يمكن بصدقه لأن في هذا معجزة الله من اظهار الصادق عن الكاذب فأما إذا كان ولي صادق وليس بنبي فإنه لا يدعى النبوة ولا مامو<sup>(٧)</sup> كذب واطل وإنما يدعو إلى ما هو أحسن وصديق فإن ظهر الله عليه كرامه لم يقدح ذلك في سره النبي ولا توجب شبهة فيها لأن لصادق يقول ما يهوله النبي ويدعو إلى ما يهوه عليه النبي فظهر الكرامة له فأييد<sup>(٨)</sup> النبي واظهار لدعوته وإلزام لحجته وتصديقه فيما<sup>(٩)</sup> يدعو ويدعيه من النبوة والاشهاد توحيد الله عز وجل . وحوز لمصهم أن يرى الله أعداءه في حاشية مصهم<sup>(١٠)</sup> وبما لا يوجب شبهة ما يخرج من العادات ويكون ذلك استمراحاً لهم وسبباً

(١) من من د (٢) يدي د (٣) من من ق (٤) بالمعجزة في  
(٥) ووحى من (٦) وكمر و (٧) كاذب في (٨) سبه في (٩) في —  
(١٠) م —

فلا كنه وذلك أنها تولد في أنفسهم <sup>(١)</sup> لعظم <sup>(٢)</sup> وكبر بياض وبيرون أنها كرامات لهم  
استأهلوها بأفعالهم <sup>(٣)</sup> واستوحشوها بأفعالهم <sup>(٤)</sup> فيسكنون على نعمهم وبيرون  
لهم الفصل على الخلق <sup>(٥)</sup> فيردون لصادق <sup>(٦)</sup> ويؤمنوا بكرة <sup>(٧)</sup> ويستطيعون على  
عبادته وأما الأولياء فاهم إذا ظهرت لهم <sup>(٨)</sup> من كرامات الله <sup>(٩)</sup> حتى إذا أدوا  
لله تدللاً <sup>(١٠)</sup> وحشواً وحشية واستسكنوا رداء نفوسهم بحسب حق الله عنهم  
فيكون ذلك يادة لهم في نورهم وقوة <sup>(١١)</sup> على محضاتهم وسكرته تعالى على  
ما أعصاهم فالذي للأتقياء محتر وللاؤوب كرمات وللاؤباء محضات قال  
بعضهم إن كرامات الأولياء تجري عليهم من حيث لا يشعرون والأنبياء يكون  
لهم المحتر وهم على علون <sup>(١٢)</sup> فانما هم ماضون لأن الأولياء قد كسبوا عنهم  
العصمة مع عدم العصمة والأنبياء لا يفتشون <sup>(١٣)</sup> فيهم العترة <sup>(١٤)</sup> لأنهم معصومون  
قالوا وكبرية من أحدهم دونه فقام حذر وقوة على من في خديعة من يعظم لهم  
حتى أنها هي من يخرج من العباد والمحترات الأنبياء الخرج حتى من الدم  
إلى الوحد والسير <sup>(١٥)</sup> بعض المتكلمين وقوم من الصوفية اظهارها  
على السكندانيين من حيث <sup>(١٦)</sup> لا يعمدون وقت ما يمد بها فيها لا يوجد شيء كما  
روى في قصة فرعون من جرى النيل معه وكما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم في  
قصة الدخان أنه يمس رجلاً ثم يحبسه فيها يحرق <sup>(١٧)</sup> إليه ولو بها حرثت لأنهم  
أذنوا بها لا يجب سبها لأن نعمهم تشهد على كذبها فيها <sup>(١٨)</sup> دعياه من  
الزانية واحتفظوا في لونها من يحرق يعرف أنه في ثم لا يفلح لعصمهم  
لا يجوز ذلك لأن الله قد ثبت ببره خوف لعاقبة وروى خوف العاقبة

(١) م (٢) وكبر في (٣) وسكنوا في (٤) يستطون في (٥) يستطون في

(٦) فيردون لصادق (٧) ويؤمنوا بكرة (٨) من كرامات الله (٩) حتى إذا أدوا

(١٠) لله تدللاً (١١) وحشواً وحشية (١٢) فانما هم ماضون لأن الأولياء قد كسبوا عنهم

(١٣) فيهم العترة (١٤) لأنهم معصومون (١٥) بعض المتكلمين وقوم من الصوفية اظهارها

(١٦) على السكندانيين من حيث (١٧) لا يعمدون وقت ما يمد بها فيها لا يوجد شيء كما

(١٨) رواه في قصة فرعون من جرى النيل معه وكما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الدخان أنه يمس رجلاً ثم يحبسه فيها يحرق إليه ولو بها حرثت لأنهم

يوجب الأمن ووجوب الأمن روال السودية لأن العبد بين الخوف والرجاء  
قال الله تعالى <sup>(١)</sup> (وَيَذَعُونَكَ نَسَاءً زَخَفًا) وقال الأخلة منهم بالكسر يهوز  
أن يعرف الولى ولا يقته لأنها كرامة من الله تعالى للعبد والكراعات والمعم  
يهوز أن يعلم ذلك فيقضى زيادة الشكر والولاية ولا يبدل ولاية تخرج من العداوة  
وهي لمة المؤمنين فمده لا توجب معرفتها والتحقق بها للأخبار لكن من جهة  
المعوم فيقال المؤمن ولى الله ولاية اختصاص واصطفا <sup>(٢)</sup> ممدده  
توجب معرفتها والتحقق <sup>(٣)</sup> بها ويكون صاحبها محفوظا عن النظر إلى نفسه فلا  
يدخله محبة ويكون ممددا من احسن بمعنى النظر اليه بمحبة فلا يفتونه ويكون  
محمودا عن آفات البشرية وإن كان طمع البشرية قائما معه بقاء فيه فلا يستحل  
خطا من خطوط احسن استخلا يقته ذلك في دبره واستخلا الفاع  
قائم <sup>(٤)</sup> فيه ومده هي حصص اولايه من الله للعبد ومن كان بهذه الصفة لم  
يكن للعدو إليه طريق بمعنى الاعواء لقوله جل وعز <sup>(٥)</sup> (لَا يَرُدُّ بَرٌّ عَلَى عِزٍّ نَبَتْ  
عَيْنُهُمْ شَفَاعَتُهُمْ) وهو مع هذا ليس بمعصوم من صغيرة ولا كبيرة <sup>(٦)</sup> قال وفي  
أحد ما قاربه لوجه احدا لمة ليس بمعصوم لا يجرى <sup>(٧)</sup> عليه كبيرة <sup>(٨)</sup> باجماع ولا  
صغيرة عند معصوم وروا الحوف العاقبة ليس بمعصوم هو <sup>(٩)</sup> جائز فقد أخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم أصحابه بأنهم من أهل الجنة وسعد للعشرة باحثة وأروى له سعيد  
ابن زيد وهو أحد العشرة [المبشرة بالجنة] وشهادة النبي صلى الله عليه وسلم تحب  
سكونا إليها وطمانينة بها ونصيقة لها مده تحب لأن من التفسير <sup>(١٠)</sup> وروا  
خوف <sup>(١١)</sup> السبيل لا محبة وروايات التي جاءت في حوف لمش من قول

(١) سورة الانبياء (٩٠-٩١) (٢) فهذا يوجب في (٣) في —

(٤) منه باق في — (٥) سورة المجر (١٢٠-١٢١) (٦) منه بعضهم في —

(٧) على الانبياء في م — (٨) بالاجماع في (٩) في —

(١٠) والتبديل في — (١١) العامة في —

أبي بكر رضي الله عنه ياليتني كنت نمرة يقرها الطير وقول عمر رضي الله عنه:  
ياليتني <sup>(١)</sup> كنت هذه النملة ليتني لم أك شيئاً وقول أبي عبيدة بن الجراح رضي  
الله عنه: وددت <sup>(٢)</sup> أني كمش فيدبحني أهلي وبأكلون لحى <sup>(٣)</sup> ويمحسون مرقى -  
وقول عائشة رضي الله عنها ياليتني كنت وقه من هذه الشجرة وهي <sup>(٤)</sup> من شهد  
لها عمر بن ياسر بن مبرال كوفه فقال: أشهد أنها روحه الذي صلى الله عليه  
وسلم في تدبيره لا حبة إلا كان ذلك منها حبة من حبات الحامات عليهم  
اجلالاً لله تعالى وتعباً له ووهبة به حياء منه أنهم أحبوا الحق أن يحالفوه  
و... لم يعاقبه كما قال عمر رضي الله عنه نعم <sup>(٥)</sup> المرء صيب لو لم يخف الله لم  
يعصه يعني أن صيباً ليس يترث موصيه من خوفه ولو لم يخف الله لم  
له وتغنياً لقدره وحياه منه . تخوف المبشرين . يكنى حفا من التعبير والتعديل  
لأن خوف التنوير والتعديل مع شهادة النبي صلى الله عليه وسلم به من شكاً في  
أخبار النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كبر لم يكن ذلك نصاً خوف عقوبة في  
الرد عن الخلود <sup>(٦)</sup> فيها لطمهم بأنهم لا يعقون بالناسي ما يكون منهم لأنها  
ما أن تكون معتد فكون معقوبة واحتساب السكائر بما يصيبهم من العوى  
في الدنيا فقال عمر رضي الله عنه <sup>(٧)</sup> عن أبي بكر الصديق قال كنت عند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فأرلت هذه الآية <sup>(٨)</sup> ( مَنْ يَعْمَلْ سُوْماً يُجْزَ ) فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أو تلك آية أنزلت على ؟ قلت : بلى يا رسول  
الله قال : فأقرأها ، فلا أعلم <sup>(٩)</sup> ما أصعب <sup>(١٠)</sup> إلا أني وجدت اعصامي في  
ظهري فتمطيت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما شئت يا أبا بكر ؟

(١) م (٢) ان اكلون كمشاري (٣) ويمحشون في (٤) قدق -

(٥) الزحرون (٦) و — (٧) عينا روى (٨) سورة النسا (٩) (١٠) (١١) —

قلت : يا رسول الله ما أتى وأتى وأقيم لم يعمل - سواءاً وإنما يخرجون بما عملوا .  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أتى يا أيها يكر والمؤمنون يخرجون بذلك  
 في الدنيا حتى تموا الله وليس لكم دنوب وإنما الآخرون فيجمع <sup>(١)</sup> لهم ذلك  
 حتى يخرجوا به يوم القيمة . <sup>(٢)</sup> ونكون <sup>(٣)</sup> ككثير فقارها السوية لا محالة فتصيح <sup>(٤)</sup>  
 إشارة النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(٥)</sup> لهم بأحمتهم ، على أن هذا الحديث قد بين أنه  
 يأتي يوم القيمة ولا دسب له . قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : وما يدريك  
 لعل الله اطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد عرفت لكم ، ولو كان كما  
 قال لبعض الناس إنهم تشدوا بأحمتهم ولم يشدوا بذنوبهم لا يعاقبون <sup>(٦)</sup> فكان  
 خوفهم من النار وإن عملوا أنهم لا يحدون فيها فكان المشركون وسيرهم من  
 المؤمنين في ذلك سواء لأنهم لا محالة يخرجون منها ، ولو حذر دخول أبي بكر وعمر  
 الدرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هما سيئما كهول <sup>(٧)</sup> أهل الجنة من  
 الأولين والآخرين » جاز <sup>(٨)</sup> دخول الحسن والحسين <sup>(٩)</sup> مع قوله <sup>(١٠)</sup> « هما  
 سيئما » شهاب أهل الجنة <sup>(١١)</sup> قال كانت سادة أهل الجنة يخرجون يدخلهم الله النار  
 ويعذبهم بها لم يخرج أن يرحل أحد لجهه إلا بعد أن يعذب بالنار وقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم « إن أهل المدرجات العلى ليربهم من تحتهم كما ترون السحرة اطلالهم  
 في أفق السماء وإن أبابكر وعمر منهما » . قال كان هذان يدخلان النار <sup>(١٢)</sup>  
 ويخرجان فيها لأن الله تعالى قال <sup>(١٣)</sup> ( ذَلِكَ مَنْ تَدْرِكُ النَّارُ فَهَذَا خَرِيقُهُ )  
 فكيف يعبرهما ، وقال ابن عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد  
 وأبو بكر وعمر أحدهما <sup>(١٤)</sup> عن عبيدة <sup>(١٥)</sup> والآخرون عن <sup>(١٦)</sup> شهاب <sup>(١٧)</sup> وهو آخذ

(١) في - (٢) كبير - (٣) شفعة - (٤) وإشارته - (٥) والتاريخ

(٦) - (٧) مع قوله في - (٨) - (٩) - (١٠) مان

(١٠) وسيدان - (١١) سورة آل عمران (١٨٩-٢) (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥)

(١٦) - (١٧) - (١٨) وهذا في

بأيديهما وقال : « هكذا يبعث يوم القيامة » . فان حذر دخولها لئلا يحذر دخول  
الثالث . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يدخل من أتى اخية مسعون لقد لم ير  
حساب » فقال عكاشة بن محصن الأسدي يا رسول الله ادع الله أن يعملني منكم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنت منهم » . وثبو بكر وعمر فقص من عكاشته  
لا محالة لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « هم سيما كهول أهل اخية من الأهلين  
والآخرين » فكيف يجوز أن يدخل عكاشة اخية . وير حساب وهم ذنوبهم في  
الفضل وهما <sup>(١)</sup> في النار فهذا غلط كبير <sup>(٢)</sup> . فقد صح <sup>(٣)</sup> بهذه الأحاديث أنها  
لا يجوز أن يكونا معدين <sup>(٤)</sup> . بالمر مع شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم لها  
بأخيه ضد اثنين أمهما <sup>(٥)</sup> فهما قيل في ما في سيرهما من المشقة <sup>(٦)</sup> . كان ذلك  
قولا فيمن سواهما من الأولياء من حوار الأمن . وأما طابق معرفه سائر الأولياء  
دون المبشرين إذ <sup>(٧)</sup> كان المشركون <sup>(٨)</sup> . غلبوا ذلك بإحدى لتي صلى الله  
عليه وسلم وغيرهم لم يكن <sup>(٩)</sup> فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلهذا  
فإنهم <sup>(١٠)</sup> إنما يعرفون بما يحدث الله فيهم من المصائب التي <sup>(١١)</sup> يحسن بها حاله  
وبما يورد على سرهم من الأحوال التي هي أشد من أولاد من أحد الله لهم  
وحده لهم مع سواه إليه . ورواها من عن سرهم ومساء حدوث لهم  
والصوارف عنه إلى غيره . وقوع مشاهدات والمكاشفات التي لا يجوز  
أن يفعلها الله تعالى إلا أهل <sup>(١٢)</sup> حاشية ومن صطلحاء لنفسه في أوله مما <sup>(١٣)</sup>

(١) يدخلون (٢) وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم محصن مع سبعين ألفا من  
أمة بنجر حساب من حذر دخول عكاشة الخية بعد حساب وسير عقاب بشهادة النبي صلى  
الله عليه وسلم هو أهل أمته درجة واكمل مرتبة وقد شهد له الرسول بشهادته له بالفضل .  
(٣) منه (٤) (٥) فيها (٦) إذ (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣)  
(١٤) رأوا (١٥) وغيرهم (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢)  
(٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)



لا يفعل مثلها في أمر آخر بعده فقد ورد<sup>(١)</sup> الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في نكر الصديق رضي الله عنه أنه لم<sup>(٢)</sup> يعصمكم بكثرة<sup>(٣)</sup> الصوم والتسلاة<sup>(٤)</sup> ولكن<sup>(٥)</sup> فسادكم شئ<sup>(٦)</sup> وقر في صدره - أو في قلبه - فهذا معنى الحديث - ويؤمنهم أن يجدوا في أمر آخر مكر صدر<sup>(٧)</sup> وواهب<sup>(٨)</sup> وثبت على الحقيقة، ليست بمحدثات كالذي كان لدى<sup>(٩)</sup> نداء ياتيه طابع منها، ومعرفة من<sup>(١٠)</sup> أساءه عليه لا يجوز أن يكون كاعلام حدع<sup>(١١)</sup> وسكر لأن<sup>(١٢)</sup> - لأم محدثات تكون في الصدر من ظهور ما خرج من الصدرة مع دكون<sup>(١٣)</sup> محدثات<sup>(١٤)</sup> الباطن وأمرهم بها فيطوبوا أنها<sup>(١٥)</sup> علامات الولاية والقرب وهو في أسبق حدع<sup>(١٦)</sup> مكر من حدث أن يكون ما يفعله فاعلمته من الاحتصاص كما يفعله بأعدائه من الاستدراج لحذر أن يفعل بأتباعه ما يفعله بأعدائه، فيسمع نبيه<sup>(١٧)</sup> منهم كما<sup>(١٨)</sup> فعل بالذي آتاه آياته وهذا لا يجوز أن يفكر في الله - وحل، ولو حذر<sup>(١٩)</sup> لكم للأمنه سلام لولاية ومدرات الاحتصاص ويكون دلائل الولاية لا تدل عليها - ثم للحق دليل<sup>(٢٠)</sup> - وليست أسلام لولاية من جهة حليته<sup>(٢١)</sup> الصوهر وصهور<sup>(٢٢)</sup> من جهة من العادة لهم فقد سكن<sup>(٢٣)</sup> علامها<sup>(٢٤)</sup> تكون في السرائر بما يحدث الله تعالى فيها من بعده الله تعالى من بعده في سرته .

(١٣) الباب التاسع والعشرون (١٣)

في قوله في الأيدي

الإيمان عند الجمهور منهم قول وعمل<sup>(١)</sup> وبه<sup>(٢)</sup> ورأي من رسول الله

- (١) ن - (٢) يعمل ن - (٣) - (٤) صلوة ولا سيما ن - (٥) ق - (٦) اعلامهم المحدثات ن - (٧) - (٨) الصدوق ن - (٩) اعلام ن - (١٠) يعمل ن - (١١) البقرة ن - (١٢) الظاهر ن - (١٣) يكثر ن - (١٤) م - (١٥) - (١٦) ونصديق ن - (١٧) ومعنى النية التصديق ن .

صلى الله عليه وسلم من صديق حفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : « الإيمان اقرار باللسان وتصديق بالقلب . عمل بالأركان » قالوا أصل  
الإيمان اقرار الله بتصديق القلب <sup>(١)</sup> وعرفه العمل بالمرائض وقالوا  
الإيمان في الطاهر والباطن <sup>(٢)</sup> ، بالصدق شئ واحد وهو <sup>(٣)</sup> القلب <sup>(٤)</sup> وبظاهر  
أشياء مختلفة

أجمعوا أن وجوب الإيمان طاهراً كجوبه باطناً وهو الاقرار غير أنه قسط  
حرره من أحراره الطاهر جمع جمع ، كان قسط الباطن من الإيمان قسط جميعه <sup>(٥)</sup>  
وجب <sup>(٦)</sup> أن يكون <sup>(٧)</sup> قسط الظاهر من الإيمان قسط جميعه <sup>(٨)</sup> ، قسط جميعه  
هو العمل بالله أنه لا يدرى جميع الظاهر كإعانة التصديق جميع اساطين .  
وقالوا <sup>(٩)</sup> الإيمان يريده ينقص وقال <sup>(١٠)</sup> الحيدوسهمل وغيرهما من المتقدمين  
مذهبهم أن التصديق يريده ولا ينقص وقوله <sup>(١١)</sup> يخرج من الإيمان لأنه تصديق  
بحسن الله تعالى وعما بعده ، أدنى شئ فيه كونه . ويأذنه من جهة القوة اليقين  
واقرار اللسان لا يريده ولا ينقص <sup>(١٢)</sup> وعمل الأركان يريده وينقص <sup>(١٣)</sup> . وقال  
قائل منهم : يؤمن الله تعالى قال الله جل جلاله <sup>(١٤)</sup> : (الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ  
الْمُهَيْمِنُونَ) وهو يؤمن المزمع بإيمانه من عذابه ولؤم من إذا أقر صدق وأتى بالأعمال  
المعترضة <sup>(١٥)</sup> ، انتهى عن المنهيات آمن من عذاب الله ومن لم يأت شئ من ذلك  
فهو محله في النار <sup>(١٦)</sup> ، والذي أقر صدق وقصر في الأعمال فثأر <sup>(١٧)</sup> يكون معدتها  
غير محله <sup>(١٨)</sup> فهو آمن من العذاب غير آمن من العذاب فكان اسمه ناقصاً غير كامل

(١) وفروعه ن (٢) هو ن (٣) تصديق ن (٤) ن (٥) ن  
(٥) - (٦) كان ن (٦) - (٧) ن (٨) جنيد م ن  
(٩) يخرج ن (١٠) - (١١) ن (١٢) سورة الحشر (٢٤٥٩)  
(١٣) واتى من ن (١٤) لا علة ومن ن (١٥) ضد ن

وأمن من نفي بها كلها أمماً تاماً غير ناقص فوجب أن يكون نقصان أمه لنقصان  
إيمانه إذ كان تمام أمه لتمام إيمانه ، وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم إيمان من قصر  
في واجب بالصنف فقال « وذلك أضعف لإيمان » وهو الذي يرى المسكر فيسكره  
بصاطة دور طاهره . فاحذر أن يمان الساطن دور الظاهر إيمان ضعيف ، ووصفه  
بالكمال فقال « أكل المؤمنين إيماناً حسناً حقيقاً » ، الأخلاق تكون في الظاهر  
والباطن في اسم الجميع <sup>(١)</sup> وصف بالكمال وما لم يتم الخبيص وصف بالصنف وقال  
نصفه . زيادة الإيمان ونقصانه من جهة الصفة لاسيما جهة العين وزيادة الإيمان من  
جهة العودة <sup>(٢)</sup> واحد من القوة ونقصه من نقصانها لأن جهة العين <sup>(٣)</sup> . وقد قال  
النبي صلى الله عليه وسلم « كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا أربع » <sup>(٤)</sup>  
ولم يزل نقصان سائر النساء من جهة أعيانهم ، لكن من جهة الصفة ووصفين أيضاً  
نقصان العقل وليس وصف نقصان دين من تركهم الصلاة والصيام في الحيض <sup>(٥)</sup>  
وليس الإسلام وهو الإيمان واحد غيب من لا يرى العمل من الإيمان . ومثل  
نقص الكبرياء عن الإيمان فقال الإيمان من الله لا يريد ولا ينقص ومن  
الأنبياء يريد <sup>(٦)</sup> ولا ينقص ومن غيره يريد وينقص ، انتهى قوله من الله لا يريد  
ولا ينقص <sup>(٧)</sup> من الإيمان صفة <sup>(٨)</sup> لله تعالى <sup>(٩)</sup> وهو موصوف به <sup>(١٠)</sup> . قال الله  
تعالى « السلام آمنوا من المؤمنين » وعلت الله لا توصف بالزيادة والنقصان .  
ويجوز أن يكون الإيمان من الله حل وهو الذي قسمه للمبدء <sup>(١١)</sup> منه في سابق  
عنه لا يريد وقت ظهوره ولا ينقص عما سلمه منه وقسمه له ، والأنبياء في مقدم  
أمر به من الله تعالى من جهة القوة والدين وشاهدات أحوال العيوب كما قال

(١) قوله (٣) - (٤) والحسن (٤) ومن مريم وقلمة وحديجة  
وطائفة رصيرق (٥) وليس نقصان دينهم إلا تركهم الصلاة والصيام (٦) ومن  
(٧) لأن (٨) الله في (٩) - (٩) في - (١٠) في (١١)



وتدم شهوته وما بهواه فانه الحق ألا ترى أنه أمرهم بذكر العقود عند كل حطرة ونصرة . فقال <sup>(١)</sup> ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا ) <sup>(٢)</sup> وقال النبي صلى الله عليه وسلم « اشرك أحق في أنتى من <sup>(٣)</sup> ذيب النمل <sup>(٤)</sup> عى الصماء فى الليلة الظلماء » . وقال النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(٥)</sup> « نفس عند الديار <sup>(٦)</sup> نفس عبد الدرهم نفس عند نعله <sup>(٧)</sup> نفس عند فرجه <sup>(٨)</sup> نفس عند الخيصة » . وسأت بعض مشائخنا عن الأيمان فقال هو أن يكون الكل منك مستحيًا فى الدعوة مع حذف حواطر الانصراف عن الله لمرك . فكان شاهداً <sup>(٩)</sup> لاله ، عائداً عن ليس له وسأله مرة أخرى عن لاء . فقال الأيمان ما لا يجوز اتيان سده ولا ترك تكايه <sup>(١٠)</sup> وفى قوله ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ) يا أهر صموى ومعرفى يا أهل قرى ومشهدى وحمل مصمبه الأيمان ، الاسلام واحماً ، وقرى بعضهم بينهما فقال من فرق <sup>(١١)</sup> الاسلام عام والأيمان حص . وقد مصمبه الاسلام طاهر والأيمان باطل ول <sup>(١٢)</sup> مصمبه الأيمان <sup>(١٣)</sup> تحقيق واعتقاد والاسلام خضوع وانقياد وقال مصمبه الاسلام تحقيق الأيمان والأيمان تصديق الاسلام وقال بعضهم التوحيد سر وهو تنزيه الحق عن دركه ، والمعرفة رة وهو أن <sup>(١٤)</sup> تعرفه تصدقه . والأيمان عقد القلب بمحيط السر ومعرفة البر ، والاسلام مشاهدة قيام بحق بكل ما أنت به مطالب .

### (١١) الباب التاسع والعشرون <sup>(١٥)</sup>

( قولهم فى المذاهب الشرعية )

أهم يأخذون لأنفسهم بالأحوط والأوثق فيها حنلف <sup>(١٦)</sup> فيه الفقهاء و

(١) سورة البقرة - (١٣٦، ١٣٧) (٢) بالله ورسوله فى ١٣ الذين فى (٤) نفس

(٥) فى - (٦) ومضى (٧) بينهما - (٨) فى - (٩) تحقيق

(١٠) يعرفون (١١) - (١٢) م - (١٣) فيها فى

وهم مع اجماع الفريقين فيما أمكن . ويرى أن اختلاف الفقهاء صواباً ولا يعتزض  
الواحد منهم على الآخر ؛ وكلّ متخذه عندهم مصيب ، وكلّ من اعتقد مذهباً  
في الشرع وصحّ ذلك عنده بما يصحّ مثله مما يدلّ عليه الكتاب والسنة وكان  
من أهل الاستساضة فهو مصيب باعتماده ذلك ، ومن لم يكن من أهل الاحتياط  
أخذ بقول من فاته من سقى إلى <sup>(١)</sup> قلبه من النعماء أنه أعلم بقوله حمّله  
وأجموا على تعجيل الصلوات وهو الأفضل عندهم <sup>(٢)</sup> مع النية بالوقت ،  
ويرى أن تعجيل أداء جميع <sup>(٣)</sup> انقضات عند وجوبها ، لا يرون التخصير  
والتأخير والتفريط فيها إلا لغفر . ويرى <sup>(٤)</sup> تخصيص الصلاة في السفر ومن أدام  
السفر منهم ولم يكن له مقرّ أتمّ للصلاة ورأى العطر في سفر حائراً ويصومون  
واستطاعة أحدٍ عندهم لا مكال من أيّ وجه كان ، ولا يشترطون لزاد وإراحة  
فقط . قال ابن عطاء : استطاعة انسان ؛ حال ومال ، فمن لم يكن له حال يقلّه ،  
قل يلقه <sup>(٥)</sup> .

### (١) الباب الثلاثون

#### ﴿ قولهم في <sup>(٧)</sup> المكاسب ﴾

أجموا على إباحة المكاسب من لحرف والمحاربات <sup>(١)</sup> والحرف وغير  
ذلك مما أباحت الشريعة على قبض ونقت وتحرر من الشيات ، وإنها تعمل  
للتماز وحسم الطمع ونية العود على الأغيار <sup>(٢)</sup> والمطلف على اجار . وهي  
عندهم واجبة لمن ربط به غيره من يلزمه فحسه وسيل المكاسب عنده <sup>(٣)</sup>

(١) مذكور (٢) يصدق (٣) المروحات في (٤) قهرم

(٥) لا يحد طبع في (٦) - (٦) في (٧) إباحة - (٨) ن -

(٩) والمطلف في (١٠) جند في



## ﴿ (١) الباب الحادى والثلاثون ﴾

### ﴿ فى علوم الصوفية علوم الاحوال (١) ﴾

(٢) أقول وبالله التوفيق (٣) اعلم ان (٤) علوم الصوفية (٥) علوم الاحوال (٦) ولاحوال مواييت الاعمال ولا يرت الاحوال بلا من صحيح الاعمال . وقول تصحيح لاعمال معرفة بنومها وهى دلم الاحكام الشرعية من أصول الفقه (٧) من الصلاة (٨) والصوم وسائر الفرائض الى علم المعاملات من السكك والطلاق (٩) والمبايعات وسائر ما أوجب الله تعالى وندب اليه وما لا عنه به عنه من أمور المعاش ، وهذه علوم الدين والاكتساب قول ما يرم العبد الاجتهاد فى طلب هذا العلم وحكامه على قدر ما أمكه ووسعه طمعه وقوى عليه فهمه بعد إككام علم الموحية (١٠) والمعرفة على طريق الكتاب واسسه واجمع السلف الصالح عليه العبد الذى يتيقن (١١) بصحة ما عليه أمر الله والطاعة (١٢) فان وفق لما فوقه من فنى (١٣) الشبهة التى تعرضه من حشر أو فاطر فذلك وان أعرض عن حواضر السوء اعتصم بالحق لى عرفه ونحوه عن (١٤) الناطر لذى يوحى فيه به بحاله عليه (١٥) وباسمه فهو سعة إن شاء الله عز وجل واشعل ما شعل عنه وعمل بما علم .

فأمر ما يلزمه سلم آفات النفس ومزقتها ورياضتها وتهذيب أخلاقها ومكافئ العدو ووسه الذب وسبيل الاحترار منها . وهذا العلم علم الحكمة ، فاد استقامت النفس الى توحى وسلمحت طاعتها ، تذاوت ما دسب الله عز وجل من (١٦) رم

(١) — (١) فصل فى (٢) فتقول فى (٣) — (٤) م

(٥) — (٦) وادومهم فى (٧) وفروعه فى (٨) والصيام فى (٩) والعتاق فى (١٠)

(١١) د — (١٢) وتصحيح فى (١٣) مذهب الله اذواهم فى (١٤) الشبهة فى (١٥)

(١٦) الناطر فى (١٧) وبنارعه فى (١٨) فى (١٩)



حوارها وحفظ طرائفها وجمع حواشها سهل <sup>(١)</sup> طلبه اصلاح أخلاقها وتطهير  
 انظارها منها والفرار عما لها وعرفها عن الدنيا واعراضها عنها ، فعند ذلك يمكن  
 العبد <sup>(٢)</sup> مراقبة الخواطر وتطهير السرير وهذا هو علم المعرفة ثم وراء هذا علوم  
 الخواطر وعلوم المشاهدات والمكاشفات وهي التي تخص بعلم للاشارة وهو العلم  
 الذي <sup>(٣)</sup> تفرقت به الصوفية بعد جمعها سائر العلوم التي وصفناها ، وإنما قيل علم  
 الاشارة لأنه مشاهدات الغيوب ومكاشفات الامور لا يمكن العبارة عنها على  
 التحقيق بل تعلم بالمازلات والموجبه ولا يعرفها إلا من نزل تلك الاحوال وحل  
 تلك المقدمات روى سيدينا المصطفى عن أبي هيرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم : « من من العبد كبيت المكنون لا يعلمه إلا أهل المعرفة بالله ، فإذا  
 دخلوا به لم يسكروه إلا أهل المعرفة بالله » <sup>(٤)</sup> وعن عبد الوهاب بن عبد  
 سانت الحسن عن علم الساطع فقال <sup>(٥)</sup> سألت حريفة بن ليث عن علم الساطع  
 فقال : سألت رسول الله عن علم الساطع فقال : « سألت حريفة بن عبد الساطع  
 فقال : سألت الله عز وجل عن علم الساطع فقال : هو سر من سرى أحمله في قلب  
 عبي لا يفت عليه أحد من خلق » . قال أبو الحسن بن أبي درويش كتمه منهج  
 الدين تشدودا للشي

رِءَاءَهُمُ التَّصَوُّفِ عَنْهُ لَا يَدَّ لَهُ عَلَيْهِ سَيِّئُ سَمَائِي رُبُوبِي  
 فِيهِ الْفَوَائِدُ <sup>(٦)</sup> لِلْأَرْبَابِ بِعَرَفَتِهَا قُلْ لَجَرَأَتُهُ <sup>(٧)</sup> وَالْقَصْعُ لِحُصُونِي  
 ثم السكك معام <sup>(٨)</sup> ، وفيه : وفيه : بينهما تحول منتهوته . وأكل مقدم علم <sup>(٩)</sup>  
 وإلى كل حد اشارة ومع <sup>(١٠)</sup> كل مقدم اقبلت وبني ، وليس كل مانق في مقام كان

(١) علمي (٢) من ذ (٣) تفردي (٤) وذكر أبو الحسن ابن أبي درويش  
 كتابته صهاج الله (٥) ريادة (٦) (٦) (٦) (٦) (٦) (٦) (٦) (٦) (٦) (٦)  
 (٨) والعلم في الصعوم (٩) (٩) (٩) (٩) (٩) (٩) (٩) (٩) (٩) (٩)

منفياً عما قبله ولا كل ما أتت فيه <sup>(١)</sup> كان <sup>(٢)</sup> مشتقاً فيما دونه وهو كإروى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « لا إيمان لمن لا أمانة له » حتى إيمان  
الامانة لا يبعد العتد والمخاطبون <sup>(٣)</sup> ادركوا ذلك إذ كانوا قد حلوا مقام الامانة  
أو حاوروه الى ما فوقه وكان عليه السلام مشرفاً على أحوالهم فصرح لهم « أما من  
لم يشرف على أحوال السامعين وعبر عن مقامه في فيه وأتت جاز أن <sup>(٤)</sup> يكون  
في السامعين من لم يحل ذلك المقام . وكان الذي معه انقل مشتقاً في مقام السامع  
فيستحق أن يسم السامع أنه نفي ما تنه العير <sup>(٥)</sup> خطأ قائله أو مدعه وربما كرهه .  
فلما كان الأمر كذلك اصططلحت هذه الطائفة على العائد في سلوكها تمارعوها <sup>(٦)</sup>  
ببعضهم وبعضهم فادركه صاحبه حتى على السامع الذي يحل مقامه فاما أن  
يخص طئه بالمال فيقبل ويرجع الى نفسه فيحكم عليها بقصور فهمه عنه أو يسوء  
طئه به فيبوس قائله ويبدعه الى الهديان . وهذا أسم له من رد حق والكاره .  
قال بعض الحكماء لأبي العباس بن عطاء ما مالكم بها المتصوفة قد اشتقتم  
العائذ غرتم بها على السامعين وحدثتم عن الناس المعتاد هل هذا إلا <sup>(٧)</sup>  
طلباً للتزويه أو ستراً لحوار المذهب ؟ فقال أبو العباس ما فعلنا ذلك إلا لميرتنا  
عليه لم نرته سلباً <sup>(٨)</sup> كيلا يشربها غير صائغتنا ثم اندفع يقول

أحسن ما تطهره <sup>(٩)</sup> وتطهره كادى حق القلوب لشعره  
يبحرني عني وعمه أحره <sup>(١٠)</sup> كسوه من رقة يقيه يشه  
عن حارس لا يستطع يفسره يفيد مضاه إذا ما يفسره  
فلا يطيق الأنطاع لا يعشده تم يوازي غيرة فبحره  
فيظهر الجهل وتنفو دهره <sup>(١١)</sup> ويندس العلم ويمشوا نوره

(١) م - (٢) مضار (٣) مدد (٤) تكفر (٥) فعداء في (٦) فيم في  
(٧) طان (٨) لا (٩) و (١٠) فة لان (١١) الكون (١٢) ويدرسه له

(١) وَأَشْهَدُوا (٢) أَيْضاً (٣) :

إِذَا أَهْلُ (٢) أَيْشَرُوا سَابِلُونَا (١) أَحْسَنُكُمْ إِسْلَامًا الْإِشْرَاءُ  
لَشِيرُ بِهِمْ فَجَعَلَهُمْ مُخَوِّتًا تَقْصُرُ عَنْهُ تَرْجِيَةُ الْعِبَادَةِ  
وَأَشْهَدُوا وَأَشْهَدْنَا سُورَةَ رَأَى لَهُ فِي كُلِّ حَرْفَةٍ (٤) بَارَهُ  
تَرَى أَلَا قَوْلِي إِلَى الْأَحْوَالِ أَسْرَى كَأَنَّهُ الْعَارِضُ بِدَلَالَةِ قُوَى الْخَسَارَةِ (٥)

(٤) الباب الثاني والثلاثون

(٥) في النصف (٦) ما هو (٧)

سمعت أبا حسن محمد بن أحمد العاملي يقول أركان النصف عشرة وأوها  
تحت يد واحد منهم «سماح» وحسن العشرة، وإيثار لأبناء، وترك الاحتياض  
ومسرة الوحدة، والكشف عن خواصه، وكثرة الأسرار، وترك لا اكتساب،  
وتجريد الادعاء، معنى بحريه السوحيه أن لا يشوبه حذر تشب و«تعطيل»  
ومهم «سماح» أن يسمح بحاله لا مالمع خط وإيثار الأيتار أن يؤثر على نفسه غيره  
بالإيثار ليكون فصل بالإيثار لغيره، ومسرة الوحدة أن لا يكون فارغ لغيره مما  
يشير الوحدة ولا ممتلئ (١) السر مما يمنع من سماح وإحراق الحق، والكشف عن  
الحواطر أن يبحث عن كل ما يعطى على مسرة فساد مع الحق ويبغ ما ليس له،  
وكثرة الأسرار لشهود الاعتدال، والآفاق والاقصاء قال الله تعالى (٢) «وَلَمْ  
يَسِرُّوا فِي الْأَرْضِ فَيَسْطَرُّوا كَيْفَ كَذَّبُوا الْقَبِيلَةَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» (٣) «قُلْ

(١) (١) - (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٣) (١٣٢٤) (١٣٢٥) (١٣٢٦) (١٣٢٧) (١٣٢٨) (١٣٢٩) (١٣٣٠) (١٣٣١) (١٣٣٢) (١٣٣٣) (١٣٣٤) (١٣٣٥) (١٣٣٦) (١٣٣٧) (١٣٣٨) (١٣٣٩) (١٣٤٠) (١٣٤١) (١٣٤٢) (١٣٤٣) (١٣٤٤) (١٣٤٥) (١٣٤٦) (١٣٤٧) (١٣٤٨) (١٣٤٩) (١٣٥٠) (١٣٥١) (١٣٥٢) (١٣٥٣) (١٣٥٤) (١٣٥٥) (١٣٥٦) (١٣٥٧) (١٣٥٨) (١٣٥٩) (١٣٦٠) (١٣٦١) (١٣٦٢) (١٣٦٣) (١٣٦٤) (١٣٦٥) (١٣٦٦) (١٣٦٧) (١٣٦٨) (١٣٦٩) (١٣٧٠) (١٣٧١) (١٣٧٢) (١٣٧٣) (١٣٧٤) (١٣٧٥) (١٣٧٦) (١٣٧٧) (١٣٧٨) (١٣٧٩) (١٣٨٠) (١٣٨١) (١٣٨٢) (١٣٨٣) (١٣٨٤)

سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ (وقيل في قوله عز وجل (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ) قول نصيبه المعرفة لانطعمه السكره واصنع الأسماك ورياسة النفوس<sup>(١)</sup> . وترك الأكتساب لمفاسده النفوس بالتوكل<sup>(٢)</sup> وبحرم الادخار في حالة لا في واحب العيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذي مات من أهل الصفة وترك<sup>(٣)</sup> دبر<sup>(٤)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم كية<sup>(٥)</sup> (١) (٢) (٣)

١٠ - باب الثالث والثلاثون

في كشف عن خواطر

قال بعض الشيوخ : طاعني الله ، فخذ ، طاع من الله عز وجل ، وحاظ من الملك . وحاظ من النفس ، وحاظ من العبد . فاعلم من الله تعالى ، الذي من الملك<sup>(١)</sup> ، حيث على الصانع ، الذي من نفس ، مما له ، شهوة ، والذي من المدونين الممضية ، صور التوحيد ، قبل من الله ، وهو المعرفة يقبل من ادراك وهور الایمان يعني النفس<sup>(٢)</sup> وصور لاسلام يرد على العبد .

١١ - باب الرابع والثلاثون

في التصوف ، الاسرار<sup>(١)</sup>

(٨) قال (٩) الحنيد التصوف حط الاوقات<sup>(١٠)</sup> قال : وهو لا يطالع العبد غير حده . ولا<sup>(١١)</sup> يوفق غير ربه ، ولا يقارن غير وقته وقال ابن عطاء تصوف

(١) - (١) - (١) - (١) ولترك (٢) - (٢) - (٢) - (٢) -

(٣) وترك لاكتساب لطائف النفوس بحقيقة التوكل على الله عز وجل .

(٤) - (٤) - (٤) - (٤) فصل في (٥) ترغيب وفي (٦) من الشهوة .

(٧) - (٧) - (٧) - (٧) وقال (٨) جندم (٩) في (١٠) - (١١) يوافق م

الاسترسال مع الحق قال أبو يعقوب السوسي: الصوفي هو الذي لا يرجع سلب ولا يتعبه طلب. قيل (١) للحنيد ما التصوف؟ قال حوق (٢) السر يا بائق، ولا يزال ذلك بلا قضاء النفس عن الاستسباب (٣) لقوة روح والقديم مع الحق، ومثل الشئ لم شئت لصوفيه سوية؟ قال لأنها أرادت بوجود الرسم وانصت الوصف ولو أرادت (٤) بهجو الرسم لم يكن لا مرصه (٥) سم ومنذ بوصف احاطهم على رسومهم. وأذكر أن يكون للمتحدث ربه أو يوسف (٦) أو أبو يربيد الصوفيه تطلق في حجب الحق (٧) قل "وحيث في السحى مثل التصوف مثل علة البرسام في أولها هذين، فإذا تمكنت أحسنت يعني أنه يمر عن مقامه ويسبق تعلم حاله فاد كوشف تعبير وسكت صمغته (٨) عارذ يقول متى تظهر في خواص المحوس، على دواهي ملات لموس. وحده قبل لي ترجيح الأولى فيقع بشر وأما الودله فم، تعجب مودة الاملاء فيكون (٩) المرجع الى انفس من كان نفس سوسى من التصوف فقل نشر مقامه اتصال بقوام. قيل له فما أخلاقهم؟ قال انحال السرور حتى يبرهم والاعراض عن أدام (١٠) قال الله تعالى (١١) حير آلهم وأمر بالعرف وأعرض عن آلهم (١٢). معنى نشر مقامه (١٣) هو أن يسر عن حاله (١٤) إذا عبر (١٥) لا عن حال غيره بلسان العلم ومعنى اتصال نفواه (١٦)، هو أن يحمله حاله (١٧) في حاله (١٨) عن حال غيره وتشدوا للمورى أرعشنى عن نفوت أحوال بالحل وكيف يمت (١٩) من لا قال بالقال

(١) الجنيديم (٢) مراد (٣) بقوة قد (٤) لمعون (٥) ن - (٦) - (٧) ن - (٨) ن - (٩) ن - (١٠) سورة الاعراف (١١) (١٢) ق - (١٣) - (١٤) ق - (١٥) (١٦) ق - (١٧) ق - (١٨) ق - (١٩) ق

مَا كُلُّ شَيْءٍ يَدْعِي تَحَالًا<sup>(١)</sup> تَصَدِّقُهُ حَتَّى يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ فَسَاحِبُ الْحَالِ<sup>(٢)</sup>  
 وَنَزِيدُ أَنْ نَجْهَرَ الْآنَ بِمَعْضِ الْمَقَامَاتِ عَلَى لِسَانِ الْقُوَّةِ مِنْ غَيْرِ نِسْطٍ  
 كَرِهَهُ الْأَطَانَةُ ، وَنَحْكِي<sup>(٣)</sup> مِنْ مَقَالَاتِ<sup>(٤)</sup> الْمَشَائِخِ فِيهَا مَا قَرَّبَ<sup>(٥)</sup> مَهَالِكِ  
 الْأَهَامِ دُونَ الزَّمُورِ<sup>(٦)</sup> الْحَمِيَّةِ وَالْإِشْرَارَاتِ الدَّقِيقَةِ<sup>(٧)</sup> وَبَدَأَ بِالتَّوْبَةِ<sup>(٨)</sup>

<sup>(٨)</sup> أَلِابِ الْخَاصِرِ وَالْثَلَاثُونَ<sup>(٩)</sup>

فَقَوْلُهُ فِي التَّوْبَةِ ❦

سُئِلَ<sup>(١٠)</sup> أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ التَّوْبَةِ مَا هِيَ ؟ فَقَالَ سِتْرٌ هُوَ يَأْتِي بِهَا  
 وَشَيْءٌ مِمَّا فِي التَّوْبَةِ فَقَالَ<sup>(١١)</sup> هُوَ أَنْ لَا تَقْدِرَ أَنْ تَقْدِرَ قَوْلُ<sup>(١٢)</sup>  
 الْحَسَنِ أَنَّهُ يَخْرُجُ حِلَالَةٌ ذَلِكَ الْفِعْلُ<sup>(١٣)</sup> مِنْ قَدَمِكَ حَرَامًا لَا يَبْقَى فِي مَرْثَتِكَ  
 أَتْرَحْتِي سَكْرًا<sup>(١٤)</sup> يَنْتَرِيهِ مِنْ لَا أَمْرٍ ذَلِكَ<sup>(١٥)</sup> فَقَدْ وَقِيلَ بِهِ مِنْ التَّوْبَةِ  
 أَنْ تَتُوبَ مِنَ التَّوْبَةِ مَعْنَاهُ مَا قَالَتْ رَابِعَةٌ : اسْتَغْفَرَ عَنْهُ مِنْ أَمْرٍ صَدَقَ فِي قَوْلِهِ  
 اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ، سُئِلَ<sup>(١٦)</sup> الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّوْبَةِ فَقَالَ تَسْتَعِيذُ عَنْ تَوْبَةِ  
 الْإِنَانَةِ أَوْ تَوْبَةِ الْإِسْتِعَاذَةِ ؟ فَقَالَ السَّائِلُ مَا تَوْبَةُ الْإِنَانَةِ ؟ قَالَ أَنْ تَخْشَى مِنْ  
 اللَّهِ مَنْ أَحَلَّ قَدْرَهُ عَلَيْكَ قَالَ فَتَأْتُوهُ بِالْإِسْتِعَاذَةِ ؟ قَالَ إِنْ تَسْتَعِيذُ مِنَ اللَّهِ  
 لِقَدْرِهِ مَلَكَ ، قَالَ دُونَ ذَلِكَ تَوْبَةُ الْإِنَانَةِ مِنْ<sup>(١٧)</sup> الذَّمِّ ، وَتَوْبَةُ الْخَاصِرِ مِنَ الْعَمَةِ  
 وَتَوْبَةُ الْأَدْبَاءِ مِنْ رِذْوَةِ عَجْزِهِمْ عَنْ بُلُوغِ مَا يَلْهُو بِهِمْ<sup>(١٨)</sup> وَقَدْ السَّوَرَى التَّوْبَةَ  
 أَنْ تَتُوبَ مِنْ دُكْرِ كُلِّ شَيْءٍ مَسْوِيٍّ لَكَ جَدَلٌ وَعَرَفَ قَدْ أَرَاهِمُ الدَّقَاقَ

- (١) يَصْدَقُ وَصَدَقَ (٢) تَرَحَّمْ مَدَّ فِي وَنَ (٣) فِي - (٤) مَقَامَاتُ فِي د  
 (٥) فِي - (٦) الرِّبَاةُ وَالْإِمَارَاتُ فِي الْمَقَامَاتِ (٧) (٨) م - (٩) م -  
 (١٠) = (١١) م - (١٢) جِيدٌ م - (١٣) فِي - (١٤) م - (١٥) م -  
 (١٦) م - (١٧) كَرَنَ (١٨) الْفُلُوكَ (١٩) م - الْحَسَنِ فِي  
 (٢٠) التَّوْبَةِ فِي (٢١) مِنَ الْمَرْثَةِ فِي

النوبة أن تكون لله وحده بلا فعا كما كتبت له قدام وجهه <sup>(١)</sup>.

## (٢) الباب السادس والثلاثون

### ﴿قولهم (٢) في الزهد﴾

قال <sup>(٣)</sup> الجنيد الزهد حلو الأيدي من الآلاك ، وانقيت من التمتع . قال  
علي بن أبي طالب رضى الله عنه <sup>(٤)</sup> «يؤتى عن <sup>(٥)</sup> الزهد <sup>(٦)</sup> ما كان <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> فقال :  
هو أن لا تنالي من كل الدنيا من مؤمن أو كافر قال يحيى . الزهد ترك البهة .  
قال مسروق <sup>(٩)</sup> الزهد الذي لا يمكنه مع الله سب . مثل الشغل عن الزهد  
فقال . ويلكم أى مقدار لأقل من جناح نعوصه حتى يزهد فيها قال أبو بكر  
الواسطي كم تقول <sup>(١٠)</sup> بترك كيف ، وأى متى تقول ما عراست عما لا يرب عند  
الله جناح نعوصة . وسئل الشافعى عن زهد فقال . لا زهد فى الحقيقة لأنه إما أن  
يزهد فيها ليس له فليس ذلك بزهد ؛ أو يزهد فيها <sup>(١١)</sup> هو له فكيف يزهد فيه وهو  
معه وعنده ، فليس إلا طلب العسر <sup>(١٢)</sup> وسئل ومواساة كأنه حصل زهد ترك  
الشيء فيها ليس له وما ليس له لا يصح له تركه لأنه متروك ، وما هو له <sup>(١٣)</sup> لا يمكنه تركه

## (٣) الباب السابع والثلاثون

### ﴿قولهم (٣) فى الصبر﴾

قال سهل لصبر استطارة له ج من الله تعالى ، <sup>(١٤)</sup> قال وهو أفضل الخدمة  
وأعلاها وقال غيره الصبر أن تصبر فى الصبر . معناه أن لا تصالح فيه العرج .

(١) والله الموفق (٢) - (٣) حبى (٤) حيد م فى (٥) - (٦) فى -  
(٧) - (٨) و - (٩) فى - (١٠) ٢١٧ - (١١) فى ترك (١٢) و -  
(١٣) وبلا فى (١٤) فى - (١٥) ق -

(١) قال مصعب

صَبَرَ الصَّبْرَ فَاسْتَفْتَيْتُ بِهِ الصَّبْرَ فَقَادَى الصَّبْرُ يَا صَبْرُ صَبْرًا

قال سهل في قوله (٢) (وَأَسْتَعِينُوا بِالْعَصْرِ وَالْعَصْلَاءِ) أي استعينوا

بالله واصبروا على أمر الله (٣) واصبروا على أدب الله سبحانه . قال سهل : (٤)

الصبر مقدس تقديس به الأشياء . قال أبو عمرو والعشيق (٥) في قوله تعالى (٦)

(مَتَى الْعَصْرُ) (٧) أي متى (٨) الضر (٩) فصرني لأنت أرحم الراحمين .

وقال غيره : متى الضر الذي تمنع به أنبياءك ووليوك فلا تتحقق متى

لكن لأنت أرحم الراحمين وقد مضى . بما خرج (١٠) من أحسنه لا من

أجل نفسه وذلك أن الامام اسوى (١١) على يده خوف دور عمله . أشهدونا

لأبي القاسم سمعوا

تَحَرَّعْتُ مِنْ حُلِيِّ الْمَتَى (١٢) وَتَوَلَّيْتُ (١٣) وَمَنْ يَدُ الْمَتَى تَدَانُهُ حَسْبِي

فَكَمْ عَصْرَةٌ قَدْ تَدَانَتْ لِي كَوْنُهَا (١٤) فَعَجَزْتُ مِنْ خَيْرِ صَبْرِي كَوْنُهَا

تَدَرَّعْتُ صَبْرِي وَاتَّعَفْتُ خَيْرَهُ (١٥) وَفَتَّيْتُ لِي الصَّبْرَ أَيْ قَا حَسْبِي نَسَا

حُطُوبُ قَوْمِ الشَّيْءِ . حَسْبِي حَصْرُ (١٦) لَدَيْتُ وَلَمْ تَمُرْ لَهَا لَوْلَا لَهَا

(١٧) الباب شمس والشمس

﴿ قوله (١٨) في المقر ﴾

ور أبو محمد خري المقرن لا (١٩) تطلب المعلوم حتى تفقد الموجود .

(١) - (١) دخل في ن (٢) سورة العنكبوت (٣٢، ٤٢) في (٤)

(٤) - (٤) ن - (٥) عدي (٦) سورة الأبيات (٧، ٨٣)

(٧) - (٧) م - (٨) الصبر في (٩) لاجه في (١٠) م -

(١١) وأيضاً في وثوبان (١٢) - (١٣) (١٤) أبي (١٥) م - (١٦) تطلب ن





سئل بعض الكبراء : ما الذي <sup>(١)</sup> مع الأغنياء عن العود <sup>(٢)</sup> بمصول  
ما عندهم على هذه الطائفة ؟ فقال ثلاثة أشياء ، أحدها أن الذي في أيديهم غير  
طيب وهؤلاء خالفه الله <sup>(٣)</sup> وما اصطنع به أهل الله فقبول ولا يقبل <sup>(٤)</sup> لله <sup>(٥)</sup>  
إلا الطيب <sup>(٦)</sup> ، والثاني أنهم مستحقون بحرم الآخرين بركة العود عليهم والثواب  
فيهم <sup>(٧)</sup> ، والثالث أنهم مردودون بالبلاد فيسبهم الحق عن العود عليهم ليتم مراده  
فيهم . سمعت <sup>(٨)</sup> فارس يقول : قلت لدهم الفقراء مرة - ورأيت عنده أثر الجوع  
والهرس - لم لا تأكل الناس فيطمعوك قال أخاف أن سألهم فيمنعوني فلا يملحون  
وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « لو صدق الله كل ما افلح  
من معه » .

#### (٨) الباب التاسع والثلاثون

##### ﴿ قولهم <sup>(٩)</sup> في النواصع ﴾

سئل <sup>(١٠)</sup> الحفيد عن النواصع . فقال هو حصص الخماح وكما اجاب قال  
رويم انواصع تدل القلوب لعلام العيوب . قال سهل كان ذكر الله المشاهدة  
وكال النواصع الرصه . وقال سيره انواصع قبول الحق من الحق للحق وقال  
آخر النواصع الافتحار بالفة ، والاعتساق للذة ، ونحمل أنفاد أهل الفة .

#### (٨) الباب الاربعون

##### ﴿ قولهم <sup>(١١)</sup> في الخوف ﴾

قال أبو عمرو الدمشقي خائف من يخاف <sup>(١٢)</sup> من نفسه أكثر مما يخاف

(١) - (١) د (٢) لمصول د (٣) - (٤) د (٥) افه تعالى ق  
(٦) والثانية ق د (٧) والثالثة د (٨) فارس د (٩) (٨) م - د ق  
(١٠) جريد ق وكلثك دائما (١١) ق - من م

من اعدو. قال احمد بن (١) السيد حمدي . الخائف الذي (٢) يخافه (٣) الخلوقات .  
قال أبو عبد الله بن الجلاء الخائف الذي (٤) تأمنه (٥) الخلوقات . قال ابن  
حبيب الخائف الذي يكون بحكم (٦) كل وقت ، وقت يخافه (٧) الخلوقات (٨)  
ووقت تأمنه (٩) الذي يخافه الخلوقات (١٠) هو الذي غلب عليه الخلو فصار  
خوفا كله ويخافه كل شيء ، كما قيل من خاف الله خاف كل شيء . والذي أمنت (١١)  
الخوف هو الذي إذا طرقت الخوف أدكاه لم تؤثر فيه ليعنه عنها يخوف الله  
تعالى ، ومن عاب عن الاشياء عانت الاشياء عنه أشدونا

يَحْرِقُ بِالنَّارِ (١٢) مَنْ يَحْسِبُ رِيًّا فَمَنْ هُوَ النَّارُ كَيْفَ يَحْرِقُ  
قال ربيع الخائف الذي لا يحب غير الله معناه لا يخافه لغيره (١٣)  
وأما يخافه احلاله ، والخوف للنفس خوف العقوبة . قال سهل الخوف ذكر  
وارحاه أمي . معناه منه يتولد حقائق الايمان . وقد اذا خاف المبدع غير الله  
ورحاه الله تعالى آمن الله خوفه وهو محبوب .

## (١١) الباب الحادي والاربعون

### في قولهم (١١) في التقوى ﴿

(١٢) قال سهل (١٣) : التقوى مث هبة لا حوال على قدم الاعداد . معناه  
أن يبقى مما سوى الله سكوا اليه واستحلاه له وفي قوله تعالى (١٤) ( فَاتَّقُوا اللَّهَ )  
ما استغنى (١٥) أي بجميع استطاعتكم . قال سهل ما استغنى به اظهار الفقر والفاقة  
اليه . قال محمد بن (١٦) سبحان التقوى ترك ما دون الله . قال سهل في قوله

- (١) سيد (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

تعالى (١) (وَلَكِنْ يَمَآلُهُ السُّمُوءُ يَمْنَحُكُمْ) قال هو التبرى وهو الاخلاص (٢)  
قال غيره (٣). أصل القوى محاربة النفس وسائنة النفس ؛ فعلى قدر ما قاتلهم من  
حفظوا أنفسهم أدركوا اليقين . أشدونا للمورى

إِنِّي أَتَمَنِّيْتُ لَأَمَّهَا بِهِ مِنْ مَخَادِرَةِ الْمَصِيرِ  
أَرَى وَكَيْفَ وَنَّتَ إِلَى الْفَوْقِ مَدَى السَّيْرِ  
نُورِي أَسْرَرْتُ (٤) سِرَّهُ بِحُطِّ تَكُونِ الْقَصِيرِ  
لَكِنْ أَحْدَثَ أَنْ رَحِمَ نِ سَوْكٍ بِأَحْصَى أَنْحِيرِ

الباب الثاني والاربعون

في قوله في الاخلاص ؟

قال الجنيد . الاخلاص ما أريد به الله من أى عمل كان . قال رحمه .  
الاخلاص ارتفاع رؤيتك من الفهم . سمعت فارس يقول قدم على نبي بكر  
التحطى قوم من العرب من أهل حرامان فقال (٥) لهم أنو بكر بم يأمركم شيخكم ؟  
يعنى أبا عثمان فقالوا بأمرنا بكثرة الطاعة مع النحلة . ذية التفصير فيها فقال  
ويحه (٦) ألا يأمركم بالنسبة عنها بر ذية مديها ؟ قبل لأبي العباس بن عطاء  
ما الخالص من الاعمال ؟ قال : ما خاص من الآفات . قال أبو يعقوب السوسى  
الخالص من الاعمال ما لم يعد به ملك فيكسبه ، ولا غدر فيفسده ، ولا الهوى  
فتعجب به . معناه (٧) انقطاع العبد الى الله حل وعروا رجوع اليه من فعله (٨)

(١) سورة الحج (٢٧، ٢٨) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) والله الموفق

## الباب الثالث والاربعون

### ﴿ قولهم في الشكر ﴾

قال <sup>(١)</sup> الحارث المحاسبى الشكر زيادة الله لاشاكرين . معناه اذا شكر زاده الله توفيقا فراد <sup>(٢)</sup> شكر . قال ابو سعيد اخرار الشكر الاعتراف بالنعمة والافراد بالروية . قال ابو عبيد بن ابراهيم

لَوْ كَلَّ حَرَّ حَرٍّ مِنْهُ لَمْ تَنْفِي عَيْنُكَ مِمَّا تَوَلَّيْتَ مِنْ حَسَنٍ لَكَ مَا دَسُّكَ وَإِذَا شَكَرْتَ بِهِ إِلَيْكَ زِدْكَ فِي الْإِحْسَانِ وَالْإِنْفِ  
قال بعض الكبراء الشكر هو العينة عن الشكر برؤية المسموع . قال يحيى بن معاذ <sup>(٣)</sup> ان الشكر مادامت تشكره وعينه الشكر السحير وذلك ان شكر نعمته من الله يحب اشكر عليه . وهذا لا يقضى <sup>(٤)</sup> لا ي

احسن النورى <sup>(٥)</sup>

مَا شَكَرَ لَّا آتَى حَافِيَّتَ مُنِيْمَا شَكَرَى وَلَكِنْ كَتَى يُقَالُ لَهُ الشُّكْرُ  
وَأَذْكُرُ أَيْدِي لَدَيْكَ وَحَسَنَةً وَآخِرُ مَا يَنْتَى عَلَى الشَّاكِرِ أَقْدَرُ  
قال بعض الكبراء يقول في مناجاته : اللهم انك تعلم عجزى عن مواضع شكرى <sup>(٦)</sup> فاشكر نفسك عني .

## الباب الرابع والاربعون

### ﴿ قولهم في التوكل ﴾

قال <sup>(٧)</sup> سري السبطى التوكل الاتملاع من حول والقوة . وقال ابن

(١) حارث م ن (٢) الله ق ن (٣) الرازى ق .

(٤) - (٥) الشعرانودى ق (٥) ن - (٦) سري ن

مسروق : التوكل الامتثال لجريبات <sup>(١)</sup> القصه في الاحكام قال سهل :  
 التوكل الاسترسال بين يدي الله تعالى قال أبو عبد الله القرشي التوكل ترك  
 الايواء إلا الى الله <sup>(٢)</sup> . قال الحنيد حقيقة التوكل أن يكون لله تعالى كالم يكن  
 فيكون الله له كالم يرئ . قال أبو سعيد انظر أقمت الكفائيات من السيد لاهل  
 مملكته فاستغنوا عن مقامات التوكل عليه ليكنهم ، فما ذبح الناقص <sup>(٣)</sup> مأهل  
 الصفاء حمل التوكل عليه لأجل الكفاية <sup>(٤)</sup> نقضى <sup>(٥)</sup> القيم بالكفاية كما  
 قال الشبلي التوكل كدية حسنة قال سهل : كل المقامات له وجه وفعاء غير  
 التوكل فانه وجه بلا قفا يريد توكل العمايه لا توكل الكمايه وهو لا يصلح  
 بالاعراض . وقال بعضهم التوكل سر دين العبد ودين <sup>(٦)</sup> الله . معناه كما قال  
 بعض الكبراء حقيقة التوكل ترك التوكل <sup>(٧)</sup> وهو أن يكون الله هم حيث كان  
 لهم إله لم يكونوا موحدين قال بعض الحكماء لإبراهيم الخواص إلى ماذا ذى  
 لك التصوف ؟ فقال إلى التوكل فقال ويحك نعم أن تسمى في عمران بطيخ .  
 معناه إن توكلت على لأجل به لك <sup>(٨)</sup> احتر من مكروه يصيبها .

## الباب الخامس والأربعون

### ﴿ قولهم في الرضا ﴾

قال الجعيد الرضا ترك الاحتيال قال حارث <sup>(٩)</sup> الرضا سكون القلب تحت  
 حريان الحكم . قال ذو النون الرضا سرور القلب بحر الهدى قال ربهيم الرضا  
 استئصال الاحكام <sup>(١٠)</sup> بالفرح قال ابن عطاء الرضا نظر القلب إلى قديم حنبار

(١) د - انصافاً م ٢١ ، قال أبو أيوب التوكل طرح الدن والسرور وتخلي القلب  
 بالبرية والطمانية إلى الكفاية في (٣١) (٢) د (٤) قاضي م  
 (٥) - (٥١) د - (٦) اعتزل م (٧) قاضي و (٨) بالفرح ق

الله للعد فإنه احتار له الافضل . قال سفيان عند رابعة . اللهم أرض عني قتلت  
له . أما تستحي أن تطلب رج من لست عه براض قال سهل إذا اتصل الرضا  
بالرصور اتصلت الطمأنينة فطوبى لم وحسن ماآب . يريد قوله حل وعمر<sup>(١)</sup>  
( رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ )<sup>(٢)</sup> فعناه الرضا في الدنيا تحت مجاري  
الأحكام<sup>(٣)</sup> يورث الرصور<sup>(٤)</sup> في الآخرة بما حوت به الأقدام قال الله تعالى  
(<sup>(٥)</sup> وَفِي سِتْرِهِمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ لَعْنَةُ الرَّبِّ الْفَاسِقِينَ ) فهو قول التريقين  
من أهل السنة والناس من الموحدين من أهل طائفة المنكرين لا يؤذون لهم في الحمد  
لأنهم محجوبون تشدودا للنوري

إِنْ رَحِمْنَا لَمَرَارَتْ تَحَرَّعَهَا عَنْ السُّوءِ ذَا مَا اسْتَقْبَتْ الْكَدْرُ  
عَوَاقِبُ اشْهَدَتْ نَعْمَ الْحُصُونِ يَرْغَى لَتُكْثِرَ إِلَّا نَاقَةَ نَزَرُ

## الباب السادس والأربعون

### ﴿ قولهم في اليقين ﴾

قال الحنيد اليقين<sup>(٥)</sup> ارتفاع الشك قال الدوري<sup>(٦)</sup> اليقين هو المشاهدة  
قال ابن عطاء : اليقين ما زالت منه المعارضة على دوام الوقت فن دوانسون كلما  
رأته العيون نسب الى العلم ، وما علمت شعوب نسب الى اليقين وقال غيره اليقين  
عين لعيب<sup>(٦)</sup> قال عند الله . اليقين اتصال اليقين واتصال ما بين اليقين<sup>(٦)</sup> مصاه  
قول حارثه كافي آخر الى عرش ربي بارداً اتصلت . وثيته بالعيب وارتفع ما بينه  
وبين لعيب من الحجب قال سهل اليقين المكاشفة كما قال لو كشف<sup>(٧)</sup> العصاة

(١) سورة لائحة (١١٩٤٥) (٢) قال بعضهم (٣) - (٤) م -

(٤) سورة النور (٧٥٤٣٩) (٥) - (٦) م -

(٦) - (٧) م -

ما اردت يقينا<sup>(١)</sup>

## الباب السابع والاربعون

﴿ قوله في الذكرك ﴾

حقيقة الذكرك أنت نسي ما سوى المدكود في الذكرك لقوله تعالى<sup>(٢)</sup>  
 (وَإِذْ ذَكَرْنَاكَ إِذْ أَنْتَ نَسِيتَ)<sup>(٣)</sup> يعني إذا نسيت ما دون الله فقد ذكرت الله  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم «سقى الفردوس قيل ومن الفردوس يا رسول الله فقال  
 الله كروا كثير أو الذكرك» والفرد الذي ليس معه غيره وقال بعض الكبار:  
 الذكرك طرد العمل فإذا ريمت الغفلة قامت ذاكر<sup>(٤)</sup> وإن سكنت<sup>(٥)</sup> أنشدوا للجنييد  
 ذكرك لا أنى نبيك لمنحة وأبسر ما في الذكرك ذكر إلهي  
 سمعت<sup>(٦)</sup> أبا عبد الله السعدي يقول سألت بعض السكاك فقلت ما من  
 بهوس العرفين بشيء<sup>(٧)</sup> بلاد ذكر<sup>(٨)</sup> ونسروا إلى الأفكار وليس يفضي  
 الفكر إلى مقر ولا ذكرها أعراض<sup>(٩)</sup> نسروا فقال استصغرت ثمرات الأذكار  
 فلم تحملها عن مكابها<sup>(١٠)</sup> وبهرها شرف<sup>(١١)</sup> ما رواه لأفكار فعيها عن  
 ألم معاهداتهم معنى قوله استصغرت ثمرات الأذكار لأنها كلها حضور النفس  
 والمعارف<sup>(١٢)</sup> قد عرصوا عن البهوس وحضورها وأن أفكارهم فاتها تكون في  
 حلال الله وعبيده ومنه واحدا<sup>(١٣)</sup> معنى تفكر فيها لله تعالى عليها اجلال له  
 وتعرض عما عاهد الله حرمه له في<sup>(١٤)</sup> قوله عليه السلام حرم أعني الله عز وجل<sup>(١٥)</sup>

(١) رواية للترغيب ٥ - (٢) سورة الكهف (١٨، ٢٢)

(٣) أي ٥ (٤) تعالى ٥ (٥) قال ٥ (٦) قال ٥ (٧) من الأذكار ٥

(٨) وتروا في م (٩) سرور (١٠) - (١١) وعمرها واستغرقت ٥

(١٢) م - (١٣) ذ - (١٤) - (١٥) م ٥



(١) ومن شمله (١) (٢) ذكرى عن مائتي أعطيت أفضل ما أعطى السائلين معاه  
من (٢) شمله مشاهدة عصمتي عن ذكر لسانه لأن ذكر الآيات (٣) كله مسألة  
وأخرى أن مشاهدته لعظمة نحيبه فتقطعه عن الله كره كما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم « لا أحصى (١) ثناء عليك » أشهدونا للنوري (٤)

أريد به أم (٥) اللز كرم من قرط حية في غيب من غيبة الذكر في التوحيد  
وأغيب منه غيبة التوحيد فائدة وعينه عين الذكر كرم في القرب والنعمة  
قال الحفيد من قال الله عن غير مشاهدة فهو مقترى يبدل على صحة قوله (٦)  
قول الله (٧) تعنى (٨) قولوا تشهد أنك رسول الله ثم قال ، والله يشهد بك  
أنما يقين ككادون أكديهم لله وإن كانت الكلمة صدق لأنها لم تكن  
عن مشاهدة (٩) وقال غيره الغيب للمشاهدة والمساواة من المشاهدة فمن  
عه عن غير مشاهدة (١٠) فهو شاهد روبر . أشهدونا لبعض الحكماء

أنت لمؤنه إلى لا للذكر واثق حاشا لقلبي أن يفتقده في ذكرى  
اللذ كره أسطة بعصمتك من نصري بدت توشحه من حياطي معك في  
معاه الله كرم صفة الله كرم غمت في ذكرى كانت عبق في ، فمما يحب  
(١١) العبد عن مشاهدة مولاد توصافه قل سرى السقطي : صحبت زنجباني (١٢)  
البرية فرأيت ككاد كره لله تعبر لونه وأبيض ، قلت : يا هذا أرى محاسنك  
ككاد كرت لله حالت لستك ونعيرت معتك « (١٣) يا أحمى أما (١٤)  
أنت لود كرت الله حق ذكره لحالت له لك ونعيرت معتك ثم أشأ يقول .

(١) (١) م - (٢) - (٢) م - (٣) كلون - (٤) - (٥) المكنون  
(٦) - (٦) م - سورة المائتين (١٠٦٤) (٧) - (٨) م - (٩) المرون .  
(١٠) البادية ن (١٠) لي ق - (١١) ن -

ذَكَرْنَا وَمَا كُنَّا لِنَسِيَ فَنَذْكُرْ وَلَكِنْ نَسِيمُ الْقُرْسَ يَنْدُو فَيَسْمُرُ  
فَأَنَّى بِهِ نَسَى وَابْقَى بِهِ لَهُ إِذْ تَلَقَّى عَنْهُ مُخْبِرٌ وَمَعْبَرٌ  
أَشَدُّهُ لَابِنِ سَطَاءِ

أَرَى الذِّكْرَ كَمَا صَدَّقَ مِنْ الذِّكْرِ كَحَشْوِهَا وَدَدُ وَشَوْقُ يَدْعِيهِ عَلَى الذِّكْرِ  
فَذِكْرُ أَيْمٍ النَّفْسِ مُتَضَرِّجٌ بِهَا يَحُلُّ مَحَلَّ أَرْوَحٍ فِي طَرَفِهَا بِسَرَى  
وَذِكْرُ يُعْرِى النَّفْسَ عَنْهَا لَانَهُ لَهَا مَنَافِعٌ مِنْ حَيْثُ تَنْزِيٍّ وَلَا<sup>(١)</sup> تَنْزِيٍّ  
وَذِكْرُ عَلَا يَمْنَى أَلْمَعَاقِ وَالذِّكْرُ يَحُلُّ عَنْ الْإِذْرِكِ بِالْوَحْمِ وَالْبَعْرِ  
يَرَاهُ لِحَاطِ الْفَيْنِ بِالْقَتْبِ رُؤْيَا فَيَعْنُو عَلَيْهِ نَ يَشْرَهُ بِالذِّكْرِ  
صِفَ الذِّكْرِ أَمْصَافًا مَّا لَوَّلُ ذِكْرِ الْقَلْبِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَدَّ كَوْرٍ عِزٍّ مَسَى  
فِيهِ ذِكْرُ. وَالثَّانِي ذِكْرُ أَوْصَافِ الْمَدِّ كَوْرِهِ وَالثَّلَاثُ شُهُودُ الْمَدِّ كَوْرٍ فَيَعْنِي عَنْ الذِّكْرِ  
لَا أَنْ أَوْصَافِ الْمَدِّ كَوْرٍ تَصِبَتْ عَنْ<sup>(٢)</sup> وَسَاهَتْ<sup>(٣)</sup> فَتَمْنَى عَنْ الذِّكْرِ<sup>(٤)</sup>

### الباب الثامن والأربعون

#### قولهم في الألس

سئل الحميد عن الألس ما هو؟ فقال: الألس ارتفاع الحشمة مع وجود الهيبة  
معى ارتفاع الحشمة أن تكون الرجة أغلب عليه من الخوف وسئل: ما هو  
عن الألس فقال: هو واسط المحـ إلى المحـب . معناه ما قال الخليل عليه  
السلام<sup>(١)</sup> (أَرَيْتُ كَيْفَ تُحْيِي أَلْمَوْنَ) . وقال الكلبي عليه السلام<sup>(٢)</sup>  
(رَفِي أَنْظَرُ إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ (أَنْ زَارِي) )<sup>(٣)</sup> شبه الصدر أى لا تطبق.<sup>(٤)</sup> وسئل

(١) يندو م د (٢) - (٣) - (٤) - (٥) سورة البقرة (٢٦٢، ٢٦٣)

(٦) د (٧) سورة الاحزاب (١٢٩، ١٣٠) (٨) شبه (٩) ان تراني د

إبراهيم المارستاني عن الانس فقال هو فرح<sup>(١)</sup> القلب<sup>(٢)</sup> المحبوب وسئل السلي  
عن الانس فقال : هو وحشتك منك وقال ذو النون أدنى مقدم الانس أن يلقي  
في النار فلا يعبه ذلك عمر أس به . وقال لمصم الانس هو أنت يتأس  
بالادكار فيغيب به عن رؤيته الاغيار<sup>(٣)</sup> أشدونا لرويم

شَفَاتِ قَلْبِي بِمَا لَدَيْكَ فَمَا يَنْفَكُ طَوْلَ أَنْبِيَاءٍ مِنْ فِكْرِي  
أَنْتَ مَعَكَ بِالْوَدِّ وَفِيهِ أَوْحَشْتَنِي مِنْ حُجْمِ دَ الْبَشَرِ  
دِرْكَ لِي مُؤَسِّسَ بِهِ رُضِي يُؤَيِّدُنِي سَكِّ مَعَكَ بِالظَّاهِرِ  
وَحَيْثُ مَا كُنْتُ يَا مَدَى هَمِّي فَأَنْتَ رَمِي بِمَوْضِعِ الْبَطْرِ

### الباب التاسع والاربعون

#### ﴿ قولهم في القرب ﴾

سئل سري السقطي عن ادب فقال<sup>(١)</sup> هو الصاعقة . وقال غيره : القرب  
أن يتدل<sup>(٢)</sup> عليه ويتدل له لقوله عز وجل<sup>(٣)</sup> ( وَ سَعِدَ وَ اقْرَبَ ) مثل رويم  
عن القرب فقال رالة كل معروض . وسئل غيره عن القرب فقال<sup>(٤)</sup> هو  
أن تشهد أفعاله بك ، معاه أن ترى صائمه<sup>(٥)</sup> ومسه عليك وتعيب وبها عن  
رؤية أفعالك ومحاهداتك<sup>(٦)</sup> . وأحدى<sup>(٧)</sup> أن لا<sup>(٨)</sup> ترك فاعلا لقوله  
عز وجل للسبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٩)</sup> ( مَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى )  
وقوله<sup>(١٠)</sup> ( فَلَمْ تَحْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ) . وشهدونا للموري

(١) د - (٢) المحبوب ن الى المحبوب في (٣) قال في

(٤) دون (٥) القرب في (٦) م - (٧) سورة الملق (١٩، ٩٦)

(٨) م - (٩) ومثم ( ١٠ ) عن أبي بالود لا يقال ( ١١ ) أنه في

( ١٢ ) يريك في تركه ن ( ١٣ ) سورة الاعمال ( ١٧ ، ٨ )

أَرَأَيْتَ جَمِيعَ فِي قَدِيرٍ تَقَرُّبًا وَهَيْبَتَ إِلَّا بِكَ عَنْكَ الْقُرْبُ  
فَمَا سَمِعْتُ لِي تَبَرُّزًا وَلَا بِكَ حَيْفَةً وَلَا لِمَنْ يَرَى لِي وَلَا عَنْكَ مَهْرَبُ  
تَقَرُّبُ قَوْمٍ بَارِعًا قَوَّضَهُمْ فَمَا لِي لَعْنَةُ لِمَنْ لَكَ الْكُلُّ يَعْطَبُ

معناه رَأَى حَتَّى رَحِمِي لَكَ وَمَتَى عَمْدُكَ تَقَرُّبُ إِلَيْكَ ، وَالْجَمْعُ وَالْفَتْهَاءُ  
صَفَرٌ . وَلَا يَكُونُ الْقُرْبُ لِمَنْ لَيْسَ بِكَ يَكُونُ الْقُرْبُ (١) إِلَيْكَ مَعَكَ  
ثُمَّ قَالَ : تَقَرُّبُ (٢) إِلَيْكَ أَقْوَامٌ بِأَعْيُنِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ فَوَلَّاهُ تَفَصُّلاً مَعَكَ ، وَلَيْسَتْ  
لِي أَعْمَالٌ أَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَيْكَ ، مَا أَهْلَكَ تَقَرُّبُ لِي إِلَيْكَ مَعَكَ ، لَا سَبِيلَ (٣) لِي إِلَيْهِ  
مَنْ حَيْثُ مَا أَتَيْتُهُ لَأُورِي أُنْصَا

يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ هَدًى شَقِيًّا لِحُسْنِهِ مَنْ وَبَدَ تَقَرُّبُ تَقَرُّبُهُ  
دَايِمًا تَقَرُّبُ تَقَرُّبُهُ رَدُّ إِلَيْهِ سَهْدٌ لَيْسَ مَعِيَ سَحَرُهُ  
مَعِيَ السَّوَادُ الْإِيَّاسُ يَقُولُ كَلَّا إِنْ تَنْتَهَى مِنْ حَيْثُ تَنْتَهَى مِنَ الْإِيَّاسِ  
مَا مَعَهُ مِنَ الْعَصْرِ لَدَى مَا هُوَ (٤)

## الباب الحسون

### في قولهم في الاتصال

مَعِيَ لَأَنْصَلَ أَنْ يَعْصِرَ لِسْرَهُ عَمَّا سَوَى اللَّهِ فَلَا يَرَى \* بِسْرَهُ عَمَّا  
التَّعْطِيلُ عَلَيْهِ ، لَا يَصْعَدُ إِلَّا مَعَهُ قَوْلُ السَّوَى : الْإِتِّصَالُ مَكَاشِفَاتُ الْقُلُوبِ  
وَمَشْهُدٌ - الْأَسْرَارُ مَكَاشِفَاتُ الْقُلُوبِ كَمَا هُوَ حَارَتُهُ كَأَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ  
مَارَرًا . وَمَشْهُدٌ - الْأَسْرَارُ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «عِنْدَ اللَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ» وَكَقَوْلِ

(١) م - (٢) لَقِي (٣) م - د -

(٤) وَقَالَ تَقَرُّبُ لِي عَمْدُكَ تَقَرُّبُ لِي عَمْدُكَ تَقَرُّبُ لِي عَمْدُكَ تَقَرُّبُ لِي عَمْدُكَ

(٥) لِسْرَهُ م - مَرَّةً

ابن عمر كنا نراه في الله (١) في ذلك المكان وقال غيره (٢) الاتصال وصول السر إلى مقام الذهول معناه أن يشعله تعظيم الله عن تعظيم من سواه . وقال بعض كبار الاتصال أن لا يشهد العبد غير خالفه ولا يتصل بغيره خاطر لمعرفته قال سهل حرركوا بالبلاء فحرركوا ولو سكونوا اتصلوا .

## الباب الحادي والخمسون

### ﴿ قولهم في المحبة ﴾

قال الجنيد : المحبة ميل القلوب . معناه أن يميل قلبه إلى الله وإلى ما لله من غير (٣) تكلف ، وقال غيره . المحبة هي الموافقة (٤) معناه الطاعة له فيها . ولا يشاء هماز جرة ، والرصا بما حكم وقدر . قال محمد بن سبي : اكتفى المحبة الاشارة للمحبوب قال غيره : المحبة يشاء ما يحب لمن يحب . قال أبو عبد الله رضي الله عنه : المحبة بدنة في الخلق ، واستهلاك في الخلق . معنى لاستهلاك . لا يبقى من حط ولا يكون لمحتك عنه ولا تكون قائما بحد . قال سهل : من أحب الله فهو العبد ، ومن أحب فلا عيش له . معنى هو العيش (٥) أنه يصير عيشه لأن المحبة يتبدد بكل ما يرد عليه من المحبوب من مكروه . ومحبوب . ومعنى لا عيش له لأنه يصلب الوصول إليه وبخلاف الانقضاء (٦) دونه فيذهب عيشه . قال بعض الكبار المحبة بدنة الحق لا ينلذذ به لأن مواضع الحقيقة دغش (٧) واستغناء وحيرة ، فحبه (٨) لعبد لله تعظيم يحمل الأسرار فلا يستجيز بعينه (٩) سواه ، ومحبة (١٠) الله للعبد هو أن يذله به فلا يصح لغيره . وهو من قوة تعالى (١١)

(١) والله الموفق (٢) بعضهم (٣) مكاف في تكليف

(٤) معناه في (٥) أي في (٦) معناه في (٧) واستغناء في (٨) - (٩)

(١٠) من في (١١) سورة طه (٤٣، ٤٠)

(وَأَصْطَفَيْتَ لِنَفْسِي) ومعنى لا يصلح لغيره أن لا يكون فيه فصل لمراقبة الأغيار ومراعاة الأحوال قال بعضهم المحبة على وجهين محبة الأقارب وهو للحنن والتمام، ومحبة الواحد من طريق (١) الإصاحبه فلا يكون فيه رؤية النفس وانخلق ولا رؤية الأسباب والأحوال بل يكون مستغرقاً في رؤية ما لله وما معه أشدونا لبعضهم (٢)

أَحْبَبْتُ حُبِّي حُبَّ لَهْوِي      وَحِبًّا لَأَنْتَ هَلْ لَدَاكَ  
فَأَمَّا الَّذِي هُوَ حُبُّ لَهْوِي      فَمَعْنَى يَبْكُرُ (٣) عَمْرٍ سَوَاكَ  
فَأَمَّا الَّذِي أَنْتَ أَهْلُ لَهُ      فَلَمَسْتُ أَرَى أَنْتَ كَوْنُ حَقِّي دَا  
فَمَا أَتَمَّتُنِي (٤) دَا وَلَدَاكَ فِي      وَلَمْ كُنْ لَكَ أَتَمَّتُنِي (٥) دَا وَدَاكَ

قال ابن عبد الصمد المحبة هي التي تعني ونفسه، تعني عما سوى المحبوب فلا يشهد سواه مصلوباً قال النبي صلى الله عليه وسلم «حب الشيء يعني ويحبه» أشد

أَتَمَّتْني أَحِبُّ إِلَّا عَنِّي (٦) تَمَرُهُ      فَمَنْ رَأَى حُبَّ حُبِّ يُوْرَثُ الصَّحَابَا  
وَكَلَّفَ طَرَفِي إِلَّا عَن رَحَائِقِي      وَأَلْحَبُ بِمَعْنَى وَيَبْكُرُ أَنْفَلُ رَكْبَا  
وَأَشَدُّ (٧) أَيْضَا.

فَرَطُ الْمَحَبَةِ حَقٌّ لَا يَقْلُومَهَا      رَأَى الْأَصِيلَ إِذَا تَحَدَّوْرُهُ قَهْرَا  
يَلْدُ بِنَ عَدَلَتْ مَعَهُ قَوَارِعُهُ      وَبِنَ زَيْدِي (٨) تَعْدِيلُهُ بِهْرَا  
(مفسر) (٩) إن القوم عبارات تفرقوا بها واصطلاحات فيما بينهم لا يكاد يستعملها غيرهم، فبحر بعض ما يحصر ويكشف معانيها (١٠) بقول وجيز وإنما

(١) الإصاحبه في (٢) قال ابن خلدون (٣) محام (٤) دى ن  
(٥) تامله من تامله في (٦) م - (٧) - (٨) د - امل في ن  
(٩) بلفظ ن

نقصد في ذلك الى معنى العبارة <sup>(١)</sup> دون ما تنضمه العبارة <sup>(٢)</sup> فان مصونها لا يدخل تحت الاشارة فصلا عن الكشف ، وانما كنه حواهم <sup>(٣)</sup> فان العبارة <sup>(٤)</sup> عنها مقصورة وهي لأربابها مشهورة

باب الثاني والخمسون

﴿ قولهم في التجريد والتفريد ﴾

ففي التجريد <sup>(١)</sup> يتحدّد <sup>(٢)</sup> بعبارة من الاعراض ويباطنه عن الاعوص ، وهو أن لا يتحدّد من <sup>(٣)</sup> من لده شيك ولا يصب على ما ترك منها عوضا من عاجل ولا آجل <sup>(٤)</sup> . يقع ذلك بحسب حق الله تعالى لا بحسب غيره ولا حسب غيره <sup>(٥)</sup> . يتحدّد <sup>(٦)</sup> بعبارة من ملاحضه ما مات الى يخلو ولا احوال <sup>(٧)</sup> . يبقى <sup>(٨)</sup> في معنى السكون <sup>(٩)</sup> ، لا في <sup>(١٠)</sup>

والتفريد <sup>(١١)</sup> أن يحدّد عن <sup>(١٢)</sup> لا ككل ، مفرد في <sup>(١٣)</sup> ، شوجه في لأفعال وهو أن يكون أفعاله لله وحده فلا يكون فيه رؤية نفس ولا معرفة خلق ولا مطالعة عوض <sup>(١٤)</sup> . يتم <sup>(١٥)</sup> في الأحوال فلا يرى لنفسه حالاً بل يعيب برؤيته بخلافه <sup>(١٦)</sup> . يتم <sup>(١٧)</sup> في الاشكال فلا <sup>(١٨)</sup> . تأس <sup>(١٩)</sup> به لا بسو حسن منهم . وقيل <sup>(٢٠)</sup> تجر <sup>(٢١)</sup> لا يملك <sup>(٢٢)</sup> . <sup>(٢٣)</sup> لا يملك <sup>(٢٤)</sup> . <sup>(٢٥)</sup> ما له <sup>(٢٦)</sup> . <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(٨٥٩)</sup> <sup>(٨٦٠)</sup> <sup>(٨٦١)</sup> <sup>(٨٦٢)</sup> <sup>(٨٦٣)</sup> <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup> <sup>(٨٦٦)</sup> <sup>(٨٦٧)</sup> <sup>(٨٦٨)</sup> <sup>(٨٦٩)</sup> <sup>(٨٧٠)</sup> <sup>(٨٧١)</sup> <sup>(٨٧٢)</sup> <sup>(٨٧٣)</sup> <sup>(٨٧٤)</sup> <sup>(٨٧٥)</sup> <sup>(٨٧٦)</sup> <sup>(٨٧٧)</sup> <sup>(٨٧٨)</sup> <sup>(٨٧٩)</sup> <sup>(٨٨٠)</sup> <sup>(٨٨١)</sup> <sup>(٨٨٢)</sup> <sup>(٨٨٣)</sup> <sup>(٨٨٤)</sup> <sup>(٨٨٥)</sup> <sup>(٨٨٦)</sup> <sup>(٨٨٧)</sup> <sup>(٨٨٨)</sup> <sup>(٨٨٩)</sup> <sup>(٨٩٠)</sup> <sup>(٨٩١)</sup> <sup>(٨٩٢)</sup> <sup>(٨٩٣)</sup> <sup>(٨٩٤)</sup> <sup>(٨٩٥)</sup> <sup>(٨٩٦)</sup> <sup>(٨٩٧)</sup> <sup>(٨٩٨)</sup> <sup>(٨٩٩)</sup> <sup>(٩٠٠)</sup> <sup>(٩٠١)</sup> <sup>(٩٠٢)</sup> <sup>(٩٠٣)</sup> <sup>(٩٠٤)</sup> <sup>(٩٠٥)</sup> <sup>(٩٠٦)</sup> <sup>(٩٠٧)</sup> <sup>(٩٠٨)</sup> <sup>(٩٠٩)</sup> <sup>(٩١٠)</sup> <sup>(٩١١)</sup> <sup>(٩١٢)</sup> <sup>(٩١٣)</sup> <sup>(٩١٤)</sup> <sup>(٩١٥)</sup> <sup>(٩١٦)</sup> <sup>(٩١٧)</sup> <sup>(٩١٨)</sup> <sup>(٩١٩)</sup> <sup>(٩٢٠)</sup> <sup>(٩٢١)</sup> <sup>(٩٢٢)</sup> <sup>(٩٢٣)</sup> <sup>(٩٢٤)</sup> <sup>(٩٢٥)</sup> <sup>(٩٢٦)</sup> <sup>(٩٢٧)</sup> <sup>(٩٢٨)</sup> <sup>(٩٢٩)</sup> <sup>(٩٣٠)</sup> <sup>(٩٣١)</sup> <sup>(٩٣٢)</sup> <sup>(٩٣٣)</sup> <sup>(٩٣٤)</sup> <sup>(٩٣٥)</sup> <sup>(٩٣٦)</sup> <sup>(٩٣٧)</sup> <sup>(٩٣٨)</sup> <sup>(٩٣٩)</sup> <sup>(٩٤٠)</sup> <sup>(٩٤١)</sup> <sup>(٩٤٢)</sup> <sup>(٩٤٣)</sup> <sup>(٩٤٤)</sup> <sup>(٩٤٥)</sup> <sup>(٩٤٦)</sup> <sup>(٩٤٧)</sup> <sup>(٩٤٨)</sup> <sup>(٩٤٩)</sup> <sup>(٩٥٠)</sup> <sup>(٩٥١)</sup> <sup>(٩٥٢)</sup> <sup>(٩٥٣)</sup> <sup>(٩٥٤)</sup> <sup>(٩٥٥)</sup> <sup>(٩٥٦)</sup> <sup>(٩٥٧)</sup> <sup>(٩٥٨)</sup> <sup>(٩٥٩)</sup> <sup>(٩٦٠)</sup> <sup>(٩٦١)</sup> <sup>(٩٦٢)</sup> <sup>(٩٦٣)</sup> <sup>(٩٦٤)</sup> <sup>(٩٦٥)</sup> <sup>(٩٦٦)</sup> <sup>(٩٦٧)</sup> <sup>(٩٦٨)</sup> <sup>(٩٦٩)</sup> <sup>(٩٧٠)</sup> <sup>(٩٧١)</sup> <sup>(٩٧٢)</sup> <sup>(٩٧٣)</sup> <sup>(٩٧٤)</sup> <sup>(٩٧٥)</sup> <sup>(٩٧٦)</sup> <sup>(٩٧٧)</sup> <sup>(٩٧٨)</sup> <sup>(٩٧٩)</sup> <sup>(٩٨٠)</sup> <sup>(٩٨١)</sup> <sup>(٩٨٢)</sup> <sup>(٩٨٣)</sup> <sup>(٩٨٤)</sup> <sup>(٩٨٥)</sup> <sup>(٩٨٦)</sup> <sup>(٩٨٧)</sup> <sup>(٩٨٨)</sup> <sup>(٩٨٩)</sup> <sup>(٩٩٠)</sup> <sup>(٩٩١)</sup> <sup>(٩٩٢)</sup> <sup>(٩٩٣)</sup> <sup>(٩٩٤)</sup> <sup>(٩٩٥)</sup> <sup>(٩٩٦)</sup> <sup>(٩٩٧)</sup> <sup>(٩٩٨)</sup> <sup>(٩٩٩)</sup> <sup>(١٠٠٠)</sup> <sup>(١٠٠١)</sup> <sup>(١٠٠٢)</sup> <sup>(١٠٠٣)</sup> <sup>(١٠٠٤)</sup> <sup>(١٠٠٥)</sup> <sup>(١٠٠٦)</sup> <sup>(</sup>

وَأَقْمَنَ مَبْرَأً فِي السَّمَاءِ تَوَحُّدًا <sup>(١)</sup> وَكُلُّ وَحِيدٍ بِالْبَلَاءِ فَرِيدٌ  
وَأَحْرُ يَسْمُو فِي الْعَمَاءِ تَعَرُّدًا <sup>(٢)</sup> عَنْ النَّفْسِ وَحِدًا <sup>(٣)</sup> فَهِيَ مِمَّا تَلِيدُ  
وَأَحْرُ <sup>(٤)</sup> فَتَكُونُ مِنَ الْأَسْرِ <sup>(٥)</sup> بِالْعَمَاءِ فَاصْبَحَ حَبِيبًا وَاحْتَسَاهُ وَكُودُ  
فَالَّذِي أَدْمَنَ سِيرًا فِي السَّمَاءِ مُتَوَحِّدٌ بِالْبَلَاءِ لِأَنَّهُ لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى مَا يُطْلَبُ  
وَلَا يَسَا كُنْ مَبْرَأً دُونَهُ ، وَالَّذِي تَعَرَّدَ عَنِ النَّفْسِ <sup>(٦)</sup> وَحِدًا فَلَا يَحْسُ بِالْبَلَاءِ ،  
وَالَّذِي فَتَّ مِنْ أَمْرِ النَّفْسِ بِالْعَمَاءِ عَنْهَا هُوَ الْحَنِي لِقُرْبِ اسْتِمْرَادِ الْحَقِيقَةِ

### الباب الثالث والخمسون

#### ﴿ قَوْلُهُ فِي الْوَحْدِ ﴾

وَمَعْنَى الْوَحْدِ هُوَ مَا صَدَقَ الْقَوْلُ مِنْ وَجْهِ <sup>(١)</sup> عَرَفَ أَوْ رِيَّةٍ مَعْنَى مِنْ  
أَحْوَالِ الْآخِرَةِ أَوْ كَشَفَ حِلَّةِ بَيْنِ الْمَعْدِ وَمِنْ اللَّهِ تَرَوْهُمْ قَالُوا وَهُوَ مَجْمَعُ  
الْقُلُوبِ وَنَصْرُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى <sup>(٢)</sup> أَفَأَنْتُمْ لَا تَفْقَهُونَ الْآيَاتِ وَأَنْتُمْ تَعْمَى  
الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَهِيَ <sup>(٣)</sup> (أَوْ لَقِيَ اسْمُهَا هُوَ شَهِيدٌ) <sup>(٤)</sup> مَنْ  
صَعَفَ وَحْدَهُ تَوَحُّدًا ، وَالْوَحْدُ طَهُوْرٌ مَا يَحْدُ إِلَى بَاطِنِهِ عَلَى طَاهِرِهِ ، وَمِنْ قَوَى  
<sup>(٥)</sup> (أَنْتُمْ فَكُنْ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى <sup>(٦)</sup> نَشْرَعُ رِيَّةً لِحُجَّةٍ أَلَيْسَ يُحْشَوْنَ رِيَّةً  
تُؤْتِي بَلِيْسَ حُجُودَهُمْ وَقَدْ هَمُّوا بِذِكْرِ نَبِيِّهِ قَالَ الْبُورِي الْوَحْدُ طَيْبٌ يُلْشَأُ  
فِي الْأَسْرِ وَيَسْجَعُ مِنَ الشَّوْقِ <sup>(٧)</sup> فَتَنْصَرِبُ حَوَارِجُ طَرَبَاتِهِ وَحَرَقَاتُ عَدَدِهِ  
الْوَارِدِ وَقَالُوا الْوَحْدُ مَعْرُوفٌ بِالرَّوَارِ لِمَا فِيهِ قَامَهُ <sup>(٨)</sup> لَا تَزُولُ أَسْمَاؤُهُ لِلْحَبِيدِ .

- (١) فَعَلَّ وَحِيدًا (٢) هُوَ (٣) مَطْلُوبٌ (٤) وَالنَّشَاءُ فِي الْبَلَاءِ  
(٥) ن - مَعْرُودٌ (٦) هَمٌّ (٧) سُورَةُ الْحَجِّ (٢٢: ٤٥)  
(٨) سُورَةُ (٣٦: ٥٠) (٩) مَمْنُونٌ (١٠) وَجْهٌ (١١) سُورَةُ  
الزُّمَرِ (٢٩: ٢٤) (١٢) مِنَ الْقَلْبِ (١٣) بَلَّةٌ تَعَالَى



الوَاحِدُ يَطْرُبُ مَنْ فِي الْوَاحِدِ رَاحَةً  
 قَدْ كَانَ يُطْرِبُ وَاحِدِي فَتَعْلَمُ  
 وَالْوَحْدُ عِنْدَ (١١) حُضُورِ تَحْقِيقِ مَقْصُودٍ  
 عَنْ رُؤْيَا الْوَاحِدِ مَا فِي الْوَاحِدِ مَوْجُودٍ

وَتَشْدُونَ لِعَصِّ لَكَا  
 أَبْهَمِي الْحَبَابَ فَسَلْ فِي سُلْطَانِهِ  
 عَرُ أَرْسُومٍ وَكُلِّ تَقْصِي (١٢) يَحْضُرُ  
 لَوْ أَنَّ الْوَاحِدَ زَمَرُ (١٣) مَحْرُومٍ  
 لَا الْوَاحِدَ يَنْبَغِي عَزْ دَسْمِ دَرِي  
 قَدْ كَمَتْ مَدَارُ الْوَاحِدِ مَرْوَعَا  
 أَفْنَى الْوَجُودِ شَهِيدَ مَشْهُودَا  
 فَمَنْ لَوْحُودَ كُنْ تَقْصِي يَذْكُرُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْوَجْدُ بِشَارَاتٍ  
 وَأَشْهُدَا (١٤) لِعَصْمَةٍ

مَنْ حَادَ الْوَاحِدَ أُخْرَى لِيُحْدِثَ بِمَا  
 يَفْتَتُ حِينَ تَدَا بِالْوَاحِدِ يَنْقُصِي  
 (١٥) وَالشَّيْءُ

أَوَّلُ حُدُودِ سِدِّي (١٦) حُجُودٍ  
 وَشَهِيدُ الْحَقِّ عَمْدِي (١٧) فَمَنْ شُهِودَ لَوْحُودِ

لِبَابِ اِرْدِغِ وَحَدِّ وَن

﴿ قَوْلُهُ فِي الْعَلِيَّةِ ﴾

الْعَلِيَّةُ حَالٌ تَبْدُو لِلْعَبْدِ لَا يُمْكِنُ مَعَهَا مَلَاحِظَةُ السَّبَبِ ، وَلَا مَرَعَةُ الْأَدَبِ ،  
 وَيَكُونُ مَوْجُودًا عَنْ (١٨) تَعْبِيرًا بِسُفْلَةٍ فَرِيحٍ فِي بَعْضِ مَا يَشْكُرُ عَلَيْهِ

(١) ظهري (٢) يظهر (٣) حق (٤) يحضر (٥) ن -  
 (٦) - (٦) ن - (٧) ينقضي (٨) يميز

١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨

١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨

من لم يعرف حاله وبرجع<sup>(١)</sup> على صفة صاحبه إذا مكثت غلات ما يجده ويكون  
الذي غلب عليه خوف<sup>(٢)</sup> هبة أو إحلال أو حياه أو بعض هذه الأحوال ؛  
كما جاء في الحديث من أتى لبيد بن عبيد المنذر حين استشاره بنو قريظة لما  
استنزلهم النبي صلى الله عليه وسلم على حكم سعد بن معاذ فأشار بيده إلى خلقه أنه  
الذي يخرج منه - في ذلك وعلم أنه فيه من الله ورسوله ، فأطلق على وجهه حتى  
ارتعد في مسجد أو عمود من عمدته ، قال لا أبر - مكاني هذا حتى يتوب الله  
(٣) عليّ مما فعلت - فيه د<sup>(٤)</sup> - غلب عليه خوف من الله عز وجل حال  
بيده ، بين أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا<sup>(٥)</sup> هو لواحد عليه لقول  
الله عز وجل<sup>(٦)</sup> : « يا أيها الذين آمنوا ذكروا أنما نزلنا من آياتنا فتستغفروا  
لهم نسوة » الآية ، وليس<sup>(٧)</sup> في سره - سعد بن معاذ - وأرى والعهد - وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٨)</sup> : « استغفروا - أما<sup>(٩)</sup> لو جاءني لاستغفرت له فأما  
إذ فعل<sup>(١٠)</sup> ما فعل<sup>(١١)</sup> في<sup>(١٢)</sup> فبالذي أظفقه من مكانه حتى يوب الله عليه »  
| ومعه من صفة أنه وإن ذلك صدر عنه لعلمية الخوف عليه غفر له [ فأمر أن توبه  
فأظفقه لسي صلى الله عليه وسلم<sup>(١٣)</sup> فبأنه حتى إذا سمع ما<sup>(١٤)</sup> غلب عليه  
أخوف لم<sup>(١٥)</sup> إلا حصه<sup>(١٦)</sup> - هو مصدر الرسول صلى الله عليه وسلم<sup>(١٧)</sup> لقوله  
لعلي (أولئك هم الذين آمنوا) الآية - يمكنه مراعاة الأدب والأدب  
أن يفهم من<sup>(١٨)</sup> - له<sup>(١٩)</sup> رسول صلى الله عليه وسلم<sup>(٢٠)</sup> - كما غلب على  
عمر رضي الله عنه حمية الناس حين<sup>(٢١)</sup> ستره على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسم<sup>(٢٢)</sup> ما<sup>(٢٣)</sup> - تصحح منه كين<sup>(٢٤)</sup> - له<sup>(٢٥)</sup> - فمسيب عمر حتى أتى

- (١) بل ن - (٢) د - (٣) د - (٤) هون  
(٥) سورة النساء (٦٧) - (٦) يجوز أن (٧) أه ن  
(٨) - (٩) ق - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) قال سيب طوله د  
(١٤) مخرج ن - (١٥) - (١٦) - (١٧) د

يا بكر رضى الله عنه فقال يا أبنا بكر ليس هذا رسول الله قال بلى <sup>(١)</sup> قال أنسا  
بالمسلمين قال بلى <sup>(٢)</sup> قال أليسوا بالشركيين قال بلى قال صلى ما <sup>(٣)</sup> لمعنى لدنية في  
ديننا فقال أبو بكر يا عمر الزم غرزه فاني أشهد أنه رسول الله فقال عمر <sup>(٤)</sup> وأنا  
أشهد أنه رسول الله ثم غلب عليه ما يحبه حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال له مثل ما قال لأبي بكر وأخاه النبي صلى الله عليه وسلم كما أخاه أبو بكر حتى  
قال «فأشهد الله ورسوله أن أحارب أمره من يصيغني» <sup>(٥)</sup> فكان عمر يقول  
فأرات ضوم وتصدق وتصدق وأتسى من الذي صمد يومئذ بحقه كلامي  
الذي تسكمت به حتى رجوت أن يكون خيرًا وكأعز منه عليه صلى الله  
عليه وسلم يصح حين صلى على سيد الله من أبي <sup>(٦)</sup> قال عمر فمحتلت حتى قت  
في صدره وقت <sup>(٧)</sup> يا رسول الله أنصلي عن هذا فقد قال يوم كذا كذا يمدد  
أيامًا له حتى قال له أخذ مني يا عمر أتى حرت فاحترت «ومني عنه فوس عمر  
فمجب لي وحرأتني على رسول الله ومه حيث أبي <sup>(٨)</sup> حبة حين حطم أسبي  
صلى الله عليه وسلم فشرب دمه ذلك محصور في الشرعة ولد من فعله في حال  
الغلبة ففدوه النبي صلى الله عليه وسلم قال «لقد احتظرت بحفظكم من النار»  
فهذه <sup>(٩)</sup> كلها وأماها <sup>(١٠)</sup> كثيرة تدل على أن حالة الغلبة حالة صحيحة ويجوز  
فيها ما لا يجوز في حال السكون ويكون <sup>(١١)</sup> كمن بها بدو أو مع من في حال  
ممكن وأنتم حالة كما كان أبو بكر رضى الله عنه

أدب خمس وخمسون

الفرقة في السكر

وهو أن سب عن تمييز لأشياء لا يفسد عن الأشياء وهو لا يميز بين

- (١) - (١) م - (٢) داق (٣) له في (٤) قال في (٥) على النبي في  
(٦) دون (٧) له في (٨) صفة (٩) في (١٠) ب - (١١) صدق في

مراقبه وملاذه وبين اضدادها في مراقبه اخق فان غلبت وجود الحق تسقطه عن  
التمييز بين ما يؤله ويؤله كما روى في بعض الروايات في حديث حارثة <sup>(١)</sup> أنه قال  
<sup>(٢)</sup> استوى عسدي حمرها ودمرها <sup>(٣)</sup> ودمها وفصنها ، وكما قال عبد الله بن  
مسعود ما أبالي على أي الخالين فمت على عبي أو قمر <sup>(٤)</sup> فان كان ظفراً فان فيه  
الصبر وان كان عني فان فيه الشكر ، ذهب عنه التمييز بين الأرفق وصيته ، غلب  
عليه رؤية ما للحق من الصبر والشكر <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> ولصحو الذي هو عقيب السكر  
هو أن يعرف الميز من اللذذ ويحذر الزلزل في مراقبه اخق ولا يشهد الألم من  
بعد لذته في المؤذ كما جاء عن بعض الكبار أنه قال : لو قطعتي <sup>(٧)</sup> بالسلا أربا  
أربا ما اردت لك إلا حة حة وعن أبي ذر دواء أنه قال : أحب الموت اشتياقا  
الى وأحب الدمن : كغيري سعلتني وأحب الفقر تواضعا لربي ، وعن بعض  
الصحابة أنه قال يا حيد المكر وهن الموت والله وهذه اخلة نتم لأن صاحب  
السكر يبع على المكره من حيث لا يدري ويعيب عن وجود <sup>(٨)</sup> السكره وهذا  
يحتار لا لام على الملاذ ثم بعد الله فيما <sup>(٩)</sup> أنه لعله شهود فاعله ، والصاحي  
الذي يسه <sup>(١٠)</sup> قبل بعد <sup>(١١)</sup> السكره تحت الآلام على الملاذ رؤية ثواب أو  
مطالعة عوص وهو بناء <sup>(١٢)</sup> في الآلام منه في ملاذ فهو تمت <sup>(١٣)</sup> الصحو  
والسكر وأشدّه فالصحو الكار

كذلك قال الصحو <sup>(١٤)</sup> أحمد كاتبي فكيف بحال السكره شكر أخضر  
فقد لاك في حالان صحو وسكره فلا تفت في صحو وصحو وسكره

(١) - (١١) م - (٢) يتهم ل (٣) ادق (٤) وانته بهم :

قد استولى على قلبي هواك ومالي في فؤادي من هواك

طوططني في المدايا لما جن الفؤاد الى هواك ق

(٥) ومهاق (١٦) م - (١٧) المكره م (٨) يؤلم ق (٩) - (١٠) م -

(١٠) من م (١١) الصبر ق (١٢) أوجد أني ق م [ ماله ]

(١) معناه أن حالة التمييز إذا أمتصت على مالى وأوحد ما (٢) لك فكيف يكون حالة الكر وهو سقوط التمييز على ويكون (٣) الله هو الذى يصرفنى فى وظائى وبراسيتى فى أحوالى وهما من حالتى نحرىان على وهما (٤) لله تعالى لالى (٥) فلا زلت فى هاتين الحالتين أبداً

## (١) الباب السادس والخمسون

### ﴿ قولهم فى (١) النبية والشهود ﴾

فمعنى النبية أن يقبض عن حظوظ نفسه فلا يراها وهى أعنى حظوظ قائمه معه موجوده فيه غير أنه غالباً لا يشهد ما لا يحق كما قال أبو سليمان لدانى وبلغه أنه قيل للأوزاعى رأينا جلولينك الزرقاء فى السوق فقال أو ما قام هى ؟ فقال سليمان انصرفت شجون فوجهم وصبقت شجون رفوسهم أخرجت أن عيبته عن ررقا كما تراه هذه مد الحوى فيه قوله أو زرقاء هى وشهود (٢) يرى حظوظ نفسه (٣) بالله لا يفسد (٤) ومعنى ذلك (٥) أن يأخذ ما يأخذ بحال العبودية وحضوره لشهريه لا للدين الشهوة وعينه أخرى وروده وهى أن يعيب عن الغناء والغنى بشهود الغناء لا فى لا غير كما أخرج حديثه (٦) عن نفسه (٧) ويكون الشهود شهوداً لا شهود غيبان ويكون عيبته عيب غيبة شهود الصبر والعدم لا غيبة شهود الحجاب والشوق والنوى

شَهَدْتُ أَنَّهُ شَهِدَ إِحْسَانَهُ أَحْضَرَهُ وَحَسِبْتُ لِحَدِيثِ شَهِدَ عَزْرُ شَهِدٍ  
وَعَسَتْ مُعَيَّبٌ عَابَ لِمُعَيَّبٍ عَيْبُهُ فَلَا يَحْضُرُ حَيْثُ سَيِّئُهُ عَزْرُ مُعَيَّبٍ

- (١) يقول (٢) قال فى (٣) أنتم (٤) لك (٥) قام (٦) - (٦) م فى ومنها وكذا دالها (٧) - (٧) يراها (٨) وم (٩) أنه م (١٠) - (١٠) عنه فى

وعبر عن الشهود بعض مشائخ فقال الشهود أن تشهد ما نشهد منصرفاً

له معدوم الصفة لما غلب عليك من شاهد الحق كما جاء

ألا كل شيء ما خلا الله باطل <sup>(١)</sup> وكل شيء لا محالة زور <sup>(٢)</sup>

وكما قال موسى عليه السلام <sup>(٣)</sup> لا إله إلا الله (رأى السامري

معدوم الصفة في شهود الحق) وأشهدنا للمورى

تدثرت عن دهرى يذير همومه <sup>(٤)</sup> تحيرت في قدر من حل عن قدرى

فلا الدهر يدرى متى سنة تهب <sup>(٥)</sup> لا أنا ذرى باخطوب ذى آخرى

<sup>(٦)</sup> إذا كلب كل قانما يوقا به قدت ناري ما حيت يد الله <sup>(٧)</sup>

## الباب السابع والخمسون

### ﴿ قولهم في الجمع، المدقة ﴾

أول الجمع <sup>(١)</sup> جمع لمية وهو أن تكون معهم كلمة واحدة وفي الحديث

« من حمل أمومة من رجلاً <sup>(٢)</sup> هم المباد كفاه الله سائر همومه ومن قنعت به

الهموم <sup>(٣)</sup> يبار الله في أي أوديتها هلك » وهذه حال المحامسة والرياسة،

والجمع الذي <sup>(٤)</sup> يمس به هو أن يدير لك ذلاً به وهو لا تعرف همومه

فيجمعها تكلف <sup>(٥)</sup> بعد بل يحسمهم همومه قصير شهود احكامها لهاها واحكاماً

<sup>(٦)</sup> ويحصل جمع <sup>(٧)</sup> بد كـ <sup>(٨)</sup> والله مدحدهم عزمه وتعرفه التي

هي عقيب الجمع هو أن يدان بعد ومن همومه في حظوظه ودين طلب

(١) - (١) م - (٢) ر.ه. الابرار (١٥٤٥٧)

(٣) وماء (٤) - (٤) م - (٥) جميع قد

(٦) لمادة م (٧) لا يلى م (٨) هو م (٩) م -

(١٠) ويحصل م ويجمع قد (١١) - (١١) لى جمع الميم ذك م

مراقبه وملاذه فيكون مفرقا بينه وبين نفسه فلا تكون حرakاته لها وقد يكون  
المجموع ناضرا الى خصوصه في بعض الاحوال غير انه ممزوج منها قد حيل بينه  
وبينها لا يثنى له عنها شيء وهو غير كارد لذات من يريد له لعمري انه فعل احق  
به وخصامه له وحده يراه مما دونه مثل بعض الكفار عن اجمع ما هو افعال  
يجمع الامراء<sup>(١)</sup> بما ليس منه به وقهرها فيه اذ لاسه له ولا تمتد وقال غيره  
جمعهم به حين وصلهم بالفسور عسوه وفرقه عنه حين صلوه بمسبه فخرج  
الفتنيت لارتياذه بالاسماء واصل جمع حين شاهدوه في كل باب فالفرقة  
التي غيرهم هي التي قبل الجمع مصداق انكسار له بالاعمال بفرقه ودا  
شاهدوه مقربا لهم فهو جمع تشبها بالعص الك

أَلْحَقَهُمْ قَوْلُهُمْ بِمَنْ هِيَ حَيْثُ هُمْ قَوْلُهُ  
 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ (٢٦) وَتَوَاتُ قَوْلُهُمْ  
 وَجَمْعُهُمْ عَنْ لَعَنَ شَرِّ كَلِمَةٍ  
 وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ الْأَشْياءَ فِي قَوْلِهِمْ  
 تَحْسِبُ فِي أَلْفِ فِي الْأَقْصَى مَا عَصَفَتْ  
 فَالْحَقُّ عَلَيْهِمْ وَفِي حَضْرَتِهِمْ  
 مَعْنَى قَوْلِهِ أَجْمَعُ قَوْلُهُمْ مِنْ حَيْثُ هُمْ فِي مَعْنَاهُمْ وَحُجُوبُهُمْ لِلْحَقِّ فِي مَعْنَاهُمْ  
 قَوْلُهُمْ (٢٧) أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَوْجِدِينَ لَهُ لَعَنَ الْجَمْعُ حَالَةَ الْعَدَمِ  
 حَيْثُ لَا يَكُنْ إِلَّا عِلْمُ حَقِّ بِهِمْ وَالْهَيْكَلُ مَا أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ  
 قَوْلُهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَيُّ رُؤُوسِ حَسَنِ الْوُجُودِ كَمَا بَدَأَهُمْ قَوْلُهُ لَا (٢٨) يَمْلِكُونَ  
 لَا يَمْلِكُونَ حَرًّا وَلَا بَرًّا وَلَا يَتَعَبَّرُونَ عَنِ اللَّهِ بِه (٢٩) وَجَمْعُهُمْ هُوَ أَنْ يَمْلِكُوا عَنْ

(١) فان (٢) والحوت م (٣) الخمرق (٤) العين م (٥) لي ق

(٦) هم في (٧) تنكي في (٨) وقولهم في

نصوت ارسم وهي <sup>(١)</sup> أفعاله وأوصافه في أنها لا تؤثر أثر تدوين وتغيير بل تكون على ما علم الله جل وعز وقدر وحكم فتلاشت حالهم حين وجودهم في قديم العلم اذا كانوا <sup>(٢)</sup> معذبين لا موجودين مصورين . واذا أوجدتهم أخرى عليهم ما سبق لهم منه ، فالتجلى أن يصوروا عن حضورهم وشهودهم أيام متصرفين ، والفرق أن يشهدوا أحوالهم وأفعالهم ، والوحد والفقده حاله <sup>(٣)</sup> متعديرتان لهم لا للحق تعالى .  
<sup>(٤)</sup> قال أبو سعيد الخزاز معنى الجمع أنه أوجدتهم معه في أنفسهم بل أعدتهم وجودهم لأنفسهم عند وجودهم له . معناه قوله « كنت له معصياً و نصراً و يداً في يسعم و بنى بصره » الخبر وحدثت عنهم كانوا يبصرون بآبائهم لا لأنفسهم فصاروا متصرفين للحق فالحق <sup>(٥)</sup> .

### الباب شامس والحدود

#### في قدمه في التحصيل والاستقرار

قال - هل التحصيل في ثلاثة أحوال ، تحي داب وهي المكاشفة ، وتحلي صفاة الذات <sup>(١)</sup> وهي موعده ، وتحلي حكم الذات وهي الآخرة وما فيها معنى قوله تحي داب وهي المكاشفة كشوف <sup>(٢)</sup> العمة في لده كقول عبد الله ابن عمر كبرياء الله في ذلك المسكال يعني في الطواف وقال النبي صلى الله عليه وسلم « أعمد نك كائن تراه » وكشوف العيان في الآخرة . ومعنى قوله <sup>(٣)</sup> تحي صفات الذات وهي <sup>(٤)</sup> موضع النور <sup>(٥)</sup> هو أن تتحلي له قدرته عليه فلا يحاف عسيره كحديثه له فلا يرجو سواه . وكذلك جميع الصفات كما قال حارثة .

(١) ان يذهب عنهم في (٢) معلومين في (٣) متغيران

(٤) - (٥) - م - (٥) وهو في (٦) القلب

(٧) - (٨) - ق - (٨) فهو في



كأنى أنظر الى عرش ربي بارداً كأن يحل له كلامه في أجبره فصدر الخبر <sup>(١)</sup> له كالمائة ، وتحلى حكم الذات يكون في لا حرة فريق في الحة وفريق في لسير . قال بعض الكبار - لامة تجلى الحق <sup>(٢)</sup> للأسرار هو أن لا يشهد السر ما يسلط عليه التعبير أو يحويه انهم من غير أوفهم فهو خاطر استدل لا تاظر اجلال . مماه أن يشهد ما لا يمكنه لصرة <sup>(٣)</sup> لأنه لا يشهد إلا تعصيا وهمه <sup>(٤)</sup> فيسقطه ذلك عن تحصيل مشاهد من الحال ، وشهدنا لبعضهم .

إذا ما بدت لي ثم طمئت فمندر في حال من لم يرد  
أحد ثم إذا بدت مني ربي وأشهد وحدي له قد فهد  
ولا <sup>(٥)</sup> الواحد شهيد في غرة ولا أنا شهيد فمندر  
نعمت وفرقت مني ربي فمندر الذي مني المند

مماه إذا بدت اذينة عذب على النعصر فاعيب في شاهد اعطاه عن  
شهود التحصيل فأكون كمن لم يسه له وإنما يكون وحودى له دعت منى  
و دا عنت فهد وحودى لحلة الوصل الذي هو دنى عن لا يشهد في غيره وحالة  
الاعراد <sup>(٦)</sup> وفيه اصطفى يعنى من شهوده فكان حمى به فرفق من فيكون  
حالة الوصل هو أن يكون الله عز وجل مصرق فلا أكون أما في أفعالي فهد انه  
فعالى لا أنا كما قال <sup>(٧)</sup> لنبيه <sup>(٨)</sup> (وما تئيت بد تئيت ، لكن الله منى)  
وهذا <sup>(٩)</sup> لسان الحال ، ولسان <sup>(١٠)</sup> لمى <sup>(١١)</sup> أن الله مصرق وأنا مصرق  
فيكون المسود والعبد . قال بعضهم التحصن مع صحة البشرية لا أن تتنوع  
ذات الحق جل وعز <sup>(١٢)</sup> والاستقلال أن تكون البشرية حائلة بيث و بين شهود

(١) في - (٢) على الاسرار م (٣) عني (٤) فيسقطه

(٥) الوصل م (٦) وصلى (٧) سورة لاقال (٨) (١٧، ٨) (٩) في حال في

(١٠) - (١١) في - (١٢) ومن جهة في (١٣) من ذلك وعلام

الغيب ومعنى رفع حجة البشرية أن يكون الله تعالى يقيمك تحت موارد ما يبدو لك من الغيب لأن البشرية لا تقدم أحوال الغيب والاستعداد الذي يعقب المحل هو أن تستر الأنبياء عليك فلا تشاهدوها كقول عيسى الله بن عمر <sup>(١)</sup> لاني سلم عيه <sup>(٢)</sup> وهو في لصواف في ردة عليه فشكاه فقال إنا كنا نراي عني <sup>(٣)</sup> ذلك المكان <sup>(٤)</sup> أخبر عن نحي الحق له بقوة كما نراي الله <sup>(٥)</sup> وأخبر عن الاستعداد بعينه عن التسليم عليه . واثبتوا لبعض الكنا

مراي الحق لا تشاهد المحتجب ثم قد تشك فلا تغرض إله عليه لا تشك فيه لانت تغرك حدث الغيب أن تشك في قوة

الباب الحادي عشر واحسون

♦ فوهم في الغيب وسقاه ♦

قاله . هو أن يعنى به الحفظ فلا يكون له في شيء <sup>(١)</sup> من ذلك <sup>(٢)</sup> خطأ ويدفع عنه تخير فيه من لاسه كلها سماعاً بما فني به كما قال طاهر بن عبد الله : ما أنزل من آية ريب ثم حدث . حق يقول الله أنه فيصرفه في وظائفه ومواقفه فيكون محجوباً فيما الله عليه ما حود عنه له عن جميع محجوب فلا يكون له إليها سبل وهو المعصية وذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم كنت له حجة وهدى <sup>(٣)</sup> أخبر والله الذي يعنيه هو أن يعنى عنه له ويبقى الله قال بعض الكبار انشاء مع من يحبس النسوة تسكينه لا يسمعه من حق بهم عن فرصة ولا عن فضله <sup>(٤)</sup> (ذلك فصر الله بربيه من يشاء) والباقي هو أن تصير الأشياء كلها له

(١) ق - (٢) الثاني (٣) - (٤) ق -

(٤) ق - (٥) منه ق (٦) سورة المائدة (٥٩٤٥)



فيه عن شهود المحادثات والحركات بها قصد وعزمًا وقوة في شهود<sup>(١)</sup> الموافقات  
والحركات بها قصد وفعلًا وقوة عن تعظيم ماسوى الله وقائه في تعظيم الله تعالى  
ومن هذه تعظيم ماسوى الله حديث في حرام حيث قال ما الدنيا<sup>(٢)</sup> أما<sup>(٣)</sup> ما مضى  
فأحلام<sup>(٤)</sup> وأما ما<sup>(٥)</sup> بقى فأمانى وغرور وما الشيطان حتى يهاب<sup>(٦)</sup> منه ولقد  
أطعم فما نفع وعصى فما ضر ، فكان كأنه لا ديب - مدد ولا شيطان - ومن هذه  
الخطوط حديث عبد الله بن مسعود حيث قال ما عدت<sup>(٧)</sup> في أصحاب<sup>(٨)</sup>  
محمد مر يريد الدنيا<sup>(٩)</sup> حتى قال الله<sup>(١٠)</sup> (وَمَنْ يَرْيَدْ الدُّنْيَا وَمَنْ يَرْيَدْ  
مَنْ يَرْيَدْ الْآخِرَةَ الْآيَةَ) فكان طابا عن<sup>(١١)</sup> ذلك حديث  
حارثة قال عرفت معنى عن الدنيا فكان في النظر إلى عرش ربي بارئًا ، ففى عن  
الناحلة بالآجلة وعن الأخير ما حار<sup>(١٢)</sup> وحديث عبد الله بن عمر سلم عليه السلام  
وهو في الطواف فلم يرد عليه شيء كراه إلى تعص<sup>(١٣)</sup> فحاله فقال عبد الله إنما كنا  
نترامى الله في ذلك المكان ومنها حديث عبد الله بن عبد القيس قال لأن تصعب  
في الأسماء أحب<sup>(١٤)</sup> أن من أن أحد ما نذكر<sup>(١٥)</sup> يعنى في الصلاة حتى قال الحسن  
ما أصطنع الله ذلك عندنا وهذه هو العينة من الأنبياء أما كما كان مع موسى  
عليه السلام حين تجلى ربه للجبل<sup>(١٦)</sup> فحده موسى تصعب فلم يجبر<sup>(١٧)</sup> في الثاني<sup>(١٨)</sup>  
من حاله<sup>(١٩)</sup> عن حاله<sup>(٢٠)</sup> ولا أخبر عنه مسمعه عنها وقال أبو سعيد الخدرى  
علامة له في ذهب حصه<sup>(٢١)</sup> من المدد والآخر إلا من الله تعالى ثم يبدوله  
بأد من<sup>(٢٢)</sup> فدرد<sup>(٢٣)</sup> الله تعالى ويريه ذهب حصه من<sup>(٢٤)</sup> تعالى أحلالا لله ثم يبدوله بأد  
من<sup>(٢٥)</sup> تعالى ويريه<sup>(٢٦)</sup> ذهب حصه من رؤيه ذهب حصه ويسقى رؤيه ما كان

(١) امر المحادثات (٢) م - (٣) - (٤) وما وماق (٥) م (٦) م (٧) م (٨) م (٩) م

(١٠) م (١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٢) م - (١٣) م - (١٤) م - (١٥) م

(١٦) سورة آل عمران (١٧٤) (١٨) سورة الأعراف (١٣٩٤٧)

(١٩) م - (٢٠) م - (٢١) م - (٢٢) م - (٢٣) م - (٢٤) م - (٢٥) م - (٢٦) م

من الله لله ويتعبد الواحد الصمد في <sup>(١)</sup> حديثه فلا يكون لعير الله مع الله هاء ولا بقاء . معنى ذهب حظه من الدنيا مصلية الاخرى ومن الآخرة مطالبة الاعراض فيبقى حظه من الله وهو رصده عنه وقرء منه ثم برد عليه <sup>(٢)</sup> حالة من احلال الله تعالى <sup>(٣)</sup> أن يفت مشه أو رضى عن مشه متفرداً لله واحلالاً لربه ثم ترد عليه حاله فيسب فيه حق الله تعالى <sup>(٤)</sup> فيعيبه عن رؤيته صفته بنى هي <sup>(٥)</sup> رؤية ذهب حظه فلا يبقى فيه إلا ما من الله اياه ويبقى منه ما منه الى الله فيكون كما كان إذ كان في علم الله تعالى قبل أن يوحده وسبق له منه ما سبق من غير فعل كان منه ، بعدة أخرى عن الله أن الله هو الله من صفات البشرية بالحلل المولدة من نفوت الالهية وهو أن يبقى منه توصاف البشرية انى هي الجهن والتمتع بقوله تعالى <sup>(٦)</sup> ( وَتَحْمِلُ الْآلِ انْسَانًا اِذَا كَانَ حَالُهَا جَهْلًا ) ومن أوصافه السكود <sup>(٧)</sup> والاكود وكان صفة دمنة تسمى عنه بمعنى أن يطلب قلبه جهله وعقله طلبه وشكره كفرانه وأمثالها قال أبو العباس فاس الله حال من لا <sup>(٨)</sup> يشهد صفته بل يشهدا معمودة يعجب <sup>(٩)</sup> وقال هذه البشرية ليس على معنى عديمها بل على <sup>(١٠)</sup> معنى أن تعدد دة على رؤية الألم واللذة الجارية على الله في الحال كصواحدت يوسف عليه السلام <sup>(١١)</sup> ( وَفَصَلَ أَيَدَيْهِ ) الله أوصافه ولم ورد على سر رضى من لغة السفر الى يوسف مما عير بن عن ألم مدخل عيبن من قطع أيديهن <sup>(١٢)</sup> ولعمري أهل العصر عانت صعاباً عظيمة ككفها في هيب هو في الرية كذا <sup>(١٣)</sup> كذا عن أوصافه فتم يكن من نفس تددت أو تخم

(١) ايته في (٢) يردى نفسه (٣) ل تلك الحال ق (٤) ما  
(٥) — (٥) م (٦) سورة الاحزاب (٧٢، ٧٣) (٧) م —  
(٨) يشهدا سفة في (٩) دى (١٠) وى — (١١) سورة يوسف (١٢، ١٣)  
(١٤) وقال يمشى في (١٥) فبين م قيس في



وغيره<sup>(١)</sup> فالله فصل من الله عز وجل وهو الله العبد والكرام منه له واحتصاص  
له به وليس هو من الأفعال لمكتسبة وإنما هو شيء يعمله الله عز وجل بمن احتصه  
لعمه وأصططحه له فله ردّه إلى صفته كان في ذلك سلب ما أعطى وستر جاع ما  
وهب وهذا غير لائق بآلته عز وجل<sup>(٢)</sup> أنه يكون من جهة البدء والبدء صفة  
من استعداد العلم وهو من الله عز وجل مميّز، يكون ذلك غروراً وخداعاً والله  
تعالى لا يوفق<sup>(٣)</sup> باله وور لا يجمع بين، إنما يخادع المناهقين والكافرين  
وليس بمقام الصفاء يدرك<sup>(٤)</sup> إلا كقوله سبحانه "أن يكتب" ضدّه، فإن  
عور من الأيمان، ارجوع عنه، هو أفضل المراتب وبه يدرك جميع المقامات  
أحبيب منه أن الأيمان الذي يعود ارجوع عنه هو الذي اكتسبه العبد من اقرار  
لسانه والعمل بأركانه ولم يجد الأيمان حقيقة سره لاس قبل الشهود ولا من  
صحة العقود لكنه "قرّ" شيء، هو لا يفيدي "حقيقه ما قرّ" به كما جاء في الحديث  
"إن الملك" يأتي بعد "أد" وضع في ضدّه<sup>(٥)</sup> فيقول ما قولك في هذا  
الرجل؟ فيقول محمد بن الحسن يقولون شيء<sup>(٦)</sup> فقلت هذا شيء غير متين، أو  
يكون أقرّ بفساده والضوى على كسبه كالموافق الذي أقرّ بفساده وكسبه فقلبه  
وأصمر خلافه ولكنه "قرّ" بفساده ولم ينفذه بفساده ولا أصمر خلافه ولكن لم يقع  
له صحة ما أقرّ به اكتساباً ولا شهادة يكتب تحفته من جهة العبد فيقوم له  
<sup>(٧)</sup> الدلائل على صحته والأشاهد بفساده حاله زال عنه الشكوك وقد سبق له من  
الله أشقاء فاعترضت له شبهة من حاصر أو باطل<sup>(٨)</sup> فبينته فاستدل عنه لي صدقه،  
فأما من سبق له من الله إحدى قال الشبهة لا تنفع له، العوا من تروى عنه إما

(١) قال الشيخ و (٢) د م (٣) ملخص في (٤) - (٥) كتاب م

(٥) م - (٦) - (٦) يقول الطوك ق (٧) ق -

(A) نصيبك في (٩) الأول في (١٠) نصيبك في





ويصطلع مالا يصطلع وهذا محال وحوارده من حبه التربة والحفظ عن<sup>(١)</sup>  
انقضاء لا يصح أيضا لأن الله تعالى لا يحيط على العبد ما آتاه من حبه السلب  
ولا بأن يرد<sup>(٢)</sup> إلى الأوضع<sup>(٣)</sup> عن الأرفع<sup>(٤)</sup>، ولو جاز هذا جاز أن لا يحفظ  
مواضع الفتن من الأنبياء بأن يرد<sup>(٥)</sup> من رتبة النبوة إلى رتبة الولاية أو<sup>(٦)</sup> ما دونها  
وهذا غير حذر ولما ثبت الله تعالى في نفسه أنبياءه وحفظ أوليائه من الغش  
كثير من أن تتم نعمت الإحصاء والعمدة، وقدرته أتم من أن<sup>(٧)</sup> "نحصر على  
فعل دون غيره فان سورص بالذي آتاه يانه<sup>(٨)</sup> قال<sup>(٩)</sup> "مَنْ مَنَّا" لم يعترض  
لأن الذي السلف ميسر قد شاهد حلالا ولا يحده مقدا، ولا كان محصيا<sup>(١٠)</sup> قد  
ولا مصطفا بل كان مستدرجا محبوسا مذكورا<sup>(١١)</sup>، ونما أجرى على ظاهره  
من أعلام المختصين وهو في احتيقه من المحدثين، ونما حل ظاهره بالوطائف  
الحسية والأوراد الزكية وهو شئ السلب محبوس اسرته بحده قد علم خصه من  
ولا دأق الله لا يبر ولا<sup>(١٢)</sup> ف الله قد من حبه الله ودكا حبه الله تعالى عنه  
بعوله<sup>(١٣)</sup> "فَكَانَ مِنَ الْعَادِينَ" وكما حبه عن ليس بقوله<sup>(١٤)</sup> "أَكُنْ مِنْ  
الْعَادِينَ" قال أحمد بن أبيس لم يزل مشاهدته في صمته، وآدم لم يفقه  
مشاهدته في مصيقته، قال أبو سليمان "منه مارجع من رجع بلا من الطريق،  
ولو وصلوا إليه مارجعوا عنه، والفاني يكون محبوسا في وطائف الحق كما قال  
الحمدية - فليس له أن يحب الله في ذاته في مارجع شوي يري مدد أيده لا  
يأكل ولا يشرب ولا يسه وهو يبول الله تعالى يرضى لصداقاته لأنه قد قل بعض  
من حصره إنه صرح - فقد أحميد، لا ولكن أرباب المواجيد محبوسون من

(١) مواضع النبوة في (٢) لا رجع في (٣) - (٤) - (٥) محلى  
(٦) يحصى (٦) - (٦) م - سورة الأعراف (١٧٤، ١٧٥) (٧) (١٧) -  
(٨) سورة الأعراف (١٧٤، ١٧٥) (٩) سورة البقرة (٢٢٤، ٢٢٥)

يدى الله في مواحيدهم ، فان ردة العاني الى الأوصاف لم يرد الى أوصافه ،  
ولكن يقام مقام المقام ، فأوصاف الحق . ليس العاني بالصق ولا المعتوه ولا  
الرائل عنه أوصاف الشرية فيصير ملكاً ، روحانياً<sup>(١)</sup> ولكنه ممن عن  
شهود حطوطه كما أخبرنا قبل ، وان في أحد عيبيهما عيب ، ينصب اماماً ولا  
قدوة فيحرق . يكون فيه غيبة عن أوصافه فيرى<sup>(٢)</sup> لعين العتاة وزوال  
العمل لزوال عيبه في . ان نفسه . حار<sup>(٣)</sup> حطوطه وهو على ذلك محفوظ في  
وعائف الحق . وقد ذكر في الأ . منهم كثير منهم هلال<sup>(٤)</sup> الحبشي عبد<sup>(٥)</sup>  
كار للمعير من شمه و . حار النبي صلى الله عليه وسلم فيه عنه النبي صلى الله عليه  
وسلم . ان القدر في أيامه<sup>(٦)</sup> بن الخطيب فيه عليه عمر<sup>(٧)</sup> وعلى<sup>(٨)</sup>  
وصى الله عليه وحلق كثير<sup>(٩)</sup> في أن كرسيد<sup>(١٠)</sup> المجنون وسعدون<sup>(١١)</sup> وغيرهما  
أو يكون . يقضى به . عذره من يوسه فأقيم مقام السياسة  
والتدبير فهذا يقبل الى حلة المقام فكأن نفسه . أوصاف الحق لا بأوصاف  
الله ، المتصرف بأوصاف الحق<sup>(١٢)</sup> هو . ذكرناه قبل وسئل حسد عن الفراسة  
فقال<sup>(١٣)</sup> هي معرفة الأسماء فيقول له<sup>(١٤)</sup> هي للمعير في . وقت المصادفة أو  
على الأوقات . فان لا . الى الأوقات لأنها . هي . كائنة دائمة فأخبر أن  
المواهب تكون دائمة ومن يتشبع كتب القوم . و . اشأتم . علم أن قولهم ، حكيمناه  
منهم فان هذه المسئلة . ما ليست . بمصنوعة لهم ولا مفردات من يعرف  
ذلك من قولهم بهم وموزم . وذلك اشاراتهم . الله أعلم

(١) ولكن م (٢) لعين ق (٣) حطوطها م (٤) ق .

(٥) م - (٦) - (٦) - (٦) - (٧) - (٧) - م -

(٨) م - (٩) وحلق كثير م

(١٠) ق - (١١) هو ق (١٢) هو المقترن م

الباب الستون

﴿ قَوْلُهُمْ فِي حَفَائِقِ الْمَعْرِفَةِ ﴾

قال بعض الشيوخ الملة معرفة معرفة حق ومعرفة حقيقة فمعرفة الحق اثبات " وحداية الله تعالى <sup>(١)</sup> حتى ما أبرر من الصفات والحقيقة على أن لا ينيل إليها لا متاع الصمدية وتحقق اربونية <sup>(٢)</sup> عن الاحاطة <sup>(٣)</sup> قال الله تعالى <sup>(٤)</sup> (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ) لأن الصمد هو مدى لا تدرى حقائق لموته وجهاته وقال بعض لكبراء المعرفة احمد السر تصوف العكرى مراد موالحيه الادكار على حسب توالي اسلاء الكشوف وجهه أن يشهد السر من عظمة الله وتعظيم حقه واحلال قد هه المعر به العر هه مثل احبيد عن المعرفة قال هي تردد السر بين تعظيم الحق عن الاحاطة حلالة من الدرك <sup>(٥)</sup> وقد مثل عن المعرفة فقال أن تعلم أن تصور في فمست فخلق بخلافه <sup>(٦)</sup> في ما حيرة لاله خط من أحد ولا أحد معه خط هه هو وجود يتردد في العدم لا تها العر هه لأن الخلق مسوق والمسوق غير محي بالصدق هه هو وجود يتردد في العدم يعني من حب الخلق يقول هو وجود سيننا وشخصه وكأنه ممدوم معه ولعمري وعن الجبيرة يصفا المعرفة هي شهود خطر مواهب انصيرين لا ينصرف العرف لسرف ولا تقصير ومعه أن لا يشهد حله وأن يشهد سابق علم الحق فيه وأن مصيره أي مدق له معه يكون مصرفا في الخلة والتقصير وقال بعضهم المعرفة اذا <sup>(٧)</sup> ردت على لسر من ق السر شن حلها كالشمس عن

(۱) وحید، ص ۲۴-۲۵، و تفسیر دی لاسرزی به الامس تحت الاثاق  
 (۲) سورة طه (۱۰۹، ۲۰) (۳)-(۴) م - (۵) اورونق

شعاعها عن ادراك نهايتها وحوهرها قال ابن العربي : من عرف الله نجبر ومن عرف الوسم نجبر ومن عرف السق تعطل ومن عرف الحق تمكن ومن عرف (١) المتوكل تدل من معناه من شاهد نفسه قائماً بوطائف الحق المحب (٢) ومن شاهد ما سبق له من الله نجبر لأنه لا يدري ما علم الحق (٣) فيه وبعد احدى القلم (٤) به ومن عرف أن ما سبق له من النعمة لا يتقدم ولا يتأخر تعطل عن الطلب ومن عرف الله بالقدرة عليه والكفاية له تمكن فلا تعطل عنه (٥) الخوفات ولا عند المحال ومن عرف أن الله متوكل مؤثر تدل له في أحكامه وقصصه وقال بعض السكار إذا عرفت الحق أوقف المدقة حيث لا يشهد محنة ولا خوف ولا رجاء ولا صبراً ولا سبي لأنهم دون العيال ، الحق وراء النهايات معناه (٦) أنه لا يشهد هذه الأحوال لأنهم آمنوا به ووصفوه (٧) أقصر من أن تبلغ ما يستحقه الحق من ذلك تشهدنا بعض السكار

رَأَيْتُ فِي مَا يَلْمُظُ حَيٌّ	نَجِيتُ سِرًّا (٨) مَتَّعَ رَبِّي
فَأَنزَلْتُ عَيْدَ الْخَصَامِ عَدُوِّي	وَبِي طَمَعِي قَانَتْ رُبِّي
بَدَأْتُ مَعَالِيَ الْعَارِفِ الْمَعَالِي	سِرًّا إِلَى مَسْطَرِحِ رَبِّي
وَعَاصِي فِي الْبَحْرِ سِرًّا	مَيْصُورًا بِالْحَبْلِ طَرِيقَ الْوَحْيِ
فَصَحَّ رَحْمَتُ الْغُيُوبِ عَمَّا	يُخْفِي فِي دَلِّهِ السُّحْرِ الْوَحْيِ
مَنْ حَلَفَ فِي ذَهَبِهِ الْفَلَاحِي	تُصَرِّقُهُ مَيْمَنًا كَعِي

يعني من جبرته دعة ما يسد له من (٩) شاهد تعظيم الله وإجلاله أنصرته حياً كَيْت (١٠) يعني عن رؤية ما فيه ولا يجد له تقدم ولا تأخر

(١) المتوكل تمكن في (٢) به (٣) منه (٤) فيه في (٥) الخوفات (٦) (٧) أقصر (٨) [مربع] (٩) الله من في (١٠) يعني في

## الباب الحادى والستون

### ﴿ قولهم فى التوحيد ﴾

أو كان التوحيد صفة إفراد القدم عن الحدث وتزويه القديم عن <sup>(١)</sup> أدراك المحدث له وزك القساوى بين الموت و رالة العلة عن اربويه وحلال الحق عن أن تحرى قدمه الحدث عليه <sup>(٢)</sup> فلو أنه وتبريه عن التبرير والتأمل وتبرئته عن القياس قال محمد بن موسى الواسطى بجملة التوحيد أن كل ما يتسع به اللسان أو يشهر اليه <sup>(٣)</sup> البيان من تعظيم أو تحريه وتبريد فهو معلول والحقيقة ورد ذلك معناه أن كل ذلك من أوصافك <sup>(٤)</sup> وصفت محدثة مفعولة مثلك وحقيقته الحق هو وصفه له. وقال بعض الكبراء: التوحيد إفرادك متوحداً وهو أن لا يشهدك الحق يشهد قال طرس لا يصح لسوحيد ما ثبت عليك علة من التحريد والموحد بالقول لا يشهد السر معدداً له والموحد باحلال عائب بحاله عن الأموال ورؤية الحق حال لا يشهد إلا كل ماله ولا سبيل إلى توحيد بلا قال ولا حال وقال بعضهم التوحيد هو الخروج عن جميعك بشرط استيعاء ما عليك وأن لا يعود عليك ما يقطعك عنه معناه تبتد محمودة في أداء حق الله ثم تبتد من رؤية أداء حقه ويستوفيت التوحيد عن أوصافك فلا يعود عليك منها شئ فانه قطع لك عنه قال الشبلى لا يتحقق العبد بالتوحيد حتى <sup>(٥)</sup> يستوحش من سره وحشه لظهور الحق عليه وقال بعضهم الموحد من حال الله بيبه وبين الدارين جميعاً لأن الحق يحى حربه <sup>(٦)</sup> قال جن وعمر <sup>(٧)</sup> ( نحن أولياء ) ثم في النجاة الدنيا وفى

(١) م - (٢) فهو قى فيكونه م (٣) [الناس] (٤) ونحوك فى (٥) لا ق

(٦) كما يحبون مرثا كفى (٧) سورة فصلت (٣١٤١١)

الآخِرَةَ (١) فلا (٢) تردكم إلى معنى سوانا في الدنيا والآخرة. وعلامة الموحدة أن لا يجرى عليه ذكر (٣) إخطار مالا حقيقة له عند الحق فالشواهد عن مرته مصروفة والأعوام عن قلسه مطرودة فلا شاهد يشهد ولا عوض يعينه ولا سر يطالعه ولا ير يلاحظه هو في حقه عن حقه محسوب وفي حظه عن حظه مسلوب فلا نصيب له في نصيب وهو أسوري وهو الصيد (٤) والحق أوفر نصيب مما فاته الحق فليس له شيء وإن مدت الكون ومن وجد الحق فله كل شيء وإن لم يملك درة (٥) مما هو قائم بمحمد محسوب عن رؤية قيامه بحقه وهو مسلوب عن (٦) حظوظه وهو يرى نفسه قائمة بحظوظها ونصيبه من الحق وجود الحق وهو فيه مأسور وليس له مخدّم ولا متأخر وأشدنونا (٧) لبعضهم " مؤاحيد الحق أو توحده الحق كدنيا (٨) وإن (٩) تتجرت عنها فهو الأكارير

## الباب الثاني والستون

### ﴿ قولهم في صفة العارف ﴾

مثل الحسن من على من يرد به متى يكون العرف بمشهد الحق قال إذا بدا لك عهد وفي الشواهد هـ هـ الخوس ماصحل الاحلاص. معنى هذا الشاهد يعني شاهد الحق وهو أقصاه لك مما سبق منه إليك من برّة لك وإكرامه إليك بعرفته وتوجيهه والإيمان به (١٠) تنفي رؤية ذلك منك رؤية صالك برك وطاعتك قترى كثير من لك منه قاي قليل منه (١١) وإن كان مامنه (١٢) ليس بقبل وامنك ليس بكثير هـ هـ الشواهد سقوط رؤية الحق عنك بمعنى العسر

(١) تردكم ق (٢) الإخطار م (٣) (٤) - (٥) حظه م

(٥) - (٦) م - (٧) ممرث ق (٨) (٩) دغى م (١٠) - (١١) ق -

والنعم والنعمة والمدح وذهب الخواص هو معنى قوله « في يضيق ولى يصبر » (١)  
الحديث ومعنى اضمحل الاخلاص (٢) لا (٣) براك مخلص وما خلاص من فعاك أن  
خلص ولى يخص أندا ادا آيت صفتك فان أوصافك معلولة مثلك . مثل  
دوانسون عن نهاية لعارف فقال : «دا كان كما كان حيث كان قبل أن يكون  
معناه (٤) أن يشاهد الله وأفعاله دون شاهده وأفعاله قال بعضهم : «درف الخلق  
بالله شذم فخير اقبل على النور من درجته يرد هذا العرف افضن  
التعجير ثم الافتقار ثم لا اتصال ثم لا سحر حسيرة الأولى في أفعاله . واعمه  
صله فلا يرى شكره يارى نعمه وهم يعلم . به مقابل شكرها ولى شكر كان  
شكره لعمه يحب عبده شكره ولا يرى فعله أهلاً أن يقاله بها مستحقاً لها  
وير هذا عبده لا يجوز له التحجب به . وقبل قوم لشئ به . يعنى معنى طويلاً  
ثم صلى فصار من عن صلاته فى ياويله إن سببت حجتك ولى لم أدر كبرت  
أى حجت عظم العمة . كمال الفصل حيث فاست ذلك معنى شكره له مع  
حقارته انتهى

الْحَقُّ رَفِيعٌ عَلَى النَّاسِ كَصَدَقَ بِمَنْكُ فِي الْيَوْمِ  
إِنَّمَا هِيَ فَاهَتْ مَلَأَتْ قَمَرٌ وَأُسْكَنْتْ قَمَرَاتٌ مِنَ الْعَمِّ

والخيرة لا خيرة . يسبح في مذهب التوحيد فيص فهمه . بحسن عقله  
في عظمة قلبه . الله تعالى وبه . حاله . وقد قيل : «الوحيد مدته تصل  
بها لأفكار . من أيام السود . بعض الحمر يصل . من لادى وقت . قال  
لا . فقال : لم ؟ قال لأن لوور فرحه بعض عن الكبر . » لعمري أنوار . تعظ وترفع  
وتنحط فالمدى . قد أسود . عظم . ثم قال

شَرِّطَ أَنَّمَا رَفِيعٌ مَخْوً أَنْ يَسْلَمَ بِمَنْكَ إِذَا (٥) نَدَا أَلْمَرِيدُ بِخَطْبٍ غَيْرِ مَطْلَعٍ

(١) ن - المحرم (٢) تراكيم (٣) ن - (٤) ن - (٥) انتهى

قال فارسي: العارف من كان علمه حالة وكانت حركته <sup>(١)</sup> غلبة مثل  
الجنيد عن العارف فقال: لون الماء لون، لافاء يعني أنه يكون في كل حال بما هو  
أولى فيحصل أحواله ولذلك قيل هو اس وقته مثل دو اللون عن العارف فقال  
كان هب وذهب يعني <sup>(٢)</sup> أمث لا تراه في وقته بوجه واحدة لأن مصروفه غيره .  
وأنشؤنا لابس عطاه

وَكُنْ مَطْفُوتٌ فِي أَنْفِ الْهَرَجَاتِ رَأَى فِي تَوْبِ الصَّبَةِ أَرْقُلُ  
وَمَنْ لَهَا عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> قَدْرِي، وَتَقْبِي وَمَا دَانَ تَوْهُومُ <sup>(٤)</sup> لَأَنْ أَتَقُلُ  
وقال سهل بن عبد الله: أول مقده <sup>(٥)</sup> في معرفته أن يعطي بعد يقيننا في  
معرفة تسكن به حوارجه وتوكلنا في حوارجه يسلم به في ربه وحياة في قلبه يعور بها  
في غيبه قبل العارف هو الذي يسلم بمجوده بما لله ويحقق معرفته من الله وصيغ  
رحمته من الأشياء إلى الله قال الله تعالى <sup>(٦)</sup> (أَرَى غَيْبَهُمْ فَيُمْسِكُ مِنْ أَلَمِهِ  
رَحْمَةً لَهُمْ مِنْ أَلَمِهِ) يجوز أن يكون معروفا من الله من برة واحدة به فقصده  
اليهم واقبله عديم والحاصله أيام من بين ديهيم كما قال أبي س كعب حين قال  
له النبي صلى الله عليه وسلم: يا الله أم في أن أقرأ عليك فقال يا رسول الله أو  
ذكرت هبت قال نعم <sup>(٧)</sup> فسكن أبي لم ير حلا ية لله بها ولا شكر بواري  
نعمه لا دكا كما يستحقه فاقطع فسكن وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحارثه <sup>(٨)</sup>  
«عرفت فأنره» نسبة إلى المعرفة وتزعمه إياها ولم يملكه على عمل مثل دو اللون عن  
العارف فقال هو رجل معهم باب عناه . قال سهل أهل المعرفة بأن <sup>(٩)</sup> كأصحاب  
الاعراف يعرفون كلاسيهم أقامهم فاما أشرف بهم على الدارين وعرفهم المالكين  
أنشؤنا لبعضهم:

(١) طيه في (٢) م - (٣) نفس في (٤) [بأي] (٥) م -  
(٦) سورة المائدة (٥٨٦) م - (٧) م - (٨) أصحت في (٩) أصحاب في



يَا لَيْفَ مَسَى عَلَى قَوْمٍ مَقْصُورًا قُصُورًا لَمْ تُقْضِ مِنْهُمْ وَبَيْنَ طُلُوتِهِمْ وَطَرَى  
هُمْ الْحَرْفُ فِي كَثَرِ الْمُلُوكِ هَذَا أَتَصَرَّتْهُمْ قُلْتُ بِضَارٍّ بِلَا صُورٍ

### الباب الثالث والستون

#### ﴿ قولهم في المريد والمراد ﴾

المريد مراد في الحقيقة والمراد مريد لأن المريد لله تعالى لا يريد إلا زيادة  
من الله عز وجل تقدمت له قال الله تعالى <sup>(١)</sup> (يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ) وقال <sup>(٢)</sup>  
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) وقال <sup>(٣)</sup> (ثُمَّ تَبَّتْ عَنْهُمْ لِبَاسُهَا)  
فكانت إرادته لهم سبب إرادتهم له إذ علة كل شيء صممه ولا علة لصفه  
ومن أراد الحق فحال أن لا يريد العبد لعل المريد مراداً والمراد مريداً غير  
أن المريد هو الذي سبق احتجاده كشوفه والمراد هو الذي سبق كشوفه احتجاده  
فالمريد هو <sup>(٤)</sup> الذي قال الله تعالى <sup>(٥)</sup> (وَالَّذِينَ حَاجَّوْا فِيهَا كُفَّهِ يَهُمُّ  
سُبُلًا) وهو الذي يريد الله تعالى فيقبل قلبه ويحدث فيه لصفاً يثير معه  
الاحتجاد فيه ولا فصل عليه والإرادة له ثم يكاشفه الأحوال كما قال حبيبته عرفت  
بعضي عن الدنيا فاطمئت نهاري ومسرت ليلي ثم قال وكأني أنظر إلى عرش ربي  
بارداً فأحمر أن كشوف أحوال العيب له كان عقيب غروقه عن الدنيا والمراد هو  
الذي يجده الحق حذبه القدرة ويكاشفه بالأحوال فيثير قوة شهوده منه أحياناً  
فيه واقفلاً عليه وتحملاً لا تقبله كسجة فرعون لما كوشفوا بحال في الوقت سهل  
عليهم فحمل ما نوعدهم به فرعون <sup>(٦)</sup> فقالوا لن نؤثر لك نعى ما حاهنا من

(١) سورة المائدة (٥٩.٥) (٢) (١١٩.٥) (٣) سورة التوبة (١١٩.٥)

(٤) م. ق. (٥) سورة السجدة (٦٩.٢٩) (٦) سورة طه (٧٠.٢٠)

الَّتَيْنِ (١) فَأَقْصَ مَا مَاتَ قَاضٍ (٢) وكافل عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه أقبل يريد قتل رسول الله فأسره الحق في سبيله وكفصة إبراهيم بن آدم  
خرج يطلب الصيد منبها فودى ما لهذا خلقت ولا بهذا أمرت مرتين ونودي  
في الثالثة من قبرهوس مرجه قتل والله لا عصيت الله بعد يومى هذا ما عصى  
رني هذه حدة القفرة كوشفوا بالأحوال فاسقطوا عن العوس والأموال (٣)  
أشدنى لقيء أبو عبد الله البرقي لنفسه

مُرِيدُ صَفَاحَةٍ سِيرَ الْمَوَادِّ هَمَّ بِهِ السُّرِّي كُلُّ وَادٍ  
فَقِي أَيْ وَادٍ سَمِي لَمْ يَحْدُ لَهُ مَنَحًا غَيْرَ مَوَالٍ لِعِبَادِ  
مَعَا بِالْوَفَاءِ فِي بَالِصَافِ وَتَوَزَّ الصَّفَاءُ سِرَاحُ الْمَوَادِّ  
أَرَادَ وَمَا كَانَ حَقِّي يُرِيدُ فَصَوِّقِي لَوْنٍ مُرِيدُ مُرَادٍ (٤)

### الباب الرابع والستون

﴿ قولهم في المحامد والمعادلات ﴾

قال بعض الكبراء (١) النصد إتيان (٢) ما وطئ (٣) الله على شرط لواحد (٤)  
وشرط الواجب الاتيين به على غير (٥) مطالبه عوض و يشهد به فصلا من يسوفيك  
عن رؤية الفصل والعوض مائة عنيك في العمد في قوله (٦) إِنْ أَفْهَ اشْتَرَى  
مِنْ لَمَوْ مَنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ (٧) قل ليعصوه ما ق لا بالطمع قبل لأبي بكر  
الواسطي «أى شاهد ينهي أن يكون العمد في حركات ما يسع أقار شاهد الصاء  
عن حركانه التي هي كائنه معيره قل أبو عبد الله السحري استعلاء انطاسة ثمرة  
الوحشة عن الحق حبل وعزاد لا بواسل خلق بها ولا يعاص ولا يفتند سلبها  
اعتماد ممول ولا يتركها ترك معاد من يهيم مضائق الحق رقا وعبودية ويكون  
الاعتماد على ما في الأزل يريد باستحلاء الطاعة رؤيتهم من هلك دون مشاهدة

(١) - (١) لا في (٢) - (٣) م (٤) - (٥) م (٦) الحق في  
(٥) نيزم (٦) [ مطالعة ] (٧) سورة نوح (١١٢٠٩)

فضل الله عليك في التوفيق في قول الله تعالى <sup>(١)</sup> (وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ) قال أكبر من أن تسمعه أفهامكم ونحوه غفواكم وبحري على ألسنتكم وحقيقة الذكركم هي بيان ما سواه فيه لقوله عز وجل <sup>(٢)</sup> (وَأَذْكُرْ لَكَ إِذَا نَسِيتَ) وفي قوله تعالى <sup>(٣)</sup> (كُلُوا وَاشْرَبُوا مَبْغُتًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ) أي الخالية عن ذكر الله لئلا تنسوا ما عملتم من سيئاتكم لا تأكلوا ولا تشربوا من غير أن تذكروا ما عملتم من سيئاتكم. <sup>(٤)</sup> نفوس سئمت من جميع ما طهر من عونها وصحتها. وستفحش كل ما دبر منها وانقطعت عن الشهود والعوائد والعوائد وعجرت عن طلب الدسوى بين يديها لما سمعت قوله عز وجل <sup>(٥)</sup> (وَلَا يُبْشِرُ بَعَثَ أَتَوْا بِحَسْرَتٍ) الشواهد الخلق والعوائد. الأعراس والعوائد الأعراس قال أبو بكر الواسطي معنى التكسير في الصلاة كأنك تقول جطلت عن أن تواسي بها أو تفصل متركها أو الفصل ولوصل ليس بحركات بل هو ي سبق في الأول قال الحبيب لا يكون همك في صلاتك إقامتها دون الفرج والسرور بالانصال بين لا وسيلة <sup>(٦)</sup> إليه إلا به قال ابن عطاء لا يكون همك في صلاتك إقامتها دون الفرج والسرور بالانصال بين لا وسيلة <sup>(٦)</sup> إليه إلا به فيها وقال غيره معنى الصلاة التجدد من العلل والنهريه ما خفف انما لائق ما سوى الله الحقائق ما لله من الله وقال <sup>(٧)</sup> آخر الصلاة وصل قال سمعت عازرا يقول معنى الصوم العيبة عن رؤية حق برؤية حق عز وجل لقوله تعالى <sup>(٨)</sup> (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْءِ) من أكلتم اليوم (إسياً) قال لعيني عزم برؤية حق فلا أستعبر في صومي أن يشعلني عنه شغل أو يقطعي سه قاطع ويدل على قول النبي صلى الله عليه وسلم «الصوم حبه» أي

(١) سورة المائدة (٢٤٦) (٢) سورة المائدة (٢٤٦) (٣) سورة المائدة (٢٤٦)

(٤) سورة المائدة (٢٤٦) (٥) سورة المائدة (٢٤٦) (٦) سورة المائدة (٢٤٦)

(٧) سورة المائدة (٢٤٦) (٨) سورة المائدة (٢٤٦)

(٩) سورة المائدة (٢٤٦) (١٠) سورة المائدة (٢٤٦)

حجاب عما دون الله في قوله <sup>(١)</sup> تعالى اصوم لي وأنا آخري به قال بعض  
الكبار <sup>(٢)</sup> أي أنا الجزاء به <sup>(٣)</sup> وقال أبو الحسن ر أبي در أي معرفتي هي  
آخرا له به قال وحسب ذلك حراء لما يلمها شي ولا يدبها سمعت أبا  
الحسن الحسنی الحمداني يقول . معنى قوله الصوم لي كي يقطع الاطماع عنه طمع  
العدو أن يصده لأن ما لله فلا يطمع فيه العدو وصمم العرس <sup>(٤)</sup> أن تعجب  
به فانها إنما تعجب بما طمعت وطعمت خصوم في الآخرة فانهم يأخذون ما للعدو دون  
ما لله هذا معنى ما فهم من قوله قال بعضهم حواء ابلاء المطراي <sup>(٥)</sup> ليعوس  
والاعتماد على الأفعال قال وكل إليها فهو درك الله وفي ذلك الشدة شامة الاعداء  
أشبهونا للنوري

أقول أكاد اليوم أن تمنع المدي فمعد سني ما أقول أكاد  
فما لي جهاد غير سني مقصود . تحري سن طوب الجهاد جهاد  
وإن حاف عودته منك بالرم . وإلا فحتل في العمار بعد  
وأشدونا لغيره

هنيي حيث بالأدكار ملتصبا ما يتمتع دوو التويز بالغير  
فكيف لي بشهو . مني يحيى . من رقة نوقت كل عن حقه الأثر  
يقول إن طالعت في أفعال ومحاهداتي نوانك عليا وهو الذي يطله أرباب  
المجاهدات وأصحاب الماملات فكيف طالع شهود ما <sup>(٦)</sup> يحيى عن خوف  
العاقبة من تغيير الأحوال والأوقات وخر السراي حركاتي ومحاهداتي وهي التي  
تحيي عنك .

(١) - (٢) يقرى (٣) أي آ، طاري -  
(٤) وهو (٥) لطاسم (٦) يحيى ق

## الباب الخامس والستون

### الحكم في الكلام على الناس

قيل للبواي متى ينحو الأساس الكلام على الناس؟ قال إذا فهم من الله حل خلاصه صبح ن يفهم عباد الله ود . بعده من الله كل ملاؤده في ملاذه وعلى عباد الله قال المصطفى إن أكر محبي الناس في دنون لهم هب لهم من العلم . يشعهم على فاني لا أحب محبيهم إلى . فـ سهل من عند الله . أما بعد ثلاثين سنة كاه الله . من يومهم في كدهم قال الحسد للشبلي نحن خبرنا هذا امر بخير أتم حذاء في امر ديب شئت انت فظهره على . ومن الملا فقال أنا أقول أنا صبح قول في امر من جري . قال . مصر ان . للحسد وهو يسلككم على الناس . يا نا القديس . من لا يرص من العلم بالامه حتى يجده في العلم فان كنت في العبد فانه مكاث . إلا فاول فده حبيده . يسلككم على الناس<sup>(١)</sup> شهور ثم خرج فقال لولا انه يلهي من التي في الله عليه . وسير انه قال في آخر يومه يكون . عيم اموه . دهر .<sup>(٢)</sup> حرجت بكم . وقال حنيد<sup>(٣)</sup> ما سكت على اساس حتى أشار في وسق ثلاثون من امه لاه . ثم نصبح تدعو الى الله . روحا وفي بعض الكبار : لم لا تسلككم<sup>(٤)</sup> قال هذا<sup>(٥)</sup> علم قد دروني في واقف على المدبر . دهر من المدبر قال أبو منصور البنجيني لأبي القاسم حكيم نأى به تسلككم على اساس<sup>(٦)</sup> قال لا أعده لاه صبه بيه غير الترك<sup>(٧)</sup> واستاذ أبو عثمان . حيد من اسما عيل براري أما حص احد . كان فليده في الكلام على الناس فقال له أبو حص ومديه عوث ابيه<sup>(٨)</sup> قال بو عثمان الشفقة عليهم

(١) علمه في (٢) شهور في (٣) تسلككم وليكم في (٤) لم لا تسلككم في

(٥) على الناس في (٦) علم (٧) حكاية في



عن غير ممتناه فقد نحمد في دعواه قال الله تعالى <sup>(١)</sup> ( كَمَلِّ الْعِمَارِ يَحْمِلْ أَسْفَارًا ).

الباب السادس والتون

﴿ فِي نَوْقِ الْقَوْمِ وَبِجَاهِدَاتِهِمْ ﴾

ورث حارث المحاسبي من أبيه: "كسر من ثلاثين ألفاً" ديناراً ثم يأخذ منه شيئاً وقال إنه كان يرى القدر قال أبو عثمان: كسافى دارى بكر من أبى شعبة مع أبى حفص نحوى دكر صديق عائب عبد . فقال أبو حفص لو كان عندنا كاعد كبينا إليه فميت ههنا كاعد . كان أبو مارق قد خرج إلى السوق فقال أبو حفص لعل أبا بكر قد مات ولم<sup>(٢)</sup> نعلم وما ألك كاعداً . لا ورثة وترثه مكاتب . وقال أبو عثمان: كسر عبد أبى حفص و من يديه ربيب فحدث ربيعة<sup>(٣)</sup> ووصته . فى فمى فحدث يحنفى وقال ياحنث نأكل ربيبى فقلت لئنك فى الدنيا سلمى ما يترك أحسن الربيعة فقال ياحامل تثق بقلب لا يملكك صاحبه سمعت كثيراً من مشايخنا يقولون: كان الشيوخ يهجر من القمير ثلاثاً : إذا خرج عن غيره ببل وداش . من د رخل ليم . فقالوا من أبى حرس لم يأنه إلا للرفق وليس بها مدح فحسب منعه . واما ليم فميه طرقى العسق<sup>(٤)</sup> كثيره . وكان أبو لمعيث لا يستمد ولا شاء على حسبه وكان يقوم الليل وإذا عنبه عنبه فعد ووضع حسبه على ركبته فبعوه عموه . فليل . وفق سمك فقال والله مارق<sup>(٥)</sup> أرفيق بى فقال عرجب . أما سمعت سيد المرسلين يقول : "شدة لباس بلاء الأعداء ثم الصد يقون ثم الأمان فلا مثل . قالوا : إن ما عمره الزحاحى أقام

{ (١) سورة الف (٢) الف (٣) يعلم صديق

(۱) واحدی (۵) کثیر (۶) ق۔

بمكة سبعين كثيرة لم يحدث في الحرم كان يخرج من الحرم للحدث ثم يعود إليه وهو على الطهارة <sup>(١)</sup> قال محمد بن فارس يقول . كان أبو عبد الله المعروف <sup>(٢)</sup> بشكشك لا يكلم الناس وكان يأوي إلى انظار المط في موائد الكوفة . كان لا يأكل إلا المسح والقممات ، فلقبته يوما فتملقت به وقلت <sup>(٣)</sup> سألتك بالله ألا أحدثني ما الذي منعك عن الكلام . فقال يا هذا الكون نومه <sup>(٤)</sup> في الحقيقة ولا تصح العادة عما لاحقيقة له . والحق <sup>(٥)</sup> تقصر عنه <sup>(٦)</sup> الأقوال دونه ، فمادحة الكلام ؟ وتركى ومز . <sup>(٧)</sup> قال ومعه يقول محمد <sup>(٨)</sup> الحسين المغارني يقول : رأيت عند الله الشاع ليله قائما على شط دجلة وهو يقول يا سيدي أنا عطشان يا سيدي أما عطشان حتى أصبح ، <sup>(٩)</sup> ظنا أصبح <sup>(١٠)</sup> قال يا وبنى نديج ل شديك ونحوك ببي وببي ، <sup>(١١)</sup> ونحفر على شبيثا ونحلى ببي وببي ، <sup>(١٢)</sup> ويش أصبح ؟ ورحم وم يشرب منه . ومعه يقول محمد بن بعض الفقهاء قال . كنت سه الهدير مع الناس فاملت ثم رجعت فكنت أطوف بين الخرجي . قال فرأيت أبا عبد الله الخري <sup>(١٣)</sup> وكان قد بيف <sup>(١٤)</sup> على المديبة فقلت يا ناسح ألا تدهو فيكشف ماوى ؟ قال قد <sup>(١٥)</sup> فعلت ، قال إن أصل ما أشبه ، فأعنت عليه فقال يا أخي ليس هذا وقت الدعاء هذا وقت الرضا والسليم فقلت ألك <sup>(١٦)</sup> حاجه فقال أنا عطشان فحنته بماء فأحده وأد أن يشرب فطردني فقال هؤلاء عطشان وأنا أشرب لا هذا شره فردة على ومات من ساعته . قال ومعه يقول محمد بن بعض أصحاب الجري يقول مكثت عشرين سنة لا يحطرنى ذكر الطعام حتى يحصر ، ومكثت عشرين سنة أصلى الصبح على <sup>(١٧)</sup> صبور المشاء الآخرة ، ومكثت عشرين سنة

(١) - (٢) يكيل م [ يكيل ] (٣) له ق (٤) فيه ق

(٥) - (٦) تقصر ق (٧) ق - (٨) م - (٩) (١٠) (١١) ق

(١٢) - (١٣) م - (١٤) (١٥) (١٦) وقد كان ينفق م (١٧) قلت ق

(١٨) م - (١٩) طهارة ق ظهر م



لا أعقد مع الله عقداً محافه أن يكذبني على لساني ، ومكنت عشرين سنة لا أسمع لساني إلا من قلبي ، ثم حالت أحوال فكنت عشرين سنة لا أسمع قلبي إلا من لسان . <sup>(١)</sup> معنى قوله لا أسمع لساني إلا من قلبي أي لا أقول إلا من حقيقة ما أنا عليه ، وقوله لا أسمع قلبي إلا من لساني أي حفظ على لساني لما قال «معي يسمع وبني يبصر وبني يصدق» <sup>(٢)</sup> قال <sup>(٣)</sup> ومكنت بمصر <sup>(٤)</sup> ثم نحو يقول سمعت محمد بن سعد يقول خدمت أبا المغيث عشرين سنة في رأيتني أسف على شيء فانه ، ووجدت شيئاً فقد . وقيل إن أبا السوداء <sup>(٥)</sup> وقف سنين وقفة ، وجعفر بن محمد بن عدي وقف حين وقفة وكان بعض الشيخين وأكثر طليته أبو حمزة الخراساني حين عشر حجج - بن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحج عن العشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشر حجج ، ثم حج عن نفسه حجة <sup>(٦)</sup> ينوسل تلك الحجج إلى الله في قبول حجته

### الباب السابع والستون

في لطائف الله للقوم وتلقبه ياء بالهاتف

قال أبو حمزة الخراز : بينا أنا شبة عرفة <sup>(١)</sup> فطمت قرب الله عز وجل عن سؤال الله ، ثم ناديت نفسي أن أسأل الله تعالى فسمعت هاتك يقول بعد وجود الله تسأل الله غير الله قال أبو حمزة الخراساني حججت سنة من السنين فكنت أمتني فوفقت في نثره رحمتي نفسي أن استعيت ، فقلت لا والله لا استعيت قد استعيت هذا الحاضر حتى مر برؤس النثر وحلال فضل أحدها للآخر <sup>(٢)</sup> تسأل حتى نطم رأس هذا النثر من الضربيق فأبى يقصب ويأريه ومكنت أن أصبح ثم قلت يامن هو أقرب إلي <sup>(٣)</sup> منهم وسكت حتى طموا

(١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦)

(٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩)

ومصوا ، فإنا أنا نثي قد دلى برجليه <sup>(١)</sup> في البئر <sup>(٢)</sup> وهو يقول نملق بي ، فطلعت به فإذا هو سجع وإذا هائف يهتف <sup>(٣)</sup> بي ويقول <sup>(٤)</sup> لي يا أبا حمزة هذا حسن ، <sup>(٥)</sup> نحيماك من التلف <sup>(٦)</sup> في البئر بالسبع . قال <sup>(٧)</sup> سمعت بعض أصحابنا يقول قال أبو الوليد <sup>(٨)</sup> قسم إلى أصحابنا يوما لسا ضلت <sup>(٩)</sup> ذا بصرتي ، فلما كان يوم من الأيام دعوت الله تعالى فقلت اللهم اعمر لي فاك تعلم أني ما أشركت بك طرفة عين . فسمعت هاتفا يهتف بي ويقول ولا <sup>(١٠)</sup> ليلة اللس ، قال أبو سعيد الخزاز كنت في لباديه <sup>(١١)</sup> فإلى جوع شديد فطلعتي فسمي بأن أسأل الله طعاما ، فقلت ليس هذا من فعل التوكلين ، فطلعتي فسمي بأن أسأل الله صبرا ، فلما سمعت بذلك سمعت هاتفا يقول

وَبُرِّعَ مَنْ أَنَّهُ نَزَّ قَرِيبٌ وَأَنَّهُ لَا يَصْبُحُ مَنْ أَنَا  
وَيَسْأَلُ الْقَوَى عَمْرًا وَمَعْمَا كَانَتْ لَا تَرَاهُ لَا يَرُونَا

ويشهد لصحة حاله ما حدثه محمد بن محمد بن محمود قال حاصر <sup>(١٢)</sup> بن زكريا حصار بن الحسن حاصره بن المفضل حاصره بن اسحاق عن يحيى بن عماد عن عبد الله بن الزبير عن أسه <sup>(١٣)</sup> عن عائشة قالت : لما أرادوا عمل النبي صلى الله عليه وسلم احتضوا فيه فقالوا والله ما يرى أنجود رسول الله من ثيابه كما يجد موتانا ونفسه وعليه ثيابه ، قالت فلما اختلفوا ألقى الله عليهم الامة حتى ما <sup>(١٤)</sup> بقي منهم <sup>(١٥)</sup> أحد إلا وذقنه في صدره ، ثم كلمهم متكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبي وعليه ثيابه .

(١) - (١) م - (٢) في - (٣) في - (٤) بحوثك في  
(٥) - (٥) بالتلف من البئر (٦) لشفاء في (٧) هذا في  
(٨) يوم في (٩) امتني في (١٠) يحيى م (١١) هذا في  
(١٢) م في - (١٣) من رجل في



دَاكْ لِأَنِّي قَتَيْتُ أَحْمَرَ فِطْنٍ أَعْرِفُ قَتْنِي وَأَعْرِفُ أَلْسَانَ  
فَصِيرْتُ حُرّاً مُلْكاً مُلْكاً مَذْرَعاً بِالْقَنُوعِ لِمَا

ويشهد لصحة الفراسة ما حدثنا أحمد بن علي قال قال حاتم بن يزيد  
الموصلی حاتم إبراهيم بن الهيثم البلدي حاتم أبو صالح كاتب الليث حاتم معاوية بن صالح  
عن راشد بن سعيد عن أبي أمامة الساهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
« اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله »

### الباب التاسع والستون

﴿ تَقْبِيهِهِ إِيَّامَ بِالْخَوَاطِرِ ﴾

قال أبو بكر بن محمّد المقرئ: قدم<sup>(١)</sup> أبو عمرو بن العلاء<sup>(٢)</sup> يوماً ليصلي  
بالسواك وما كان يؤمّ جماعة أصمراً<sup>(٣)</sup> . فلما تقدم من الناس استنوا ، فغشي عليه  
فلم يبق إلا<sup>(٤)</sup> بالعد . فقيل له في ذلك . . . . . وقت ما قلت لكم استنوا . . . . .  
<sup>(٥)</sup> في قاي خاطر من الله تعالى كأنه يقول<sup>(٦)</sup> لي بأعدي هذا استنويت<sup>(٧)</sup> .  
فقد طرّفه . . . . . حتى تقول خفي استنوا . . . . . ولله العبد : مررت مرة فسألت الله  
أن يعافيني . . . . . فقال لي في سرّي لانه حرّ بيني وبين نفسك<sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> . . . . . قال سمعت  
بعض أصحابنا يقول سمعت محمد بن سعدان يقول سمعت بعض الكبراء يقول  
ربما أعفوا غفوة فنادى أناس عنى . . . . . إن كنت عنى لأصرك بالسياط

(١) يوماً م (٢) يوم م (٣) بعد القد في  
(٤) بطي في (٥) م - (٦) في -  
(٧) سرور في (٨) في -



الله بي فاقه وأنا ضيفك القليلة ، ثم تحيت ونمت بين القبر والمنبر فإذا أنا بالبي  
عليه السلام حافى ودفع الى <sup>(١)</sup> رعيها . فأكل نصفه فالتفت فإذا بي يدي  
نصف الرغيف . قال يوسف بن الحسين كان عندنا شاب من أهل الارادة  
أقل على الحديث وفصر في قراءة القرآن ، فأتى في صباه فقيه بل له إن لم تكن  
بي <sup>(٢)</sup> حافيا فلم <sup>(٣)</sup> عزب كتابي . أما تدبرت ما به من لطيف خطاي ؟ يشهد  
لصحته <sup>(٤)</sup> ارؤيا ما حدثنا عني بن الحسن بن احمد السرحسي امام حاشمها حاشا  
أبو الوليد محمد بن دريس السلي حاشو يد حاش محمد بن <sup>(٥)</sup> عمرو بن صالح بن  
مسعود الكلاعي عن الحسن المصري قال دخلت مسجد البصرة فإذا رهط  
من أصحابنا جلوس ، فجلست اليهم فإذا هم يدكرون رجلا يعتابونه ، فتهتهم عن  
ذكره وحدثتهم بأحدِيث في العيبة يلعبون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
عيسى بن مريم عليه السلام ، فأمسك القوم وأحدوا في حديث آخر ، ثم عرض  
ذكر ذلك الرجل فتناولوه وتداولوه معهم ، فانصرفوا ان رجلاهم وانصرفوا الى  
رجلي ، فسمت فأناهي آت في مني أسود في يده طلق من خلاف وعليه قطعة من  
لحم خنزير ، فقال <sup>(٦)</sup> لي كل قلت لا آكل هذا لحم خنزير . قال كل قلت لا آكل  
هذا لحم خنزير ، قال كل قلت لا آكل هذا لحم خنزير هذا حرام ، قال لنا كلفه  
فأبيت عليه . صكت لحي <sup>(٧)</sup> ووضعها في فمي فجمعت لوكها وهو قد بين يدي ،  
فجعلت أحاف أن ألقم . وكره أن استرطها . فاستيقظت على تلك الحال ،  
فوالله لقد لقيت ثلاثين يوما <sup>(٨)</sup> وثلاثين ليلة ما سمعت طعاما ولا شرابا  
أشربه ، ولا وجدت طعاما في فمي ، ربحها في محرو

(١) ولحيف خبز في (٢) جلق في (٣) جلوت في

(٤) نك في (٥) عمرو في (٦) ق -

(٧) ويها في (٨) ق -

## الباب الحادي والسبعون

﴿ لطائف الحق بهم في غيرته عليهم ﴾

دخل جماعة على رابعة يعمدون من شكوى فقالوا ما حالك ؟ قالت والله ما أعرف لعلني ميتة ، <sup>(١)</sup> عرضت على احبة ففتت قلبي اليها فحسب أن مولاي غار علي فضاقتني هذه المتى قد احببت حديثي على سري السطى فرايت <sup>(٢)</sup> عنده حرف كور مكسو ففتت ما هذا ؟ قد حذتني لصبية الدرحة بكور فيه ماء فقات لي يا أبت هذه الكور معلق ههنا فاذا برد فاذر به فاهها لبللة عمة ، <sup>(٣)</sup> فعلتني عبي فرايت حاربه من أحسن احوالي دخلت علي ففتت لمن أنت ؟ قالت لمن لا يشرب الماء يبرد في الكبرياء ، وصرت بيده لي السكوز فانكسر <sup>(٤)</sup> وهو الذي ترى في راس الحرف مكانه بحكه حتى ستره الضلوا <sup>(٥)</sup> . قال المزين : فتت <sup>(٦)</sup> في مص السدل <sup>(٧)</sup> بالديه سبعة ايام لم أصم شيئاً ، فذهبني رجل في <sup>(٨)</sup> منزله فقدم لي تمرًا وحبراً فلم أقدر على أكله ، فلما كان الليل شربه ففتت نوبة عاص <sup>(٩)</sup> به فتح <sup>(١٠)</sup> هي ، فصرمت النواة سبي ففتت صبية من البيت يا بني كم يأكل صبيما للبيد ففتت ياسيدي جوع <sup>(١١)</sup> سبعة ايام ثم تنفص علي <sup>(١٢)</sup> وهزتك لا دقة قال احمد بن سمين كنت أمشي في طريق مكة فاذا أنا برجل يصيح أشنى يا حبل الله الله افتت مالك مالك ؟ قال خذ مني هذه الدراهم فاني ما أقدر أن أذكر الله <sup>(١٣)</sup> وهي معي فاحدتها منه فصاح لبيك اللهم لبيك ، وكانت أربعة عشر درهما فاني لأبي الخير الأقطع

(١) غيراني في (٢) م - (٣) فعلتني في (٤) وهذا م

(٥) مكانه في (٦) - (٦) ق - (٧) بعض النازل ق

(٨) - (٨) م - (٩) جوع في (١٠) ظلم م (١١) م -

ما كان سبب قطع يدك ؟ قال كمت في جبل لكلام - أو لسان - ومعى رفيق  
 (١) لى ، فحاء وحل من بعض السلاطين ومعه دنانير يفرقها ، فحاولى منها ديناراً  
 فهددت اليه ظهر كفى فوضع عليه ديناراً ، فقلبت يده فى حجر رفيقى وقت ، فلما  
 كان بعد ساعة (٢) اذا أنا بالصاحب السطون يطلبون لصوصاً ، فأخذونى فقطعوا  
 يدي يشهد لهذا المعنى ما حدثنا (٣) احمد بن حبان التميمى قال أخبرنا أبو اسحاق  
 ابراهيم بن اسماعيل حافضية بن سميد حافضية بن عبد الرحمن الاسكندراني  
 عن عمرو بن أبى عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد . أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال « من ألقه ثمانى ليحمى عنده (٤) الدنيا وهو يحده كما  
 يحمون مرضاهم » .

## الباب الثاني والسبعون

﴿ لظأنهم فيما يحملهم ﴾

صحت (٥) فارما يقول صحت أبا الحسن العلوى تلميذ (٦) ابراهيم الخواص  
 (٧) يقول رأيت اخواص (٧) فالديروى حاتمها وهو حاتمى وسطه والنسج  
 يقع عليه ، فأدركنى الانشق عليه ، صحت له لو نعتك لى الكرى ، فقال لا ، ثم  
 أنشأ يقول

لَقَدْ صَحَّحَ لَطَرِيقُ لَيْلِكَ قَصْدًا قَمًا أَحَدًا أَرَادَكَ يَسْتَدِلُّ  
 هَانُ وَرَدَ الشَّهْدَ (٨) صَيْفٌ وَبَارِدٌ وَرَدَ الْمَصِيفُ (٩) هَيْبِكَ ظَلُّ  
 ثم قال لى هانت يدك فادخلها تحت خرقته فادأ هو (١١)

(١) م - (٢) م - (٣) م - (٤) م - (٥) م  
 (٦) فارس م - (٧) م - (٨) م - (٩) م  
 (١٠) صيفى (١١) صيفى



ينصب عرفاً<sup>(١)</sup> قال مممت أبا الحسن الفارسي يقول - كنت في بعض الوادي  
فأصابني عطش شديد حتى نعتت عن المشي من الضعف ، وكنت مممت أن  
المعلشان تقطر عيناه قمل أن يموت ، قال فممت وأنا ، تنتظر تقطر عيني اذا  
مممت حيا ، فظفرت فاذا<sup>(٢)</sup> هي حية بيضاء كأنها الفضة الصافية ترق وقد  
قصدتني مسرعة ، فها لنتي فممت عرفا وحلتي قوة من الفزع ، فجعلت أمشي  
على صعب وهي حلتي تمت ، فلم أرل أمشي وهي خلتي حتى بلغت ماء وسكن  
الحسن ، فالحمد فلم تره وثمرت الماء فمحت قال<sup>(٣)</sup> وربما يكون بي غم أو  
علة فأراها في اليوم فتسكور ثمرة لي بهرج عني ، ودوال منق

### الباب الثالث والسبعون

#### ﴿ لطائفهم في الموت وبعده ﴾

قال أبو الحسن المعروف بالفرار كوفي<sup>(١)</sup> فأنانا شاب حسن الوجه عليه  
ظفران ، فلم عليما قال ههنا موضع أمهات فيه لطيف<sup>(٢)</sup> قال فممت وقلت له  
نعم ا فدلله على حين بالغت من فذهب فتوصاوصي ماشاء الله ، ثم انبطرناه ساعة  
فلم يمض ، فأنيد ، فاداهو ميت قال فممت سهل بن عبد الله كان سهلا على  
التخت يفسل وسبائه من يده اليمنى منتصبه يشربها ، قال أبو عمرو الاصحري  
رأيت أبا تراب المحشي في ليله قائم ميت لا يسكه شيء قال إبراهيم بن شيخان  
واقفي بعض المريدين فاعتزل عهدي أياما ، فأت فلان فدخل في قبره أردت  
أن أ كشف حبه ونصحه على التراب مدلالا لعن الله<sup>(٣)</sup> يرحمه ، فتبسم في

(١) ق - (٢) ق - (٣) ق -

(٤) ق - (٥) ق - (٦) ق -

وحسب وقال لي تدلني بين يدي من <sup>(١)</sup> يدلي قال قلت لا يا حبيبي ، <sup>(٢)</sup>  
أحياء بعد الموت ؟ فجاب أما علمت أن أحياءه لا يموتون ولكن يقولون من  
دار إلى دار <sup>(٣)</sup> . وقال إبراهيم من شيطان أيضا كان عسدي في القرية شابة  
من أهلها متسكا <sup>(٤)</sup> ملأها للمسجد وكنت مشغولا به <sup>(٥)</sup> فاعتلت فأتيت في  
بعض الجماعات السلة للصلاة وكنت إذا حثت ابليد أقيم عند أخواني بقية يوم  
وليلتي ، فوقع علي <sup>(٦)</sup> ، لا زواج بعد المصير ، فأتيت القرية بعد الغنمة فالت  
عن الفتى قالوا بطه متوجع فأنيبه وسكنت عليه وصاحته تفرحت روحه مع  
المصاحفة ، فولبب عمله فمضت في صب الماء أردت أن أصب على يمينه  
صببت على يساره وبند في يدي ، فأنزع يده من يدي حتى ذهب ما كان عليه  
من لبد ، فمشى على من كان معي ثم فتح <sup>(٧)</sup> عيبيه في هرس ، وصليت عليه  
ودخلت القبر ، ربه ، كشفت عن وجهه ففتح <sup>(٨)</sup> عيبيه وتبسم حتى بدت <sup>(٩)</sup>  
نواحيه ونسيانه ، فوي سبه <sup>(١٠)</sup> وحيد عند التراب يشهد لصحة ذلك ما حدث  
أبو الحسن علي من أصحاب العزيمي ح . بعد ابن أحمد التمدادي ح الوليد بن شعاع  
السكوني عن خالد عن نافع الأسدي عن حمص بن برية بن مسعود بن خراش  
أن . بيع من خراش كان حلف لا يصحك حتى يعلم في السنة هو ثم في السار ،  
فصكت لإبراهيم أحد يصحك حتى مات فيما بين ، فأنصوه وسجوه واعتوا إلى قبره  
ليحفر واعتوا إلى كفة فاني به . فقار راعي من خراش <sup>(١١)</sup> رحم الله <sup>(١٢)</sup> حتى  
كان أومساق الليل <sup>(١٣)</sup> لثم وصومبا في ليوم سحر ، قال فأنهم خلوس حوله  
إذ طرح الثوب عن وجهه فاستنهم وهو يصحك ، فقال له أخوه راعي يا أخي

(١) لا ق (٢) - (٣) ق - (٤) وكان (٥) م -

(٦) رأى الارتجاج م (٧) عينة ق (٨) ق

(٩) وحشنام (١٠) - (١١) ق - (١٢) الطويل م

(١) أئبد الموت حياة ؟ قال نعم إني لقيت ربي وانه تلقى في بروح ورجل ورب  
غير عصم ، وانه قد كنى سدا وحريراً ، لا وبنى وحدت لأمر أيسر  
مما ترون فلا تعلموا ان خلي محمد صلى الله عليه وسلم ينتظر ان يصلى على  
الوحى الوحى ثم الوحى . ثم خرجت نفسه فى آخر ذلك كأنهم حصاة قدوت فى ماء ،  
فبيع ذلك عائشة أم المؤمنين فذالت نحو بنى عرس . حه الله سمعت رسول الله  
يقول : « يتسكلم رجل من أئمنى بعد الموت من حير الكعبين »

## الباب الرابع والستون

﴿ من لطائف ما جرى ﴾

قال أبو بكر لفحطلى كنت فى مجلس سمعوا فوقف عليه رجل فسأله عن  
الحجة ، فقال لا أعرف اليوم من نكلم عليه يعلم هذه المسئلة ، فسقط<sup>(٢)</sup> على رأسه  
<sup>(٣)</sup> طائر فوقف على ركبته<sup>(٤)</sup> قال إن كان هذا ، ثم حمل يقف - ويشير  
الى الطير - بلغ من أحو - انقوم كذا ، كذا<sup>(٥)</sup> ، فذهبوا كذا ، كذا<sup>(٦)</sup> وكأوا  
فى حال كذا وكذا<sup>(٧)</sup> ، فلم يزل ينكلم عليه حتى سقط الطير عن ركبته ميبا .  
قال أبو بكر بن محمد سمعت أحمد بن س - المصدر يقول سمعت بعض أصحابنا  
يقول خرجت يوما الى<sup>(٨)</sup> ، السعد فاذا أنا بصير أبيص فى وسط الماء<sup>(٩)</sup> وهو  
يقول سبحان الله على عملة لسان قال جمع سمعت الحبيد يقول لقيت شابا  
من المريدين فى الساذية حاله ، عه شدة ، ففت ياتل ما لى أحبك ههنا ؟  
فقال صان ، فتفدته فقصيت وتركته ، فم بصرفت اذا أنا ما قد تنفل أى موضع  
قريب منى ، فقلت له فما حاولت الة ههنا ؟ قال وحشت ما كنت أطلبه فى

(1) اجزاء هند الموت في (2) طيور (3) في (4) - (1) - (1) م -

(۵) وکلاو م (۶) - (۶) - (۷) نیل ق (۸) وادا هرق

هذا الموضع فلهذه فقد احببت فلا أدري أى <sup>(١)</sup> حاله أشرف ، لزومه <sup>(٢)</sup>  
لافتقاده حاله ، أو لزومه الموضع لدى قال فيه مراده قال أبو عبد الله محمد بن  
سعدان سمعت بعض الكبراء يقول : كنت يوما جالسا بمجداء البيت فسمعت  
أبينا من البيت يا حذر تنحى عن طريق <sup>(٣)</sup> وليأتى وأجباتى ، فمن ذارك بكه  
طاف حولك ، ومن زارك فى طاف عندي .

### الباب الخامس والسبعون

#### ﴿ فى السماع ﴾

السماع استخدام من تعب الوقت ، ونفس لأحوال ، واستحصار  
الأسرار لفرى الأشغال ، وإثبات احتير على غيره مما تستروح اليه الصريح لمعد  
المفوس من التشبث به واستكور اليه ، فانه من القدر ، يسهل وادى القصاء يعود  
وأرباب الكشف والمشاهدات استمعوا عن ، فالأسباب الحائلة لهم من نثره  
أمر ادهم فى مبادئ الكشف سمعت <sup>(٤)</sup> فارب يقول : <sup>(٥)</sup> كنت عند قوطة  
<sup>(٦)</sup> الموصلى وكان لزم سارية فى جامع مدد ، بين سنة <sup>(٧)</sup> ، قلنا له <sup>(٨)</sup> ههنا  
قوال صيب مدد ذلك ؟ قال : أنا أحل من أن يستنطقى شخص أو ينقدى قول  
أناردم كله ، فالسماع دافرع الأسماع أنار كومن أسرارها ، فمن بين مضطرب  
لمجر الصفة عن حل الوارد ، ومن بين متمكن قوة الحان قال أبو محمد رويم  
<sup>(٩)</sup> إن اليوم سمعوا الله كالأول حين خاطبهم قوله <sup>(١٠)</sup> ( أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ) <sup>(١١)</sup>  
هكذا ذلك فى أمرهم كما كن كون ذلك فى عقولهم ، فلما سمعوا الله كذا ظهرت

(١) حاله فى (٢) لافتقاده بحاله (٣) اولياتى و -

(٤) المارس فى (٥) - (٥) قلنا لقوطة فى (٦) - (٦) فى -

(٧) روى عنه فى (٨) سورة الاحزاب (١٨١ : ١٧٧) (٩) قالوا ايلم

كوا من أسرارهم فأنزعجوا كما ظهرت كوا من عقولهم عند إخبار الحق لهم عن ذلك  
فصدّقوا . سمعت أبا القاسم المعدادي يقول السماع على صريين ؛ فطائفة سمعت  
الكلام فاستخرجت منه عبرة وهذا لا يسمع إلا بالتمييز وحضور القلب ، وطائفة  
سمعت البعثة وهي قوت الروح فإذا طهر الروح بقوته أشرف على مقامه وأعرض  
عن تدبير الجسم فطهر عند ذلك من المستمع الاضطراب والحركة قال أبو  
عبد الله الساجي السماع ما ثاب فكرة<sup>(١)</sup> وكتيب عبية . وما سواه فتنة .  
قال الحبيد الرحمة تنزل على الفقير في ثلاثة<sup>(٢)</sup> مواضع ؛ عند الأكل فإنه  
لا يأكل إلا عند الحاجة . وعند الكلام فإنه لا يتكلم إلا للضرورة ، وعند  
السمع فإنه لا يسمع إلا<sup>(٣)</sup> عند الوجد .

( تم الكتاب بحمد الله )

## فهرس الابواب

صفحة

٢	مقدمة المباشر
٣	مقدمة الخائب
٥	الباب الأول قولهم في الصود لم يميز الصوفية صوفية
٩٠	الباب الثاني في رجال الصوفية
١١	الباب الثالث فيمن نشر علوم الاشارة كتباً ورسائل
١٢	الباب الرابع فيمن صنف في المعاملات
١٣	الباب الخامس شرح قولهم في التوحيد
١٤	الباب السادس شرح قولهم في الصعد
١٦	الباب السابع اختلافهم في أنه لم ير حلقاً
١٧	الباب الثامن اختلافهم في الأسماء
١٨	الباب التاسع قولهم في القرآن
١٨	الباب العاشر اختلافهم في الكلام ماهر
٢٠	الباب الحادي عشر قولهم في الرؤية
٢٢	الباب الثاني عشر اختلاف قولهم في رؤية النبي عليه السلام
٢٣	الباب الثالث عشر قولهم في القدر وحق الأفعال
٢٤	الباب الرابع عشر قولهم في الاستطاعة
٢٦	الباب الخامس عشر قولهم في الجبر
٢٧	الباب السادس عشر قولهم في الأصلح

صفحة

٣٠	الباب السابع عشر قولهم في الوعد والوعيد
٣٢	الباب الثامن عشر قولهم في الشفاعة
٣٤	الباب التاسع عشر قولهم في الأطفال
٣٤	الباب العشرون فيما كلف الله البالغين
٣٧	الباب الحادي والعشرون قولهم في معرفة الله تعالى
٣٩	الباب الثاني والعشرون اختلافهم في المعرفة نفسها
٤٠	الباب الثالث والعشرون قولهم في الروح
٤١	الباب الرابع والعشرون قولهم في الملائكة والرسل
٤٣	الباب الخامس والعشرون قولهم فيما نضيف إلى الأنبياء من لرب
٤٤	الباب السادس والعشرون قولهم في كرامات الأولياء
٥١	الباب السابع والعشرون قولهم في الإيمان
٥٤	الباب الثامن والعشرون قولهم في حقائق الإيمان
٥٥	الباب التاسع والعشرون قولهم في المذاهب الشرعية
٥٦	الباب الثلاثون قولهم في المكاسب
٥٨	الباب الحادي والثلاثون في علوم الصوفية علوم الأحوال
٦١	الباب الثاني والثلاثون في التصوف مذهب
٦٢	الباب الثالث والثلاثون في الكشف عن الخواطر
٦٢	الباب الرابع والثلاثون في التصوف والاسترسال
٦٤	الباب الخامس والثلاثون قولهم في التوبة
٦٥	الباب السادس والثلاثون قولهم في الزهد
٦٥	الباب السابع والثلاثون قولهم في الصبر

صفحة

٦٦	الباب الثامن والثلاثون قولهم في الفقر
٦٨	الباب التاسع والثلاثون قولهم في التواضع
٦٨	الباب الأربعون قولهم في الخوف
٦٩	الباب الحادي والأربعون قولهم في التقوى
٧٠	الباب الثاني والأربعون قولهم في الاخلاص
٧١	الباب الثالث والأربعون قولهم في الشكر
٧١	الباب الرابع والأربعون قولهم في التوكل
٧٢	الباب الخامس والأربعون قولهم في الرضا
٧٣	الباب السادس والأربعون قولهم في اليقين
٧٤	الباب السابع والأربعون قولهم في الذكر
٧٦	الباب الثامن والأربعون قولهم في الانس
٧٧	الباب التاسع والأربعون قولهم في القرب
٧٨	الباب الحسون قولهم في الاتصال
٧٩	الباب الحادي والحسون قولهم في المحبة
٨١	الباب الثاني والحسون قولهم في التجريد واسمريد
٨٢	الباب الثالث والحسون قولهم في الوحدة
٨٣	الباب الرابع والحسون قولهم في الضليلة
٨٥	الباب الخامس والحسون قولهم في السكر
٨٧	الباب السادس والحسون قولهم في الغيبة والشهود
٨٨	الباب السابع والحسون قولهم في الجمع والفرقة
٨٩	الباب الثامن والحسون قولهم في التحلي واستتار



٩٢	الباب التاسع والخسون قولهم في الفناء والبقاء
١٠١	الباب الستون قولهم في حقائق المعرفة
١٠٣	الباب الحادي والستون قولهم في التوحيد
١٠٤	الباب الثاني والستون قولهم في صفة المعارف
١٠٧	الباب الثالث والستون قولهم في المرید والمراد
١٠٨	الباب الرابع والستون قولهم في المجاهدات والمعاملات
١١١	الباب الخامس والستون قولهم في الكلام على الناس
١١٣	الباب السادس والستون في توقي القوم ومجاهداتهم
١١٥	الباب السابع والستون في لطائف الله للقوم وتفسيره أيام بالطناف
١١٧	الباب الثامن والستون تفسيره أيام بالفراسات
١١٨	الباب التاسع والستون تفسيره أيام بالخواطر
١١٩	الباب السبعون تفسيره أيام في الرذائل والفضائل
١٢١	الباب الحادي والسبعون لطائف الحق بهم في غيرته عليهم
١٢٢	الباب الثاني والسبعون لطائفهم فيما يحلهم
١٢٣	الباب الثالث والسبعون لطائفهم في الموت والعدم
١٢٥	الباب الرابع والسبعون من لطائف ما جرى عليهم
١٢٦	الباب الخامس والسبعون في السلام



# فهرس الاعلام

(١)

أحمد بن علي ١١٨

أحمد بن محمد النوري أبو الحسين ٩

١١٠ ٣٧٠ ٤٣٠ ٦٣٠ ٦٤٠ ٦٧٠ ٧٠٠

٧١٠ ٧٣٠ ٧٥٠ ٧٧٠ ٧٨٠ ٨٢٠ ٨٧٠

٨٨٠ ٩٦٠ ٩٩٠ ١١٠٠ ١١١٠ ١١٢٠

إسحاق بن محمد التهرجوري ١٢

أبو أمانة الباهلي ١١٨٠٨

الأوزاعي ٨٧

أويس القرني ١٠٠ ١١٠ ١٨٠

(ب)

بشر بن الحارث الخافي ١١٠٥

أبو بكر بن أبي خنيفة ١١٣

أبو بكر بن طاهر الأبهري ١١

أبو بكر الساسك ٣٩

أبو بكر الصديق ٨٠٣٣ ٤٢٠ ٤٤٨ ٤٩٠

٨٤٠ ٨٥٠ ١١٩٠

أبو بكر الفخاطري ١٢ ٣٧٠ ٤١٠ ٧٠٠ ١٢٥٠

أبو بكر الكمان الديوري ١١

أبو بكر بن محمد المقرئ ١١٨ ١٢٥

أبو بكر محمد بن غالب ١١٩

أبو بكر الواسطي ٢٤ ٦٥٠ ٨٠٨ ١٠٩٠

آدم عليه السلام ٤٣

إبراهيم عليه السلام ١٧ ٣٧

إبراهيم بن أحمد الخواص ١٢ ١٢٢

إبراهيم بن آدم ١١ ١٠٨

إبراهيم بن إسماعيل ١٢٢

إبراهيم الفلق ٦٤

إبراهيم بن شيبان ١٣٣ ١٣٤

إبراهيم المارستاني ٧٧

إبراهيم بن المهيم البلدي ١١٨

أبي بن كعب ١٠٦

أحمد بن الخواري القمشي ١١

أحمد بن حيان التميمي ١٢٢

أحمد بن حنبل ربه السلي ١١

أحمد بن السمين ١٢١

أحمد بن سنان العطار ١٢٥

أحمد بن السيد حمويه ٦٩

أحمد بن عاصم الانطاكي ١٢

أحمد بن عطاء أبو العباس ١٢ ٣٧٠ ٣٨٠

٤٢٠ ٤٦٠ ٤٧٠ ٤٧٢ ٥٦٠ ٥٦٠ ٥٦٠

١٠٩٠ ١١٢٠

أبو حذيفة المرعشي ١١	أبو بكر الوراق ٤٠، ٤٥
أبو الحسن بن أبي فرو ٥٩	بندار بن الحسين الصوفي ٩
الحسن بن أبي الحسن البصري ٤٧	(ت)
١١٩، ٥٩، ٩٤، ١٢٠	أبو تراب النخعي ١٣٣
أبو الحسن الحسن المهدلي ١١٠	(ث)
أبو الحسن العلوي ١٢٢	ثواب بن يزيد الموصل ١١٨
الحسن بن علي ١١، ٢٦، ٤٩	(ج)
الحسن بن علي بن برديار ١١، ١٠٤	جريل عليه السلام ٥٩
أبو الحسن الفارسي ١١٧، ١٣٣	جعفر ١٢٥
أبو الحسن القناري ١٢٣	جعفر بن محمد الخنزي ١١٥
الحسن بن محمد الجبري ١٢	جعفر بن محمد الصادق ١١، ٥٢
أبو الحسن المزني ١١٧، ١٢١	ابن الجلاء ٦٧، ٦٩، ١١٩
الحسين بن علي ١١، ٤٩	الجعيد بن محمد أبو القاسم المهدلي ٩
الحسين المازلي ٦٤، ١١٢، ١١٤	١١، ٢٢، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٥٢
أبو حفص الحداد البزازي ١١	٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧٢
١١١، ١١٢، ١١٣	٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٢، ٩٦، ٩٩
حفص بن يزيد بن مسعود ١٢٤	١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٩، ١١١
أبو حمزة الخراساني ١١٥	١١٢، ١١٨، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧
(ح)	(ح)
حارثة ٨	الحارث بن أسد الحارثي ١٢، ١٩
حالد بن نافع الأشعري ١٢٤	٧١، ١١٣
أبو حنيفة أنظر عبد الله الأنطاكي	حارثة ٧، ١٣، ١٧، ٢٨، ٨٦، ٩٠، ٩٤
الحارث أنظر أبو سعيد بن عيسى	٩٨، ١٠٧
أبو الخير الأقطع ١٢١	حذيفة بن اليمان ٥٩

السري بن المناس السقطي ١١٠٦	(د)
١٢١٠ ١١٩٠ ٧٧٠ ٧٥٠ ٧١٠ ٣١	داود الطائي ١١
السلون ١٠٠	الدجال ٨٦
سميد بن اسماعيل الزاري ١٢ ١١١٠	الدراج ٦٧
١١٢	أبو النرداء ٨٦
سميد بن ريد ٤٧	دلف بن جعفر أبو بكر الشبي ١٢ ٦٣
سميد بن المسيب ٥٩	٦٥ ٧٢ ٧٧ ٨٣ ١٠٣ ١٠٥ ١١
سميد بن عيسى الحر ١١ ٢٢	الدوري ٦٧
١١٥ ٩٦ ٩٤ ٩٠ ٧٢ ٥٧ ٤٠	(د)
١١٦	ذو الكفل بن إبراهيم ١١
سعيان بن سميد النوري ١١ ٧٣	ذو النون بن إبراهيم المصري ١٠ ١١٠
سلف بن دينار المدائني ١١ ٩٤	٤٠ ٧٢ ٧٣ ٧٦ ١٠٥ ١٠٦
سلف بن الفضل ١١٦	(د)
سعيان بن أبي سليمان الداراني ١١	رافعة ٧٣ ١٢١
أبو سعيان الداراني ١١ ٨٧ ٩٨ ٩٩	راشد بن سميد ١١٨
محمون أبو القاسم ٦٦ ١٢٥	الزبيح من - ش ١٢٤
سهل بن عبد الله التستري ٩ ١١ ٢٦	رمي بن خراش ١٢٤
٣٦ ٣٩ ٤٢ ٥٢ ٥٧ ٦٤ ٦٥	رويم بن محمد ١٢ ٦٤ ٦٧ ٦٨
٦٦ ٦٨ ٦٩ ٧٢ ٧٣ ٧٩ ٩٠	٦٩ ٧٠ ٧٢ ٧٧ ١١٢ ١٢٦
١٠٦ ١١١ ١٢٣	(د)
سويد ١٢٠	دركيا ٤٤
سواد ١٠٥ ١١٥	(س)
(ش)	سارية ٤٤
الشبل أنظر دلف بن جعفر	ابن سام ١٩

أبو عبد الله الهاشمي ١٢	(ص)	أبو صالح ١١٨
أبن عبد الصمد ٨٠	(ط)	أبو طيبة ٨٥
عبد الواحد بن زيد ٩١ ، ٥٩٠		طيفور بن عيسى البطاني ١١ ، ٤٢ ، ٦٣
أبو عبيدة الجراح ٤٨	(ع)	عائشة ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ١١٦ ، ١٢٥
عنبه اعلام ١١		عاصم بن عمر بن قتادة ١٢٢
عثمان الخليفة ٣٣ ، ٤٤٢ ، ١١٩		عاصم بن عبد القيس ٩٤
أبو عثمان ٧٠ ، ١١٣		عاصم بن عبد الله ٩٢
عكاشة بن محسن الاسدي ٥٠		العباس بن الفضل الدينوري ١١
عيسى بن اسمعيل العارضي ١٢٤		أبو العباس بن المهدي ١١٧
أبو علي الأودي ١٢		عبد الله ٧٣
أبو علي الجورجاني ١٢		عبد الله بن أبي ٨٥
علي بن الحسن الميموني ١٢٠		أبو محمد الأندلسي ٨
أهل بن الحسين زيد العامري ١١		عبد الله بن حبيب لاندس ١٢ ، ٦٩٠
أبو علي الزوداري ٩ ، ١٢ ، ٧١٠		أبو عبد الله البرقي ١٠٨
علي بن سهل لاصموني ١١		أبو عبد الله شكنل ١١٤
علي بن أبي طالب ١١ ، ٣٣ ، ٦٥		عبد الله بن عمر ٣٥ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ٩٤
١١٩ ، ١٠٥		أبو عبد الله القرشي ١٢ ، ٧٢
علي بن مصيل ٩١		عبد الله القشاع ١١٤
علي بن محمد الدر ١١		عبد الله بن محمد الأندلسي ١٢
علي بن المحن ٤٠ ، ١٠٠		عبد الله بن مسعود ٨٦ ، ٩٤
عمار بن الحسن ١١٦		أبو عبد الله لمبليحي ٦٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٢٧
عمار بن ياسر ٤٨		
عمار بن الخطاب ٨ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٤٤		
٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٠٠		

١١٩، ١٠٨

ابن عمرو ٧٩، ٤٩

عمرو بن أبي عمرو ١٢٢

أبو عمرو الأصطخري ١٢٣

أبو عمرو الأعملى ١١٢

أبو عمرو الدمشقي ٦٨، ٦٩

أبو عمرو الزجاجي ١١٣

عمرو بن عثمان المسكي ٨١، ١٢

أبو عمرو بن الملا ١١٨

عيسى بن مريم ١٢٠

عبيدة بن حصن ٦

(ف)

فارس أبو القاسم ٧٠، ٦٨، ٦٣، ٤٠

١٠٩، ١٠٦، ١٠٣، ٩٥

١١٢، ١٠٩، ١٠٦، ١٠٣، ٩٥

١٢٦، ١٢٢

فرعون ١٠٧، ٤٦

ابن الفرغاني ١٠٢، ٢٧

الفضيل بن عياض ٣١، ١١

فصيلة بن عبيد ٦

(ق)

أبو القاسم البغدادي ٧٤، ٦٧، ٥٤

١٢٧

أبو القاسم السمرقندي ١٢

قتيبة بن سميد ١٢٢

قوطة الموصل ١٢٦

(ك)

كهس بن علي الحمداني ١١

(ل)

أبولساة بن عبد المنذر ٨٤

الليث ١١٨

(م)

مالك بن دينار ١١

محمدي بن ١٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٣

٣٤، ٣٣، ٣٢، ٢٩، ٢٤، ٢٢، ٢١

٤٧، ٤٦، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٣٦، ٣٥

٥٩، ٥٥، ٥٣، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨

٨٠، ٧٨، ٧٥، ٧٤، ٦٨، ٦٢، ٦٠

١٠٩، ١٠٦، ١٠٠، ٩٢، ٨٥، ٨٤

١١٩، ١١٨، ١١٦، ١١٣، ١١١

١٢٥، ١٢٢، ١٢٠

محمد بن أحمد الفارسي ٦١

محمد بن إدريس أبو الوليد ١٢٠، ١١٦

محمد بن اسحاق ١١٦

أبو محمد البربري ١١٤، ٦٦

أبو محمد بن الحسن الرحائي ١١

محمد بن خفيف ١١٩

محمد بن سمدان ١١٥، ١١٨، ١٢٦

محمد بن سنجان ٦٩

محمد بن علي الباقر ١١	(ن)
محمد بن علي الكاظمي ١٢، ٣٦، ٦٧، ٦٨	نصر بن أحمد البغدادي ١٢٤
١١٧، ١١٨، ١١٩	نصر بن زكريا ١١٩
محمد بن علي الترمذي ١٣	سوري أنقر محمد بن محمد
محمد بن عمر الوراق الترمذي ١٤	(و)
محمد بن عمرو بن صالح ١٢٠	عمر بن حيان ٨
محمد بن الفضل البلخي ٤١، ١٢	أبو هريرة ٥٩، ٦
محمد بن المبارك الصوري ١١	هلال الحنفي ١٠٠
محمد بن محمد بن محمود ١١٦	شيبك بن أنور بن لقرشي
محمد بن موسى الواسطي ١٢، ١٦، ٢٩، ٣٠	١
١٠٣	لوليد بن شعاع السكوني ١٢٤
محمد بن واسع ٣٨	(ي)
محمود بن لبيد ١٢٢	يحيى بن عباد بن عبد الله ١١٩
مريم ١٠٩، ١٠	يحيى بن مصدق بن زكريا ١٢، ٣١، ٣٦
ابن مسروق ٧١، ٦٥	٧، ٦٥
معاوية بن عبد الله ١١٨	أبو يزيد بن طهمورذ عيسى
مهران بن أبي رباح ١١	يحيى بن يوسف السومري ٦٣، ٧٠
أبو الميثاق ١١٣، ١١٥	يحيى بن عبد الرحمن لاسكندري ١٢٢
المنيرة بن شعبه ١٠٠	يوسف بن علي السلام ٩٥
أبو منصور السعدي ١١١	يوسف بن أسباط ١١
مصور بن عبد الله ١١٩	يوسف بن الحسين بن زكريا ٩٠، ٩١
موسى بن علي السلام ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٩٤، ٩١، ١٢٠	يوسف بن محمد بن السومري ١٢
أبو موسى الأشعري ٧٠، ٦	

# فهرس

آيات انقرآن الشریف النی وقع ذکرہ فی هذا الكتاب

سورة	فلوجل	حکومة	صفحة	سورة	فلوجل	حکومة	صفحة
المنحة	٤٠١	٥٠١	٢٥	النساء	٦٦٠٤	٦٣٠٤	١١٢
البقرة	٣٢٠٢	٣٤٠٢	٩٩		٦٧٠٤	٦٤٠٤	٨٤
	٤٤٠٢	٤٥٠٢	٦٦		٨٤٠٤	٨٢٠٤	٢٨
	٤٣٦٠٢	٤٣٦٠٢	١١٧		١٢٧٠٤	١٢٣٠٤	٢٨
	٢٥٥٠٢	٢٥٥٠٢	١٥		١٣٦٠٤	١٣٦٠٤	٥٥
	٢٦٠٠٢	٢٦٠٠٢	٧٦		١٦٢٠٤	١٦٤٠٤	١٩
	٢٨٤٠٢	٢٨٤٠٢	٣٥		١٦٤٠٤	١٦٦٠٤	١٥
	٢٨٦٠٢	٢٨٦٠٢	٢٦	المائدة	٣٩٠٥	٣٥٠٥	٢٦
آل عمران	٣٢٠٣	٣٧٠٣	٤٤		٤٥٠٥	٤١٠٥	٢٨
	٣٥٠٣	٤٠٠٣	٢٥١		٥٩٠٥	٥٤٠٥	٩٢
	١٠٦٠٣	١١٠٠٣	٤٢		٥	٥	١٠٧
	١٤٦٠٣	١٥٢٠٣	٩٤		٨٦٠٥	٨٣٠٥	١٠٦
	١٧٢٠٣	١٧٨٠٣	٢٨		١١٩٠٥	١١٩٠٥	٧٣
	١٨٩٠٣	١٩٢٠٣	٤٩		٥	٥	١٠٧
النساء	٣٥٠٤	٣١٠٤	٣٠	الانعام	١٣٠٦	١٣٠٦	٢٤
	٤٢٠٤	٤٠٠٤	٣٢		٧٥٠٦	٧٥٠٦	٥٤
	٥١٠٤	٤٨٠٤	٢٥		٧٦٠٦	٧٦٠٦	١٧



سورة	طول	حكمة	صفحة	حكمة	طول	صفحة
الانعام	٧٦٠٦	٧٦٠٦	٣٧	التوبة	٦٠٩	١٩
	١٠٠٤٦	١٠٠٤٦	١٥		٥٥٤٩	٢٨
	١٠٣٠٦	١٠٣٠٦	٢١		١٠٣٠٦	٣١
	١٠٨٤٦	١٠٨٤٦	٢٧		١٠٨٤٩	٧
	١٢٥٠٦	١٢٥٠٦	٢٧		١١٢٤٩	١٠٨
الامراء	٧٤٧	٩٨٤٧	٢٣		١١٩٤٩	١٠٧
	١٠٠٧	١١٠٧	٤٠	يونس	٢٧٤١٠	٢٠
	٢٢٤٧	٢٣٤٧	٤٣		٥	٢١
	١٣٩٤٧	١٤٣٤٧	٢٠	هود	١٣٠٤١١	٢٩
	٥	٥	٢			
	٥	٥	٧٦	يوسف	٣١٠١٢	٩٥
	٥	٥	٩٤	ارعد	١٧٠١٣	٢٣
	١٥٤٠٧	١٥٥٠٧	٨٨	ارحم	٣٢ ١٤	٩٨
	١٧١٠٧	١٧٢٠٧	٣٩		٤٩٠١٤	٣٢
	٥	٥	١٢٦			
	١٧٤٠٧	١٧٥٠٧	٩٩	حجر	٤٢٠١٥	٤٧
	١٧٨٠٧	١٧٩٠٧	٢٩	النحل	٤٢٠١٦	١٩
	٥	٥	٣٥	الاسرى	٥٧٠١٧	٤١
	١٧٩٤٧	١٨٠٤٧	٣٨	(الاسراء)	٨١٠١٧	٢٢
	١٩٨٤٧	١٩٩٤٧	٤٣		٨٤٠١٧	٣٨
الانفال	١٧٤٨	١٧٤٨	٧٧		٨٨٠١٧	٤٠
	٥	٥	٩١		٥	٤١

سورة قوش   حكمه			صفحة سورة قوش   حكمه		
السكب	١٨	٢٣	٤٠	١٨	٧٤
١			١٠٩		
٣١	٤٧٠	١١	٢٣	٢٨	١٨
٣٢	١٠٠	٢٦	٢٥	١٨	٦٦
٤٤	٤٠٠	٢٧	٢٥	٨٢	١٨
٦٠	٢٠	٢٩	١٠٩	١٠	١٨
١٠٩	٤٥٠	٢٩	١٠٩	٢٦	٩
٣٦	٦٩	٢٩	٨٠	٢١	٢٠
٥٧	٥		١٠٧	٧٢	٢٠
٦١	٩٠	٣٠	١٠١	١١	٢٠
٩٥	٧٢	٣٣	٤٣	١١٥	٢٠
٢٣	١٨٠	٣٤	٤٤	١٢٢	٢٠
١٥	١٠٠	٣٥	٢٧	٢٣	٢١
١٥	١١٠	٣٥	٢٠		
٣٣	٩٦	٣٧	٣٢	٢٨	٢١
٤٤	٢٤	٣٨	٦٦	٨٣	٢١
٨٢	١٣	٣٩	٤٧	٩٠	٢١
٧٣	٧٥	٣٩	٢٩	١٠١	٢١
١٥٣	٣٩	٤١	٣٥		
١١٧	٢٥	٤٢	٧٠	٣٧	٢٢
٣٨	٥٢	٤٢	٨٣	٤٦	٢٢
٢٧	٧٦	٤٣	٢٩	٧٨	٢٢

الحج

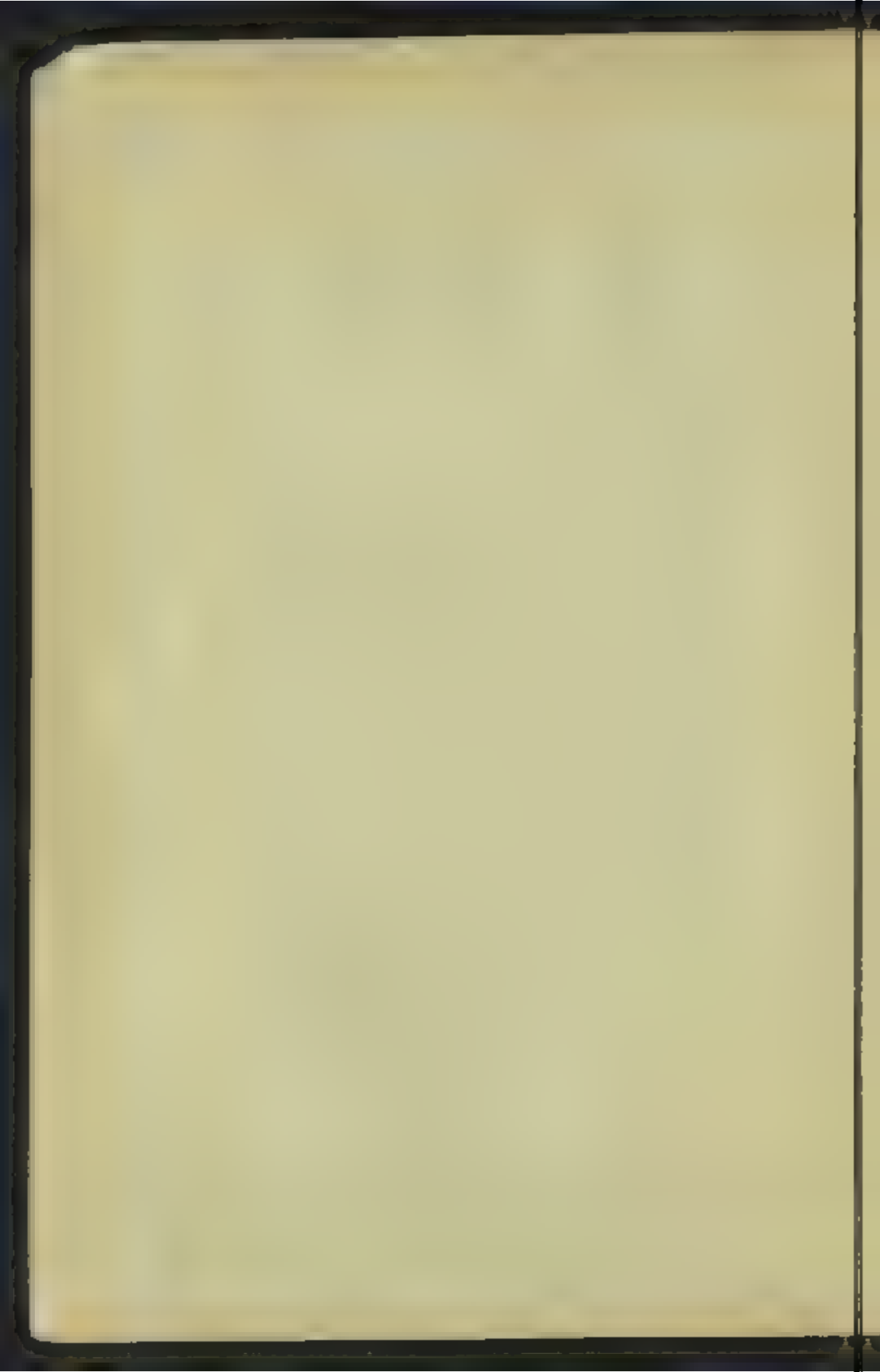


## خاتمة الكتاب

نم طبع كتاب التعرف مذهب أهل الصوف نصيب الأمام العالم المعروف  
 أبي بكر محمد بن اسحاق البخاري السكلابادي وهو من نفس الكتب المختصة  
 بالصوف وأدق لفظاً ومعنى والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد سيد المرسلين.  
 أما بعد فاشكر صديق الفاضل محمد أمين اخانجى شكراً حريلاً لمعونه  
 واهتمامه في نشر هذا الكتاب وهو الذي لفت بصرى إلى النسخة المخطوطة في  
 المكتبة التيمورية (نصوف ٢٦٦) فهايتها بعد ما طبعت المخرمة الأولى وكنت  
 بين القوسين ] الكلمات المختصة منها .

وقع في الطبع من الاعلاط ما يلى ذكرها

صفحة	سطر	خطاً	صواب
٤	٦	صعوتة	صعوتة
٤	١٥	المرس	المرس
٦	٥	برأه	برأه
١٢	٦	القحطى	القحطى
٣٩	٥	وأنه	وإنه



# KITAB AL-TA'ARRUF

EL-MADHIAB AHL AL-TAŞAWWUF

OF

ABU BAKR MUHAMMAD IBN ISHAQ AL-KALABADII

---

Edited by

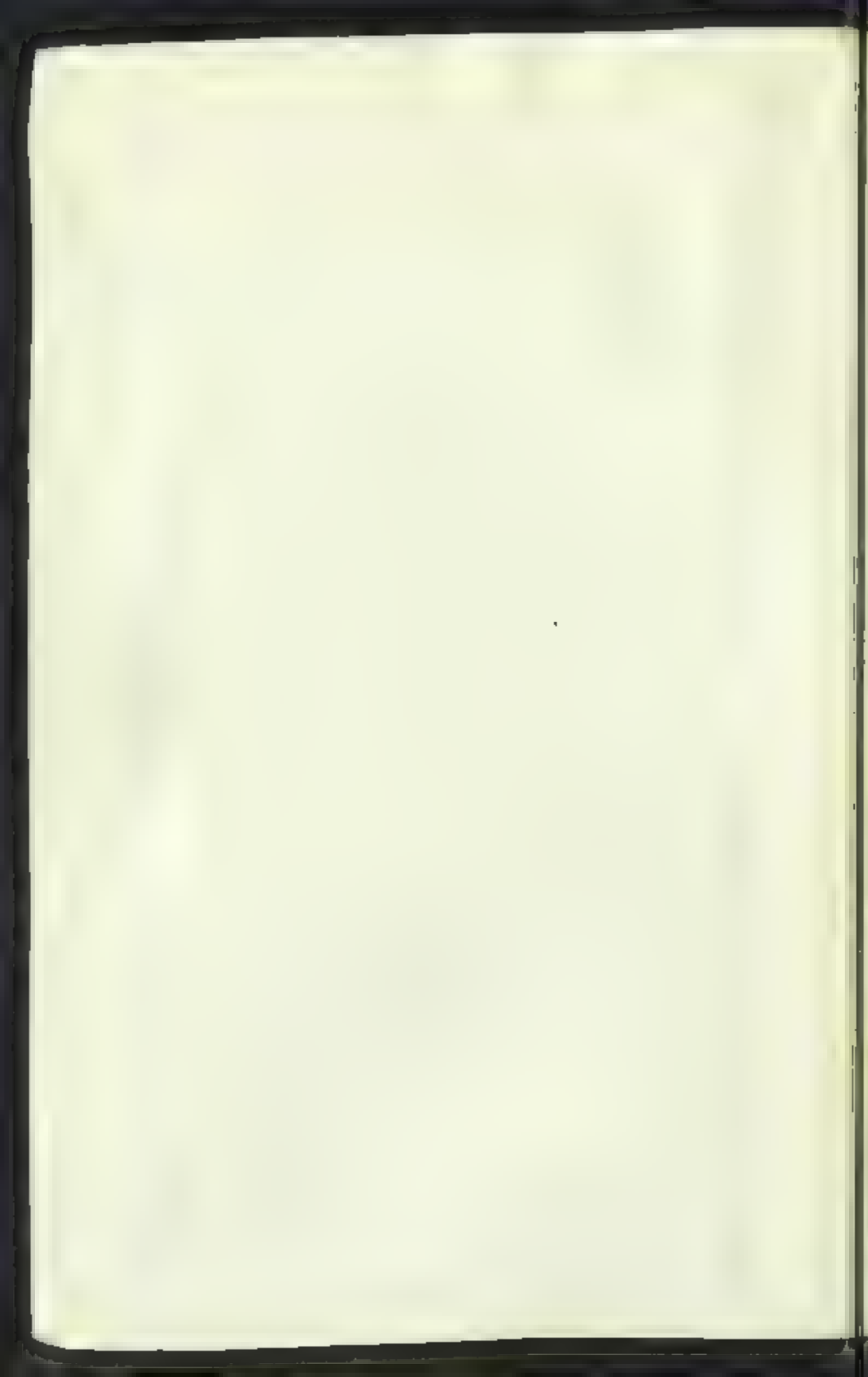
A. J. ARBERRY, M.A.

Fellow of the University of Cambridge, Cambridge,

Printed by Librairie El-Khindgi, Cairo,

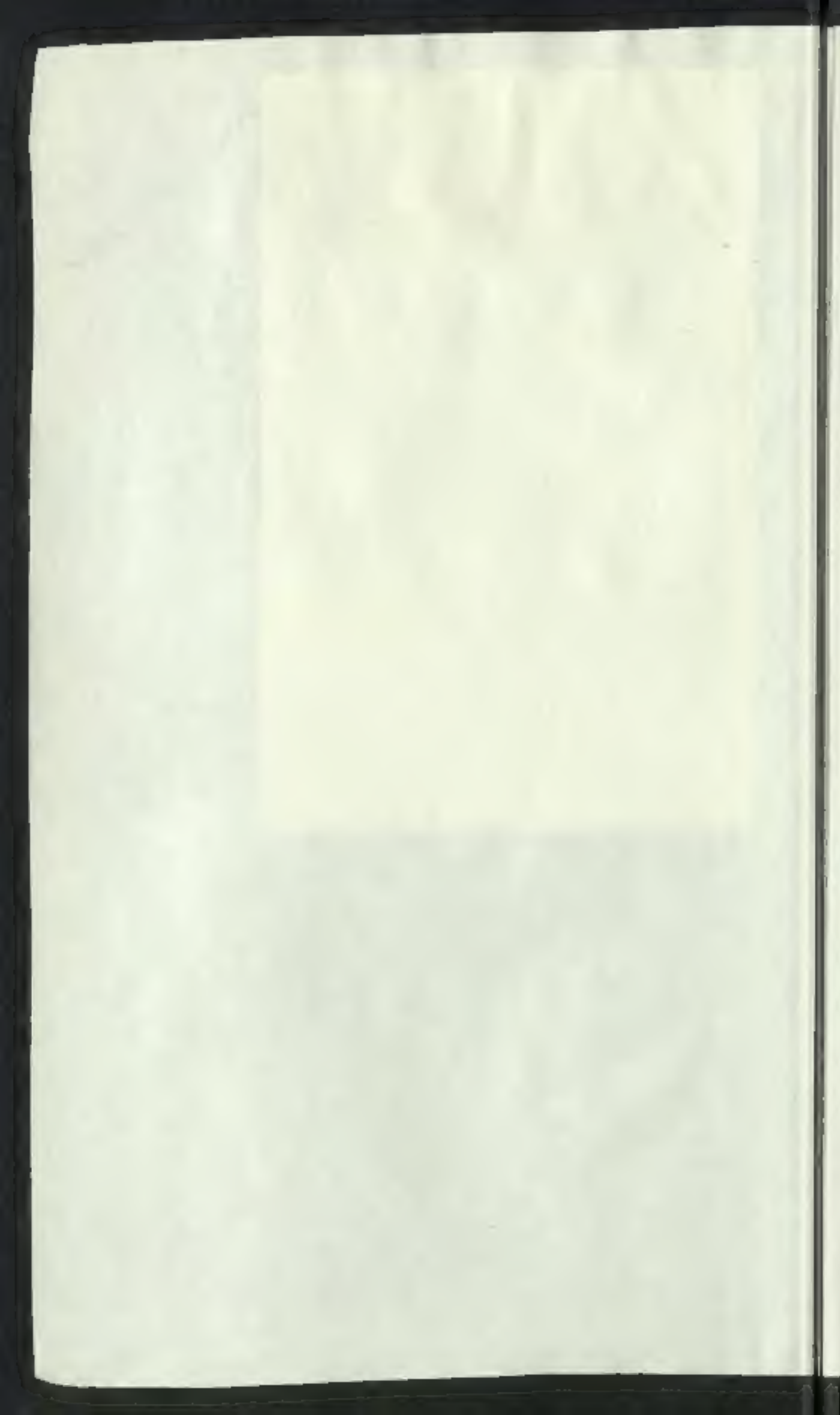
Chareh Abd el-Aziz

CAIRO, 1934







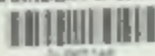


## DATE DUE

A. U. B. LIBRARY

AUB LIBRARY

أريزي مارمر جون  
التعرف لمذهب أهل التصوف  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



01 001140

[Redacted]			
الكلاسيكي .			
التعرف لمذهب أهل التصوف .			
DATE	Borrower's Number	DATE	Borrower's Number



CA  
297.4  
K141tA  
CJ